

کتاب

﴿ أساس الاقتباس ﴾

جمع العامل الادیب القاضی اختبار
الدین بن سیدہ غیاث الدین
الحسینی رحمہ اللہ آمین



طبع علی ذمہ مصطفی سید احمد تاج
الکنتی بطنطا وولده ابراہیم تاج



(طبع عطیمہ السعادہ بخوار محافظہ مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والحمد راجعة اليك • ولا أحصى ثناء عليك • كيف
 أشئ ثناء يليق بجناب قدسك • أنت كما أنيت على نفسك • العاقل
 على متواتر • ولساني عن شكرك قاصر • فكيف أشكرك على نعمائك
 والشكر أيضاً من عطائك • يامن أنزل على عبده الكتاب المفيد
 بخفية مصافع بلغاء الأعراب • وأناه بحكمته جوامع الكلم • من
 الحكمة وفصل الخطاب • الذي يجوز كلامه قصب السبق في هذا
 الإيجاز • ويستولي على أمد الحسن في صنعة الإعجاز • صل وسب
 عليه وعلى أولاده الشائعة أنوار حكمته في الأمصار كالأمثال • وأحبا
 المحكوم عليهم بأنهم عديمو الأشباه والأمثال (وبعيد) فيقو
 الفقير الى الله العفي اختيار بن غياث الدين الحسيني • ان علم البيا
 والانشاء اعم العون على استحصال المطالب العلية • واستقبال المفا
 الجليلة يباغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الأحرار • خليك بأ
 تصرف فيه شرائف الأعمار • قال المهيمن الرحمن • خلق الالسا
 علمه البيان • وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقد
 لو تعلمون عظيم شعرا

كفى قلم الكتاب مجدأ وسودداً مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم
 وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طاعت الشعرا
 ان من البيان لسحراً • وقال بعض أرباب الالباب • ان كان الوهم

يُنزل على أحد بعد الأنبياء فعلى بلغاء الكتاب وفصائله أكثر من
أن تدخل في العدد والاحصاء • وأوضحها إزال الكتاب على الأنبياء
ولكن جماله بل كاله من آثاره بالافتباسات الالية • وإدراج الامثال
الرائقة • فمن لم يدخل في سواد الشائه واشاده المنظوم والمأثور من
الافتباسات الفرقانية نوراً قاله من نور • ومن لم يدرج في طي كتابه
أحاديث من الحكم والامثال فلا يحدث عنه فاسي أمثاله الا في
ضلال • وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة •
ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح أغلاق البراعة • بيد انه بلسان
عربي مبين • الذي هو في المنامة كالخص الحصى • لاحظ لاحظ
منه لحي في ساحة قلبه يموت العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم • نعم أصحاب الانشاء جاهر • ولكن قلما هو ماهر لا يزالون
يركبون خطاياهم • كأنها على الصراط مطاياهم • يحرفون الكلم عن
مواضعه بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه الاشعار
لا يعرفون أساطيننا بحجهم • لدى الكتابة حقاً من أساطير
ما يتعلمون العلم ولا يتبعون اليه سبيلاً • ولو استغوا كانوا لا يفقهون
الا قليلاً • بل كل الناس اليوم كأنهم على تقاصر رغباتهم وتقاعد مهماتهم
عن اكتساب العلوم والافعال • والاستيلاء على أمد الفضل والكمال
الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها • وإيضاح مناهج
الفضل وايدائها • الذي هو في الافاق بمكارم الاخلاق موصوف • وفي
تعداد أرباب الدول واحد يعدل الالف • ثاني اثنين من خليفة
الزمان ليس لهما ثالث في العدل والاحسان • هو كالركن الرابع
من أساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة والرافدة

على الاسم ولى القسم في الكونين . سمي أسد الله الغالب كرم الله وجهه
 من وجهين . لازالت مسامير النجوم بالامس المهجوم أو ناداً لا طناب
 مرادفات حشمته وحلاله . واليران متصل سابقين على المشتري في
 الاقباس عن حزة دولته وسعادة حاله . فانه الذي بيده مقاييس خزان
 الفضل والكمال منشوراً ومنظوماً . وباسمه العالي مناشير مناصب السعادة
 والاقبال مفتوحاً ومختوماً . عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل
 وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل . فالحمد لله الذي جعله
 حصناً حصيناً للملك والدين . وركناً ركيناً للحق واليقين اللهم أبدى
 لامانة المحرومين . وأيده لافاقة المظلومين . هذا ولما وصلت الى سدته
 الرقيقة التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وصرت باطنه لا ببضاعتي
 منظوراً بأنظاره أشار الى بالشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب
 والخطباء . تحلى بفرايده صدر المحافل والمحاضر وشقي فرائده في بطون
 الصحائف والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق الملشات وتوشع من
 وشاحه المفصل زرائب المكتوبات . جامع لجوامع الكلم . وتوابع الحكم
 من كل باب . منه آيات بينات من أم الكتاب . ومنه أحاديث مناسبة لحال
 التكلم والخطاب . ومن الامثال والاشعار ما هو منفرط في سلك الحكم
 والاداب . فلما قسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع لسمي
 القبول . تسمت اكام جناتي وأزهرت أزهار القبول . ودخلت في
 سواد الليل مكحلاً بأعند السمر أجفاني . واستوقدت مشاعل من أنوار
 أفكارى وأذهاني . فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثاً بغيري .
 ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء . وهدي فوجدت
 موافق كل سطر شطراً . وملائم كل حرف طرفاً . في هذا الحصن

الحسين . ثم لاجبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
 كتاب مبين . و (اقتبست) من مصاييح مشكات الاحاديث
 والاختيار . أنواراً يهتدى بها في سواد الانشاء وظلمات الاسفار
 و (انصحت) الكتب ولافت من الحكم والامثال طائفة بهيك
 سماعهم اضرة وسرورا . واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منشوراً . (ومن)
 الاستعار ماهو من الحكم والعبرة . (وان) من الشعر لحكمة .
 واعد الاستمداد من المداد قلت للعلم من المحبرة سل سبيلا . عينا فيها
 لسي سلسيلا . قاومضت بروق افلامي التي كالتسبيوف المهنددة في
 اللمع ترى أعينهم قبض من الدمع . ونجاوزت بالدر المسطورة في
 سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل . وأدرحتها في خزانة هذا
 الكاب الذي هو دزج من الفضائل . فصيرت رياض البياض بأقطار
 الامطار . كجبة تجري من تحتها الانهار . فجمع كتاب سطور في رق
 منشور . جليل القدر عظيم الخطر . كثير النفع . عميم الازر . غريب
 الوضع والاساس . قريب الحمل والابناس . على نهج لم أسبق اليه .
 ولسبق لم أراحم عليه . لثلا يقول أحد من خشونة أولين . ان هذا
 الا أساطير الاولين . بل يقولون أبناء الدهر عند سماعه خاضعين .
 ماسمعنا بهذا في أباثنا الأولين شعر

في كل سطر منه روض من المنى . وفي كل حرف منه عقد من الدر
 فانه الذي يحوج الاديب البارع الى إدماجه في أنشاء اللغات
 والخطيب المنشئ الى أدراجه في طي الخطاطات . مشتملا على أساليب
 الحسن والجمال . مستوليا في الجودة على أمد الكمال شعر
 مجموعة وردت غراء قائمة كأنها درج ياقوت ومرجان

وقد جمعت هذا الكتاب مناسب للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح
 وتسعة أسطر واختتام وفصل بالخير أوائلها مترجمة بما فيها تيسر وتسهيلا •
 وأسأل الله التوفيق لأن أفصلها تفصيلا • وأنا للمعذر إلى الناظر فيه
 من خلل يراه • وخطي لا يرضاه • فاني معترف بقلة البضاعة وعدم
 الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا والافول • والعذر عند كرام
 الناس مقبول ﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

فان كنت في هذي الصحيفة ناظرا • ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطنا
 تأمل تجد بعضا من آيات مصحف • قديم وبعضا من حديث مكشفا
 وباقيه أمثالا وشعر وحكمة • مقابيح خير للفصاحة كاشفا
 فأوصيك ان تنظر بعين رضى لها • وتصلح علما مائرا مخالفا
 وتعتذر مني اذ تراني مشوشا • من الدهر عن قوت المكارم آسفا
 وحسبك عذر الاختيارى كونه • بلا اختيار للهجوم مرادفا
 وقد وقع الافتتاح بتوفيق المفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد
 مفصح عنه خبر • كم أشار اليه بفيضه أوائل التحرير • شعر
 زينت افتتاح كتابي بمسح من • مفتاح كل شيء أرى في امتداحه
 من بعد فتح عينك ان شئت يافتى • تاريخ الافتتاح نخذ بافتتاحه
 اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن الدواظر والاسماع
 بحيث ترتاح له النفوس وتنترج به الصدور • يامفتح الابواب وياميسر
 الامور •

﴿ رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب ﴾

(وتوصيف ما ترك منه الابواب)

أعلم أن كل مقام من هذه المقامات • مركب من أربع مقالات •

أحدها القرآن • والثانية الاحاديث • والثالثة الحكم والامثال • والنباير
والرابعة الاشعار • فست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه
مناسب على حسب مقتضيه للمقام (فنقول) أما القرآن فوحي أو هام
الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس
بلسان عربي مبين • وهو كلام الله وقوله وتنزيله مقصدا فيه مصالح
للعباد • في المعاش والمعاد • والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل
في قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول
الراوي عنه عليه الصلاة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان
السنة إما قول أو فعل أو تقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث
على ذلك كله والحكمة أن يكون صنع كائنا في مصنوع فيستنبط
فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر شبيه
به حال الثاني بالاول وترضاء الخاصة والعامة في لفظه ومعناه حتى
يتناولوه فيما بينهم وفاهاوا به في السراء والضراء وهو من أبلغ الحكمة
لان الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ
في بلوغ المدى في القياس قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل أربع لا يجتمع
في غيره من الكلام ابجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة
الكنابة وهو نهاية البلاغة والتادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه
المثل الا انها لم تشع في المحمور ولم يختزنها الا الخواص وليس بينها وبين
المثل الا الذبوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن
وقيح قبيح على ما رواه العلماء حسن • لانهم تصفحوه بعقولهم
ولظروا فيه ايمون آرائهم على كثرة واختاروا منه الابلاغ والافصح •
والانفع والاصح • والحكمة أولا وآخر أوباطن وظاهر أ (أما العنوان)

في فهرس الكتاب • وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه
 (الافتتاح) في ثناء الملك الفتح • وذكر الرسول • والكتاب وما
 يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
 بشأن الله وتحميده • وصفاته وتمجيدته (الكلمة الثانية) فيما يناسب
 لكتاب الله الكريم • وكلامه القديم (الكلمة الثانية) فيما يتعلق بعباد
 النبي وصفات كماله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله (الكلمة
 الرابعة) في ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء
 (الكلمة الخامسة) في وصف العلم والعلماء • وذكر فضائل هؤلاء
 العظماء (السطر الاول) في ذكر السلاطين والملوك العظام • وما هو
 أكثر مناسبت بأحوال هؤلاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفا
 (الحرف الاول) فيما هو للخلافة موافق • وللقابها مناسب ومطابق
 (الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول • وأهل
 المناصب وأصحاب العمل (الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرايا •
 والشفقة على كافة البرايا (الحرف الرابع) في الظلم وشأنه والعدوان
 ووخامته (الحرف الخامس) في الجهاد وكرامة الشهداء والحن على
 القتال • وما يتعلق بهذه الاحوال (الحرف السادس) في النهي عن
 قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام (الحرف السابع) في القدر
 والمكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (الحرف الثامن) فيما يناسب
 بالسيحمان والاسلحة والقلاع • وما يتعلق بهذه الانواع (الحرف التاسع)
 في ذكر الهية والصلاة والهلاك والحراب والفرق والاستئصال •
 وسائر ما يناسب بشواير القتال (الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم
 القرار (الحرف الحادي عشر) فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام

وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء وتحقير
العدو والاعتماد على الاعداء (الحرف الثالث عشر) في الكتابة والرسالة
وما يليق بهذه المقالة (الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين
واصلاح ذات البين (الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة
وما يتعلق بالقلة والكثرة (السطر الثاني) في القضايا السماوية والحكم
المسبحانية مشتمل على ثلاثة أحرف (الحرف الاول) في الحماية والتوفيق
وما هو هذا الباب بايق (الحرف الثاني) في القبض والبسط في الارزاق
وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق (الحرف الثاني) في القضاء والقدر
والرضي والخير (السطر الثالث) في الافعال المرضية والاحوال
الركية • مشتمل على عشرين حرفا (الحرف الاول) في الاحسان
والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء والكرام (الحرف الثاني) في
الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد (الحرف الثالث) في الشكر على
الانعام • وما يليق بهذا المقام (الحرف الرابع) في الصدق ومكرانه
ووصف الصادق ونجانه (الحرف الخامس) في وفاء العهد • والحجاز
الوعد (الحرف السادس) في التقوى والتوكل • وما يليق فيه من
الفضل (الحرف السابع) في التوبة والاستغفار • والشفاعة والاعتذار
(الحرف الثامن) في العفو والتغافل • والتجاوز والتعامل (الحرف
التاسع) في الحلم والمدارات • والوقار والمواساة (الحرف العاشر) في التواضع
والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار (الحرف الحادي عشر) في التعقيب
والقناعة • وهي لعمت البضاعة (الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق
والرفق واللين • وما فيها من الحسن والزينة (الحرف الثالث عشر)
في ذكر الجباه • فانه من شيم الاصفياء (الحرف الرابع عشر) في

الصمت وقلة الكلام • وما ينظم في هذا النظام (الحرف الخامس عشر)
 في المشاورة • وما فيها من المظاهرة (الحرف السادس عشر) في الاسرار
 وما يتعلق بها من الكتمان والاطهار (الحرف السابع عشر) في انتهاز
 الفرصة واغتنامها • وما يتعلق بأحكام الامور وانماها (الحرف الثامن
 عشر) في الجدل في طلب الامور • وعدم السعي في غير المقدور (الحرف
 التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا النمط
 (الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكرات (السطر الرابع) في الصفات الذميمة •
 والسمات الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول)
 في الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب (الحرف الثاني) في خلف
 الوعد • ونقض العهد (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والصلاة •
 وما يوافق هذه المقالة (الحرف الرابع) في العجب والنعجب • والنعظم
 والتعجب (الحرف الخامس) في ذكر ارباب الحقد والحسد • في جدها
 حبل من مسد (الحرف السادس) في المسك والبخيل • وما هو
 من هذا القبيل (الحرف السابع) في الطمع والمطامع • وما فيه من
 الطبع والمصارع (الحرف الثامن) في الحرص وطول الامل • وما
 فيه من الحكمة والمثل (الحرف التاسع) في الحق والجهالة • وما
 يليق بهذه الحالة (الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل • وما هو
 من هذا القبيل (الحرف الحادي عشر) في التكسل والتسويق
 والتواني • وما هو قريب من هذه المعاني (الحرف الثاني عشر) في
 الشك والظن • وما يناسب بهذا الفن (الحرف الثالث عشر) في الغضب
 وما فيه من التعب (الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان فانه موضع

للاحسان (الحرف الخامس عشر) في المقام والغيبة والهجرة وما
 يناسب بها من الاشياء (السطر الخامس) في ذكر قرابة الولاد وما
 يليق بحال الاخوة والاحباب • وسائر ما هي من اخوات هذه الابواب •
 مشتمل على ثمانية حروف (الحرف الاول) في بر الوالدين وذ كر
 الآباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد «الحرف الثاني» في
 الاخوة والاخاء • وأحوالهم في الشدة والرخاء «الحرف الثالث» في
 حالات النساء وذ كر النكاح • وما فيهم من الفساد والصلاح «الحرف
 الرابع» في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاحباب وحالاتهم
 (الحرف الخامس) فيما يتعلق بالمصاحب والجليس • والرفيق والانس
 (الحرف السادس) في زيارة الاحباب وملاقاتهم • وضيافة الاحباب
 وعبادتهم (الحرف السابع) في رعاية حق الجار • وذ كر قرب الجوار
 (الحرف الثامن) في ذكر المهاجر والشكوى والعتاب • وما يليق بهذا
 الباب (السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والقراءة • والتدبير
 والكياسة • مشتمل على خمسة حروف (الحرف الاول) في الفصاحة
 وما يتعلق بالبيان والحكم • وما يليق بأدوات أهل القلم (الحرف الثاني)
 في أن الشرف بالفضل والادب • لا بالاصل واللبس (الحرف الثالث) في
 العقل والتدبير والتجارب • والنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور
 موافق ومناسب (الحرف الرابع) في طلاق الوجه وذ كر الاعضاء وما فيها من
 الحسن والقوام • وفيهم ما في الضمير من الاحتياط والكلام (الحرف الخامس) في
 آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات • وان دلالة فعل المرء على أصله
 ونسبه من أعدل الشهادات «السطر السابع» في ذكر كبر الارض وبعض
 ما فيها من المضار والمنافع • مع ما يناسب اليه من الواحق والتوايح

مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) في حج البيت الحرام
 وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام . وما يليق بهذا المقام (الحرف
 الثاني) في السفر والاعتراب . وما هو من هذا الباب (الحرف
 الثالث) في حب الاوطان . فانه من الايمان (الحرف الرابع) في
 ذكر العمارة والزراعة . والرياحين والبساتين (الحرف الخامس) في
 الدواب والالعام . وما هو من هذه الاقسام (السطر الثامن) فيما
 يتعلق بأحوال الزمان وطوارق الحدثنان . مشتمل على عشرة حروف
 « الحرف الاول » في البالي والايام . والشهور والاعوام « الحرف
 الثاني » في الفصول الاربعة . وما فيها من المصرة والمنفعة « الحرف
 الثالث » في شكايه الزمان . وحكاية الاخوان « الحرف الرابع » في
 اختلاف الدهر واقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال
 (الحرف الخامس) في الزوال بعبد الكمال (الحرف السادس) في
 اليسر بعد العسر والفرج . بعد الحرج (الحرف السابع) في ذكر الدنيا
 ووصف المال . وما يليق بهذا المقال (الحرف الثامن) في الصحة والعافية
 والمرض والداخية (الحرف التاسع) في الشيب والشباب . وما فهمان
 العذب والعذاب (الحرف العاشر) فيما يليق بالموت . وما يناسب بالقوت
 (السطر التاسع) في المنفرقات مشتمل على أربعة حروف (الحرف
 الاول) في ذكر الفلكيات . وما فيها من الآيات (الحرف الثاني)
 في الحق والباطل . وان ذاك قال وهذا سائل (الحرف الثالث) في
 المنفرقات وذكر الامور . التي ليس لها مناسبة ثامة بشي من الحروف
 والسطور (الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة للابرة للادراج
 ومصطلحات العلوم التي جمع الى ابرادها الاحتياج . الاختتام في الدوام

والسلام المصلح والخير في الحسايات المطيعة الثلاثة والمصابيات الطريفة
الرائقة الافتتاح في بناء الملك الفتح • وذكر الرسول والكتاب
وما يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
ببناء الله تعالى وتحميده • وصفاته وتمجيد (القرآن) بسم الله الرحمن
الرحيم • الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم • مالك يوم الدين الحمد
له فاطر السموات والارض • سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم والله المشرق والمغرب • فسبحان الله رب العرش عما
يصفون • وهو الفاعل فوق عباده • الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين • والله ملك السموات والارض • سبحانه وتعالى عما يقولون
علواً كبيراً والله الاسماء الحسنى • فتعالى الله عما يشركون • فتعالى الله
انك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم • عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال • اذا قضى امراً ما يقول له كي فيكون • فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شئ • واليه ترجعون • ام المولى ونعم النصير • واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين • الاخاديد كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
فهو افطع • الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده • من تشاغل
بالتناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين • لا احصى ثناء عليك انت
يا ائنيث على نفسك • المحكم والامثال • الحمد نعمة كل خير وتمام كل
نعمة • خير الكلام والمقال حمد ذي الجلال: خير الكلام حمد من خلق
ورزق والخلق ووفق وعلام الغيوب • ومن بيده أزمة القلوب • قالق
الحب والنوى وخلق الحب والنوى من لا تراه العيون ولا تحيط به
الظنون ولا تصفه الواصفون أحد الله على نعماته يامن لا يعلم كيف هو
الا هو: يامن لا يبلغ كنه قدرته غيره الاشعار

مجد الله فتفتح الامور * بذكر الله تشرح الصدور
 آخر كيفية الرؤى ليس للرؤى يدركها * فكيف كيفية الجبار في القدم
 هو الذي أنشأ الاشياء مبتدعها * كيف يدركه مستحدث السم
 آخر وفي كل شيء له آية * تدل على انه واحد
 آخر عليك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر
 آخر كل ما يرتقى اليه يومه * من جلال وقدره وسنائه
 فالذي أبدع البرية أعلي * منه سبحانه مبدع الاشياء

« الكلمة الثانية » فيما يناسب بكتاب الله الكريم: وكلامه القديم:
 القرآن ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه : وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد : ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
 العلم • وما يعلم تأويله الا الله • هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمستقيين
 « الاحاديث » أما بعد فان خير الحديث كتاب الله • القرآن يحى
 القلب الميت • القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق • القرآن هو الدواء
 القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق • ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
 ويضع به آخرين • الحكيم والامثال • كلام الله دواء القلب • ان
 أحسن الكلام كلام الله العليم • القرآن خاتم الكتب السماوية كلام
 الله الصراط المستقيم الأشعار

هذا كتاب أم هو الحق قد بدا * جلبنا الى طرق الهداية مرشداً
 وهذا سطور أم امام مهذب * يفرق ما بين الضلالة والهدى
 آخر كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل أقواماً الى جنة الخلد
 آخر كتاب الله روح مستبين * هو البرهان والنور المبين

وجامع كل جامعة المعاني • فيه تفقهوا وبه استمعيتوا
 «الكلمة الثالثة» فيما يليق بمداخل النبي وصفات كماله • صلوات
 الله وسلامه عليه وعلى آله «القرآن» الحمد لله الذي أنزل على عبده
 الكتاب • سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً • وما محمد إلا رسول •
 ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين • من
 يطع الرسول فقد أطاع الله • قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم • وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
 ثم دني فتدلي فكان قاب قوسين أو أدنى • فأوحى إلى عبده ما أوحى
 ما كذب الفؤاد ما رأي • ما زاغ البصر وما طغى • أنا أرسلناك شاهداً
 ومنبشاً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً • وأرسلناك للناس
 رسولا وكفى بالله شهيداً • وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين • عسى أن
 يبعثك ربك مقاماً محموداً • ألم نشرح لك صدرك • ورقعنا لك ذكرك
 وألک املی خلق عظیم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
 ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً • أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً
 ليقررك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
 صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً • إن الله وملائكته يصلون
 على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الا حاديت أنا
 أفصح العرب والديهم • أنا سيد ولد آدم ولا فخر • أوتيت جوامع
 الكلم • كنت نبياً وآدم بين الماء والطين • أنا أكرم الاولين والاخرين
 آدم ومن دونه تحت لوائى • والله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا
 اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت بالرعب مسيرة شهر • لى مع
 الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل • نصرت بالصبا

وأهلك عاداً بالبور. إن الله يعنى لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال « الحكيم والامثال » صاحب الجوض المورود والمقام الجمود
قائد الفر المحجلين. ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من حرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
آخر من كان خالق هذا الخلق مادح * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان اطل أو اقصرت في مدائح * فليس بعد بلوغ الله تبليغ
آخر يأتى لسان محمد السيد الذي * على منكب الجوزاء من مدح ودا
آخر ليس كلامى بنى شعت كلامه * صلى الله على النبي وآله
« الكلمة الرابعة » في ذكر الخلفاء وآل النبوة وسائر الاصحاب
والاولياء « القرآن » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا * فل لا أشبكم عليه أجراً الا المودة في القربى * ثاني
اشين اذها في الغار * والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعاً سجداً * الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
« الاحاديث » مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا * ومن
خلف عنها غرق معرفة آل محمد براءة من النار * وحب آل محمد
جواز على الصراط * والولاية لآل محمد أمان من العذاب * أكرموا
اولادى أحبوا اهل بيتي كحبي * أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
أكرموا أصحابي فانهم خياركم خير القرون قربي * عند ذكر الاولياء
تنزل الرحمة « الحكيم والامثال » أولى الناس بالمروءة من له نبوة
النبوة مثل الصحابة وتابعهم مثل أصحاب الكهف ورابعهم « قدسي »
اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري الاشعار

على الله في كل الأمور توكل * وبالحنس أصحاب العباد توسل
آخر - ومالي إلا آل أحمد شيعه * ومالي إلا مشعب الحق مشعب
آخر - وإذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتي خبي لآل محمد
(آخر)

هم النجباء الفر من رهط أحمد * وهم يابعون طائعين لدي الشجر
عليهم سلام الله مانح طائر * وبإلح للسايرين في الظلم القمر
آخر - لله تحت قباب العز طائفة * أخفاهم في رداء العز اجلالا
آخر - على أرواحهم تحف الهدايا * من الله الذي خلق البرايا
« الكلمة الخامسة » في وصف العلم والعلماء ، وذكر فضائل هؤلاء
المعظماء « القرآن » شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما
بالقسط ، قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، وقل
رب زدني علما ، انما يخشى الله من عباده العلماء ، ومن يؤت الحكمة
فقد أوتى خيرا كثيرا ، وما أوتيتم من العلم الا قليلا ، وفوق كل
نبي علم عليم ، وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ، بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم الأحاديث علماء أمي كآتياء بني إسرائيل
العلماء ورثة الانبياء ، العلماء أمناء الله على خلقه ، النظر في وجوه
العلماء عبادة ، الكواكب زينة السماء والعلماء زينة أمي ، الغدوة في
طلب العلم أحب الي من مائة غزوة ان الملائكة لتضع أجنحتها لمطالع
العلم ، ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به ، الحكم والامثال
العلماء أعلام الاسلام ، رتبة العلم أعلى الرتب ، العلم يزيد الشرف شرفا
ويرفع الملوك الى منازل الملوك ، العلم وسيلة الي كل فضيلة ، العلماء
في الارض كالنجوم في السماء ، لولا العلماء لهلك الامراء ، ثلثة الدين

موت العلماء مجلس العلم روضة الجنة . العلم يباغ العبد الى منازل الاحرار
 ومجالس الملوك والدرجات العلى . الملوك يحكم على الناس . والعلماء
 يحكم على الملوك . العلم كالسراج من مر به اقتبس منه . العلم حياة
 القلب ومصباح الابصار علم الرجل ولده المخلد . الأشعار
 العلم أقس ذخراً أنت ذاخرة . من يدرس العلم لم يدرس مفاخره
 اقبل على العلم واستقبل مقاصده . فأول العلم اقبل وآخره
 آخر . وانما العلم لأربابه . ولاية ليس لها عز
 آخر . ان الأمير هو الذى . يصحى أميراً عند عزله
 ان زال سلطان الولا . ية كان فى سلطان فضله
 آخر . حياة المروء علم فاعتنمه . وموت القلب جهل فاجتنبه
 آخر . جامع العلم لم الذخر نجمه . لا تعدلن به درأ ولا ذهباً
 العلم زين وتشرىف لصاحبه . فأطلب هديت فنون العلم والادب
 آخر . اذا ما اعترف ذو علم بعلم . فعلم الفقه أولى باعتزاز
 وكم طيب يفوح ولا كسك . وكم طير يطير ولا كباذ
 آخر . تعلم فان العلم زين لاهله . وفضل وعنوان لسكل المحامد
 فقه فان الفقه أفضل قائد . الى البر والتقوى وأعدل قاصد
 فان فقهها واحداً متورماً . أشد على الشيطان من ألف طابذ
 آخر . اذا أراد الله خيراً بامرؤ . فقه فى العلم والدين
 « السطر الاول » فى ذكر السلاطين والملوك المعظم . وما هو أكثر
 مناسبة بأحوال هؤلاء الكرام . مشتمل على خمسة عشر حرفاً الحرف
 الاول فيها هو الاخلاقه موافق . وللقابهم مناسب ومطابق « القرآن »
 شبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير . قل اللهم مالك الملك

يؤتي الملك من يشاء ويرفع الملك من يشاء وتعالى عن تشاء وتذلل لمن
 تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ترزق من تشاء بغير حساب
 وانت احكم الحاكمين : والله خزان السموات والارض يسطر الرزق
 لمن يشاء ويقدّر ورفع بعضهم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين
 له مقاليد السموات والارض يخمس برحمته من يشاء وهو القوي العزيز
 والله يؤتي ملكه من يشاء وآناه الله الملك والحكمة : يا داود انا جعلناك
 خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق : ونجعلهم ائمة ونجعلهم
 الوارثين ولقد اصطفيناه في الدنيا : ورفعناه مكانا عليا : نرفع درجات
 من نشاء : اني جاعل في الارض خليفة : اني جاعلك للناس اماما : ان
 للملك اذا دخلوا قرية اسودوها . يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول وأولي الامر منكم « الاحاديث » السلطان ظل الله في الارض
 يا ابي اليه كل مظلوم ، ان الله لييمت لهذه الامة علي رأس كل مائة
 سنة من ينصر هذا الدين ، لا تزال طاعة من أمتي على الحق طاهرين
 الي ان تقوم الساعة ، من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
 فقد عصاني ، من اهان السلطان اهان الله ، ان امر عليكم عبد محمد
 اسود وبتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا . (الحكم والامثال)
 الملك والدين توأمان . ظل السلطان كظل الله ، طاعة الولا بقاء العز
 الملك في ارباب السيوف لافي ارباب الشنوف ، الامارة حلوة الرضاع
 مرّة الفطام ، ان الدليل من ذل في سلطانه ، ظل السلطان سريح
 الزوال ، لا يجمع سيقان في غمد ، لا توجد الملوك ذي اخوان ، الملك
 غقيم ، يا حبذا الامارة ولو على الحجاره . كلام الملوك ملوك الكلام ، ان
 أهون الملوك من رضى يصدق الامير ، عز الملوك بالماليك ، الملك

خليفة الله في عباده وبلاده ، وان يستقيم أمر خلافته مع مخالفته ، اذا
 شعن الملك قلوب : جنده بالشجنا ، فلا ينتظرن منهم حسن البلاء ، فشر
 الملوك السفاك الأماك : مثل السلطان الظالم كمثل المطر : فما ظنك بما اذا
 كان عادلا : فيبيع على الملك السكر فانه حارس للملكة : وفيبيع أن يحتاج
 الحارس الى من يجرسه : ربح السلطان على قوم سموم وعلى قوم لسم : عز
 السلطان يومان يوم لك ويوم عليك : شرائط السلطنة أربعة : الحكمة :
 والسخاوة : والعفة : والشجاعة : لا ينبغي للملك أن يجرى على لسانه عدد
 أقل من ألف : ثلاثة ليس لها أمان : البحر والسلطان والزمان لا تغربك
 من السلطان قرابة ولا اخوة : فان أحق الأشياء بخرق النار أقرهم منها
 السلطان نار المجوس : السلطان من الرعية كالرأس من الجسد : سكر
 الولاية طيب : وحماره صعب شديد : عفو الملك أبقى لمملكه (ومن كلامهم)
 نحن الزمان فمن رفعتنا ارتفع : ومن وضعنا انضع : ومن وقع عليه غبار
 موكبنا ظهرت عليه آثار نعمتنا : كنا بالليل إخوانا وبالنهار سلاطينا
 الاشعار ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفى وتطلع أسعداً ونحوها
 آخر ان الملوك بلاء حينما حلوا * فلا يكن لك في أكنافهم ظن
 ماذا يؤمل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا
 فاستغن بالله من أبوابهم بدلا * ان الوقوف على أبوابهم ذل
 (آخر)

ان الملوك يادى الدين قد قنعوا * ولا أراهم رضوا الى العيش بالدون
 فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
 وما يليق بمدحهم

هو الشمس قدراً والملوك كواكب * هو البحر جوداً والكرام جداول

❦ آخر ❦

ألق مقاليد الدنيا الى ملك * مازال وقفاً عليه الجود والكرم

❦ آخر ❦

هو الشمس في أفق المعالي وبدره * وكل ملوك الارض قدراً كما يحم
وعمر وجه الارض عدلاً وبائلاً * وراعي عباد الله من غير مأثم
(الحرف الثاني) فيما يقال في ثواب السلاطين وأرباب الدول ، وأهل
النائب وأصحاب العمل (القرآن) رب اشرح لي صدري ويسر لي
أمري واحلل عقدة من لساني واجعل لي وزيراً من أهلي هرون
أخى أشد به أزوي وأشركه في أمري ، والسابقون السابقون أولئك
المقربون ، ان الذين سيقت لهم منا الحسنى ، وجبها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ، وما منا إلا له مقام معلوم (الاحاديث) اذا أراد الله
بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان لم يذكره وان ذكر أعانه ،
أتت من بمنزلة هارون من موسى ، أنزلوا الناس منازلهم ، كفى بالمرء
فتنة أن يشار اليه بالاصابع ، ان الله يحب معالي الامور : ويبغض
سفاسفها ، من اقترب الى أبواب السلاطين افتتن ، اللهم من ولي من
أمر أمي شيئاً فشق عليهم فاشق عليه ومن ولي من أمر أمي شيئاً
فرفق بهم فرفق به (الحكم والامثال) اعلم ان الملوك يحتاج الى
وزير ، وأشجع الناس يحتاج الى سلاح ، مثل الملك الصالح اذا كان
له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه الخماض ، أرباب الدول
منهمون ، الشرف بأهلهم العالية لا بالرمم البالية ، الطير يطير بمخايبه
والمرء يطير بهمته ، جاور ملكاً أو مجراً ، أصحاب السلطان أعظمهم
خطراً ، وأبعد الناس مرقى في الجبل أشدهم حذباً ، ألا أخبركم

بالنفس الوزارة ، نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة ، كل وزير موسى
 إلا وزير موسى ، حواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها
 طوبى لمن سلم من اشارة الانامل ، مالم يش إلا فى إلقاء الحشمة ، ان
 ذا الشرف محسود أو حاسد ، ومحقوق عليه أو حاقق ، التوضيع كل
 التوضيع ان تشرف ، والتشكير كل التشكير ان تعرف ، مذمة السلطان
 ندامة ، كفارة عمل السلطان الاخسان الى الاخوان ، من استرعى
 الذئب ظلم ، من أكل مرقعة السلطان احترقت شفتاه ولو يعد حين
 من أكل للسلطان زينة ردها نجرة ، ذوقه السلطان محرقة للشفتين
 من ناه فى ولايته ذل فى عزله ، غبار العمل خير من زعفران العزل
 لا تنفعك مودة الأمير اذا غشك الوزير ، العزل طلاق الرجال ،
 وخيض العمال ، صاحب السلطان كراكب الأسد وهو لم يركبه
 أهيب ، من خدم السلطان خدم ، اذا صاحبت السلطان لقل مثل
 حاقل ومل حينما مل ، من قدمه السلطان فهو المؤخر ، من علت
 حمته طالت همومه ، من بفر من الشرف فالشرف يتبعه ، من عشق
 الرياسة لم يفتح ، ثابت النوك خدمة الملوك ، خدمة الملوك نصف السلوك
 من طلب الرياسة طلب كل ريس برأسه ، اياك والملوك فان من والايم
 أخذوا ماله ، ومن عاداهم أخذوا رأسه (الاشمار)

اذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
 فما السلطان الا البحر عظماً * وقرب البحر محذور العواقب
 ❦ آخر ❦

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائماً من خوفه
 ان أدخلت من مائه فى جوفها * أدخلها وماؤها فى جوفه

﴿ آخر ﴾

صاحب السلطان لا بد له • من هموم نعتيه وغم
والذي يركب بحراً سبى • غم الاهوال من امد غم

﴿ آخر ﴾

يا من يرى خدمة السلطان عنه • ماراش كدك الا اذل والندم
دع الملوك خير من وجودك ما • تبغيه عندهم الحرمان والمدم

﴿ آخر ﴾

ليس نخلو من زكوة نعمة • وزكوة الجاه رقد المستعين

﴿ آخر ﴾

العزل والنزع مقرونان في قرن • والنزع ايسر من عزل على سخط
(الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرايا ، والشفقة على كافة البرايا
(القرآن) ان الله يامر بالعدل والاحسان . انا جعلتك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق . واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل . وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين .
يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط . اعدلوا هو اقرب للتقوي
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الاحاديث) ان المقسطين
يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن . ان احب
الناس الى الله يوم القيامة و اقربهم منه مجلساً امام عادل • عدل ساعة
خير من عبادة ستين سنة • كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته
والامام راع مسؤول عن رعيته (الحكم والامثال) نبات الملك بالعدل
دولة الملوك في العدل • وال عادل خير من مطر وابل • ينبوع فرح
العالم الملك العادل • اى ملك عدل في حكمه وقضيته استغنى عن

جند و رعيته • بالرأى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه • لا يكون
 العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن وثيق في رأس بني
 لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العدل ميزان الرحمن والجور
 ميكال الشيطان • الملك العادل مكثوف بعون الله محروس بعين الله
 الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والأرض • بالعدل تركب
 كل العالم خزيثاته لا تقوم بالجور • العدل سبب الكون والجور سبب
 الفساد • أفضل المعروف نصرة الملهوف • الاوصاف أحسن الاوصاف
 عدل الملك لدينه أحوط ولدنيام أضيظ • ولأوليائه أثبت ولاعدائه
 أكت • من حق الملك أن يتفحص عن أسرار الرعيه • فخص
 المرضعة عن مقام رضيعها • عدل السلطان خير من خصص الزمان

❦ الاشعار ❦

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
 فإللك يبقى مع الكفر الهم ولا * يبقى مع الجور في بدو وفي حضر

❦ آخر ❦

إذا وليت قاعمر ماتليه * بعدلك فالامارة بالعمارة

❦ آخر ❦

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسان والالفاف
 (الحرف الرابع) في الظلم وشأته والعدوان ووخامته (القرآن)
 اما اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها • والله لا يهدي القوم الظالمين
 والظالمين أعد لهم عذابا ألما • والله لا يحب الظالمين • مالاظالمين من
 حيم ولا شفيع يطاع • وما للظالمين من ولي ولا نصير • ان الظالمين
 لفي شقاق بعيد • وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون • ولا تحسبن

الله غافلا عما يعمل الظالمون : وقد خاب من حمل ظلمها : ينس للظالمين
 بدلا : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (الاحاديث)
 الظلم ظلمات يوم القيامة : اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام
 يقول الله وعزتي وجلالي لا نصرتك ولو بعد حين : لو بقي حمل على
 حمل لك الباغي : يحمل الشر عقوبة البغي : اياكم والظلم فانه يخرّب
 قلوبكم : من اظلم ظلاما سلطه الله عليه : من مشى مع ظالم فقد اجرم
 والحكم والامثال : الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم : الظلم
 مرثعه وخيم : ظلم الظالم بقوده الى الهلاك : ظلمة الظلم نظام الايمان
 ظل ظلم الظالم قصير : عاقبة الظلم وخيمة : لا يكون العمران حيث
 يجور السلطان : الظلم يحجب النعم ويسلب النعم : لئن اهل الله الظالم
 فلن يفوته أخذه : من طال عدوانه زال سلطانه : لا ظفر مع البغي
 ينس الزاد الى المعاد : العدوان على العباد : مالا للظالمين من حميم : غير
 غساق وحيم : القواهر العلوية عادمة الحجاب دائمة القيص : تنتصف
 من الحاكم للمحكوم : ومن الظالم للمظلوم : الملك خلافة الله في عباده
 وان يستقيم امر خلافته مع مخالفته : اسد حطوم خير من وال ظلوم
 ووال ظلوم خير من قنّة تدوم : الظلم يزيل النعم : ويعطيل النعم :
 ويضرع الرجال : ويقصر الاحال : اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
 من عقاب من فوقك : من سلب لعمه غيره سلب غيره نعمته : من
 سل سيف البغي قتل به : لا تشد على فرض أفته وظالم وقته : اللهم
 اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين : الاشعار
 وحق الله أن الظلم شوم * وأن الظلم مرثعه وخيم

ألم تعلم بأن الظلم حار * جزاء الظلم عند الله نار

(آخر)

نامت جنونك والمظلوم منته * يدعو عليك وعين الله لم تنم

(آخر)

علم أر مثل العدل للمرؤ رافعاً * ولم أر مثل الجور للمرؤ واضعاً

آخر قهلاً يملوك الدهر مهلاً * لكم في كل ناحية عقير

كان الله قد صيركم ملوكاً * لئلا تعدلوا ولأن تجوروا

(آخر)

وراعى الشاة يحمى الذئب عنها * فكيف أذ الرعاة لهم ذئاب

(آخر)

إن الرعيبة شاة أنت حافظها * وقد ظلمت إذا استرعيها السباعا

« الحرف الخامس » في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال

وما يتعلق بهذه الاحوال « القرآن » أن الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفاء كأنهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين على القاعدین

أجراً عظيماً : يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم : وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة : يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين : يا أيها النبي

حرمض المؤمنين على القتال : يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

ولا تقولوا لمن قتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون

واقتلوهم حيث تقبضوهم : كتب عليكم القتال : ومن يقاتل في

سبيل الله فيقتل أو يلقب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً : قد كان لكم

آية في فتنة التقتا فتنة قتال في سبيل الله وأخري كفرة يروهم

مثلهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء أن في ذلك لعبرة

لاولى الابصار : الاحاديث : والذي نفسى بيده لوددت انى أقتل في
 سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية
 أمي : لغزوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها : أرواح الشهداء في
 حواصل طير خضر لها فتايل معلقة بالعرش : أن في الجنة مائة درجة
 أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
 والارض : مامن قطرة أحب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله
 (الحكم والامثال) أن أكرم الموت قتله والذي نفس ابن أبي طالب
 بيده لائف ضربة بالسيف أهون من ميتة على فراش : الحرب سجال
 وعزاتها لا تقال : الانصراف قبل التمكن هزيمة : عرض خير من
 ألف مقاتل : فإذا رأى في الحرب أخذ من الطمن والضرب تلاقوا
 في الحرب فإتصافوا حتى تلاقوا : الجند لذلك بمنزلنا الاجنحة للطير
 ما أهون الحرب على النظارة العرافة محروقة : الاشعار

كتب القتل والقتال علينا * وعلى الحصنات جر الذبول

آخر الحرب ان يشرتها * فلا يكن منك الفشل

وأصبر على أهوالها * لاموت الا بالاجل

آخر ولن نعدم نفسا قبل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

(الحرف السادس) في التهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام

القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله

عليه وامنه وأعدله عذاباً عظيماً : ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا

بالحق (الاحاديث) اللسان بينان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون

لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقى المسلمان بسيفهما

على قتال والمقتول في النار.. أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء

الحكم والامثال إياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس شئ أحرى
 بزوال لعنة من سفك الدماء بغير حق من قتل قتل الاشعار
 أأقتل مسلماً من غير جرم * فليس بنافعي ما عشت عيشي
 له سلطانة وعلى وزري * معاذ الله من سفه وطيش
 (الحرف السابع) في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (القرآن) ولا
 يحق المكر السيئ إلا بأهله * وكروا ومكر الله والله خير الماكرين
 وكروا مكرأ كبراً * انهم يكيدون كيداً أو كيد كيداً ان كيد الشيطان
 كان ضعيفاً * ولما ك في ضيق مما يكرون (الاحاديث) من حفر
 شراً لآخيه وقع فيه * الحرب خدعة * ثلاث من كن فيه كن عليه البغي
 والنكث والمكر * لكل قادر لواء يوم القيامة بقدر قدره * للمكر
 والخدمة والحياة في النار (الحكم والامثال) الا الوفاء لاهل القدر
 قدر * والقدر لاهل القدر وقاء عند الله * القدرة مقرونة بالحيلة
 للماكرة في الحرب أبلغ من القوة والجلد في غيرها * الحيلة أبلغ من
 الوسيلة * رب حيلة أبلغ من قبيلة النكيدة أبلغ من التبعة الكيد أبلغ من
 الابد * كن من أخيتك على عدوك أشد خوفاً من احتمال عدوك عليك
 لم يقدر قادر قط الا لصغر همته عن الوفاء والصانع قدره عن احتمال
 المكاره في جنب نيل المكارم من يأمن الذئب على غدره أهل لان
 يخفوه الذئب * من خدعك فتخادعت له فقد خدعته * من خدع
 من لا يخدع فقد خدع نفسه * اذا نزل بك مكروه فالظر فان كان له
 حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع .. من الحيلة ترك
 الحيلة * المكر حيلة من لا حيلة له من حفر لآخيه جبا وقع فيه منكبا
 اذا خبا أخوك فخلق على اسمه * واحتفظ من كيدك وظلمه

(الاستعارة) فرد كيد المروء في محرمه * واقلب السهم على الرامي
آخر وان امرؤ بنى قصبة حاره * سيفه صخره الرحمن في جوف داره
آخر شكفى من عيوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكنه
آخر بدت لي أمارات من الغدر شتمها * أظن رواياها ستمطركم دما
آخر عذرتهم غدرة وغدرت أخرى * فليس اذا توافينا سبيل
(الحرف الثامن) فلما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع وما يشمل
بهذه الانواع (القرآن) يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص
أشداء على الكفار . لانتم أتد رغبة في صدورهم من الله . وأنزلنا
الحديد فيه بأس شديد . ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
ولو كنتم في بروج مشيدة . وظنوا أنهم ما لهم من حصونهم من
الله . كمثل العنكبوت اتخذ بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
(الاحاديث) ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية . آفة
الشجاعة البقي . البطء سلاح المؤمن . الجنة تحت ظلال السيوف
مفاتيح الجنة الخير . الخير في السيف . والخير مع السيف والخير
بالسيف . (الحكم والامثال) الشجاعة صبر ساعة . الشجاع
موقى . الحصون مواضع اللساء لا مواضع الرجال . حصون الرجال
الحل والاسلحة . السيف ظل الموت . الرمح رشاه حبل المنية
السوم ورسد الملاك . من توفي سلم ومن تهور ندم . من أراد السلامة
فليؤثر الحين على الشجاعة . لولا السيف كثرت الحيف . حسامه فتح
لأولياؤه خفف لأعدائه . رب سلاح يقول لصاحبه دعني . السلاح
رفيق في السفر . أشجع الناس محتاج الى السلاح . السلاح زينة وعده
السلاح حجة الإبدان . ووقاية الأئس السلاح ثم السكفاح . الليل

جنة المارب • أئمة هو درهمك وسيفك أزرع بئذاك من شرك
 واحد بهذا من كفر • الحاطم سهام والفاطم همم • اذا لقيت
 العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولايس
 الحرب عرض نفسه للفناء من تفكر في العواقب لم يشجع في النوايب
 الجهل في الحرب أحزم من العقل (الاشعار)

يجود على أهل النداء بنفسه • وما فوق بذل النفس جود لباذل
 آخر ليس زين الفتى الجمال والسكن • زينة الضرب بالحسام التليد
 آخر حسامك فيه للاعداء حتف • ورمحك فيه للاحباب فتح
 آخر أكال أفئدة الرجال كأنما • نضج الدماء بساعديه عبر
 آخر حسام غداة الروح ماض كأنه • من الله في قبض النفوس رسول
 آخر

لم أر شيئاً حاضراً فقه • للمرء كالدرهم والسيف
 يقضى له الدرهم حاجته • والسيف يحمله من الحيف
 آخر من راقب الناس مات غماً • وفاز بالذلة الجسور
 آخر لله در عصاة تركية • دفعوا نوايب درهم بالسيف
 آخر

معلقة دون السماء كأنها • غمامة صيف ذل عنها سحابها
 فما يبلغ الأزوى شهاب يحيا العلى • ولا الطير الأسر هاو عقابها
 وما خوف الذئب ولدان أهلها • ولا نجت الا الدجوم كلاها
 (الحرف التاسع) في ذكر الهية والصلابة والهلاك والخراب والفرق
 والاستيصال وسائر ما يناسب بتواير القتال (القرآن) أو كصيب
 من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من

الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة
 شيء عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فاذا نقر في النافور فذلك يومئذ
 يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوماً يجعل الولدان شيباً • يوم
 غير المره من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
 شأن يغنيه • وزلزلوا زلزلاً شديداً • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء
 علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص • فاضربوا فوق الاعناق • انا
 جعلنا في اعناقهم اغلالاً • فينصرها قاعاً صافصاً لا ترى فيها عوجاً ولا
 أمناً • كاللهن المنفوس • فجعلناها هباء منثوراً • فلما جاء امرنا جعلنا
 طالبها سفاهاً • فاعتبروا يا أولي الابصار • كرماد اشتدت به الريح في
 يوم ماض • ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب
 غليظ • فاذا نزل بساحتهم لساء صباح النذرين • ان الملوك اذا دخلوا
 قرية أفسدوها • حتى اذا أدركه الغرق • وحل بينهما الموج فكان
 منغرقين • فاعرفناه ومن معه جيماً • فغشيه من اليم ما غشيه •
 فاعرفهم أجمعين • فاعرقوا فادخلوا ناراً • رب لا تذر على الارض
 من الكافرين دياراً • (الاحاديث) لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل
 ويظهر الدق • اللهم اكمل لاهلهم وأضراب وجوههم وفرقهم في البلاد
 فزريق الريح لاجراد (الحكم والامثال) ففروا شرباً • هلكوا
 فصاروا حناباً • ذهبت دموعهم خضراً مضراً • الفريق يتطابق بكل
 حشيش • فهم الله ففناوهم حناباً • وجعل أمرهم شقي • عليهم
 الصفار والدمار وسوء الدار

الاشعار

اذا نزل الوباء على ديار • سهلك كل ذي عز ودين
 اذا وقع الشرارة في مناع • سيعرق ذلك من رطب ويابس

(مصراع ليس في الدار غيره ديار)

(آخر) وبوم كيوم البعث ما فيه حاكم * ولا حاصم الا قنا ودروع

(آخر) ازال الله دولتهم سرىما * فقد ثقلت على عنق الليالي

(آخر)

انما الزمان الذي خيف فيه * من القذف والخسف والزلزلة

(آخر) وبلدة ليس بها أيس * الا البعافر والا العيس

(الحرف العاشر) في ذكر الفرار * وعدم القرار (القرآن) يقول الانسان

يومئذ أين المفر * يوم يحمر المرء من أخيه وأمه وأبيه * فقرت منكم لما خفتكم

ولا يلقوا بأيديكم الى التهلكة * وقذف في قلوبهم الرعب ان يريدون

الا فراروا * ففرروا الى الله * فزموهم باذن الله * كأنهم حرم مستنفرة فرت

من قسورة * قل ان الموت الذي ترون منه فاه ملاقيكم * ان الذين تولوا

منكم يوم النقي الجمعان قال لن ينفعكم القرار ان قررتم من الموت أو القتل

(الاحاديث) الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * أقر من قضاء

الله الى قدره (الحكم والامثال) الفرار في وقته طفر * الجذر

أشد من الوقعة * من بخا بنفسه فقد ربح * سبب الى عدوك الفرار

بأن لا تتبعهم اذا انهزموا * الا بصراف قبل التمكن هزيمة * استحيوا من

الفر فانه عار في الاعقاب * وبار يوم الحساب * ليس يلام هارب من

حقيقته * الليل جنة الهارب * قتيل صابر خير من نازقار * هالك

مغرور * خير من ناج قروور

(الاشعار لمؤلفه)

ومن لم يفر محل الفرار * فيلقعه مهب رياح الدمار

آخر نفسك لانقها تم لك يا قرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

(آخر) الأسر خير من الفرار • والقفل خير من الأسار
 وشر ما خفته حياة • أدت الى مذلة ومار
 (الحرف الحادى عشر) فيما يتماق بالمكافاة والمجازاة والانتقام •
 وما يليق بهذا المقام (القرآن) والله عزيز ذو انتقام • ولكم فى
 القصص حياة يا أولي الالباب • والجروح قصاص • وإن عاقبتم فعاقبوا
 بمثل ما عوقبتم به • وجزاء سيئة سيئة مثلها • وإن عدتم عدنا • وإن
 تعودوا نعد • فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
 فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره • ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره •
 (الاحاديث) لا تقولوا أمة تقولون إن أحسن الناس أحسنا • وإن
 ظلموا ظلمنا (الحكم والامثال) المكافاة فى الطبيعة واجبة •
 الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر • السكاية على قدر
 الجناية • أهّن من أهلك وإن كان خيراً فربها • وأكرم من أكرمك
 وإن كان عبداً حبشياً • من لقينا بألف طويل لقيناه بمخرطوم قبل •
 ومن لحظنا بنظر شرر بعناه بشم نزر • كما تدين ندان • من مال عليك
 بالحيف • فلا تبخل عليه بالسيف • الشر لا يندفع الا بالشر •
 لا سودد مع الانتقام • أقبض المكافات المجازات بالمساآت • ترك
 المكافاة من التنظيف • لا ينجى من الشوك العنب • طاب أخاك
 بالاحسان اليه • وأردد شره بالانعام عليه • إن الحسن سيجزى
 احسانه • والمسيء ستكفيه إساءته • اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
 عقاب من فوقك

(الاشعار)

إن الناس غطوتى فغطيت عنهم • وإن يمحوا عني ففهم مباحث

وأن حقروا بذي حشرت بشارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبأث
(آخر)

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه * وإن لم يقع إلا بأهل الجرائم
(آخر)

هي النفس تجزى الود بالود أهله * وإن سمىها المهجران فالهجر دينها
* (آخر) * واحسن فان المرء لا يدعيت * وإنك تجزى بما كنت شاعيا
* (آخر) * ألا لا يجمل أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا
* (الحرف الثاني عشر) * في المداوة والبغضاء * والاعتماد على الخصوم
وخمير الاعداء * القرآن * وألقينا بينهم العداوة والبغضاء * أغيا
يريد الشيطان أن يقع بينكم العداوة والبغضاء * الاخلاء يومئذ
بعض لبعض عدو * هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله * هذا فراق
بني وبينك * ياليت بيني وبينك بعد المشرقين * (الاحاديث) * أن
أبغض الرجال إلى الله الخصم اللد * احدي عدوك نفسك التي بين
خبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث * الكلام في العصبية * والعداوة
دم قطر * (الحكم والامثال) * أكبر الاعداء من يستمر مكائد ثمرة
العداوة شغل شاغل * جد على عدوك بالفضل فإنه أحد الظفرين *
إذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبليها * دار عدوك لأحد أمرين إما
الصدقة تؤمنك أو فرصة تمكّنك * ما رأيت سنانا هو أنفذ من شامة
الاعداء * رفيق العدو عدو * ليس من البر أن تحب من أبغضه حبيبك *
لا يغرنك من عدوك لين مقالته لك وحسن اقباله عليك فإن تحت لينه
مكر أدبنا وكيدا متينا * من أغتر بكلام عدوه فهو أعدي عدو لنفسه *
من سعادة المرء أن يكون خصمه طافلا * من كثر عدوه فليتوقع الصرعة *

لا تظهر الشماتة بأخيك • فيعاليه الله ويبتليك • لا تشتر عداوة واحدا
بصدقة ألف • من بالغ في الخصومة أثم • ومن قصر فيها ظلم • العداوة
في القرابة كالنار في الغابر

(الاشعار)

ولم أدر في الأمور أشد هولاً • وأصعب من معادات الرجال
(آخر)

في معادات الرجال قلما • مكيدة للصمو من كل مشرب
لا تشتر حرباً وإن كنت واثقاً • بشدة ركن أو بقوة منكب
يشرب السم الذعاف أخو حجي • مدلاً بترياق لديه محرب
(آخر)

عدو صديقي داخل في عداوتي • فاني لمن ود اللود ودود
(آخر) • إذا ما عدوك يوماً سماً • إلى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تأمن كفه • إذا أنت لم تستطع قطعها
(آخر)

كل المصائب قد تمر على الفقي • وهون غير شماتة الأعداء
(آخر)

لا تحقر يوماً عدواً وإن يكن • حقيراً فطل الأرض قد يكسف القمر
ولا تحقرن عدواً رماك • وإن كان في ساعديه قصر
فإن السيوف تحز الرقا • ب وتلعجز عما مثال الأبر
رائد صدقوا والله حق كلامهم • أن مودات الأعداء ليس تنفع
أنني داريت عمرى حبة • إذا مكنت يوماً من السبع تسع
الحرف الثالث عشر • في ذكر الكتابة والرسالة • وما يليق بهذه

المقالة « القرآن » اذهب بكتابي هذا قاله اليهم • وما على الرسول
الا البلاغ المبين • وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا • أفكلما جاء
رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم • واذا خيتم بحجة خيروا بأحسب
منها أو ردوها « الأحاديث » قدم وفد النجاشي على رسول الله ص
الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقبل له يارسول الله لو تركنا كفينا
فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون بأصحابي • ان لجواب الكفار
حقا كرد السلام « الحكم والامثال » رسولك ترجمان عقلك
لا تبعث رسولا جاهلا فان لم تحب حكما فكن حكيم نفسك • ارس
حكما ولا توصه • ارس حكما وأوصه • عقول الرجال تحت أسنة أقلام
الكتاب ان أردت العتاب • ان العتاب مسافة • متى كان مشافهة
« الأشعار »

ولو رد الرسول مرد خير * تبين ذاك في وجه الرسول
(آخر) اذا باطأ الرسول قتل نجاح • ولا تفرح اذا عجل الرسول
(آخر) اذا كنت في حاجة مرسل • فارسل حكما ولا توص
(الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين • واصلاح ذات البين
(القرآن) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • انه
المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم • والصلح خير • فاتموا
ما استقمتم وأصلحوا ذات بينكم • لاخير في كثير من نجواهم الا من
أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • عسى الله أن يجمع
بينكم وبين الذين طابت مودة • واذكروا لمة الله عليكم اذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا • لو أنفق ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم • وترى عظاما في صدورهم من غل « الأحاديث »

اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة • من أصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد • أفضل الصدقة اصلاح ذات البين • طوبى للمصلحين بين الناس هم المقربون يوم القيامة • مامن متاجرهم بدأ أحدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة • الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين ﴿الحكم والامثال﴾ أعظم خطايا عاربة من يطلب الصالح • العداوة شقاوة والصلح فلاح • المصالحة مضافة • والمكاشحة منقاة ﴿الاشعار﴾

بصلاح ذات البين طول بقائكم • ان مسد في عمري وان لم عدد وتكون أيديكم معاً في أمركم • ليس اليدان على التعاون كاليد ﴿آخر﴾

ان الفضائل كلها لو جمعت • رجعت بحملتها الى شيئين تعظيم أمر الله وجل جلاله • والسعي في اصلاح ذات البين (الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة • وما يشاق بالقلة والكثرة (القرآن) هو الفتح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً • وينصرك الله نصراً عزيزاً نصر من الله وفتح قريب • اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الا ان نصر الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو • فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة • ترهتها فترة • فافتح بيني وبينهم فتحاً • ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
 ولصبرناهم لما كانوا هم الغالين • وإن جندنا لهم الغالبون • يا أيها
 الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، قالوا ربنا أفرغ
 علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع
 الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
 ومقام كثيرة تأخذونها ، أولئك حزب الله الآن حزب الله هم المفلحون
 إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، وأيدكم بنصره • والله يؤيد بنصره من
 يشاء • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة • وأنزل جنودا لم تروها ،كم
 من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ، وإن يكن منكم مائة يغلبوا
 ألفا • إني بمدكم بألف من الملائكة مردفين • إن هؤلاء لشردمة قليلون
 إن الله ينصر من يشاء • ﴿ الاحاديث ﴾ انكم منصورون ومصيبون
 ومفتوح لكم • ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد في سبيل الله الحديث
 ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله • ستفتح عليكم الامصار وتكون
 جنود محبذة اعلم أن النصر مع الصبر ، إنما تنصرون بضعفائكم ، ومن
 دحائه عليه الصلاة والسلام اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم
 الاحزاب • اهزمهم وانصرنا عليهم • الحمد لله الذي صدق وعده • ونصر
 عبده • وأعز جنده • وهزم الاحزاب وحده • ﴿ الحليم والامثال ﴾ الصبر
 مفتاح الظفر القصاب لا تهوله كثرة الغنم • كثير الخطب يكفيه قليل
 من النار • فلا يهد البط بالشط • اياك واليقى فاه عقاب النصر • الظفر
 بالضعيف هزيمة • عدنى نضل سيفى ونصرة خالق
 (الاشعار)

في در عصاة تركية • دفعوا نواب دهرهم بالسيف

فتفتحوا البلاد بقوة في سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
آخر ندير بأطراف الرماح عليهم * كؤوس المنايا حيث لا تشتفى الحر
(آخر)

خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم * عيوناً لها وقع السيوف حواجب
«السطر الثاني» في القضايا السماوية . والحكم السبعانية . مشتمل على
ثلاثة حروف (الحرف الاول) في الهداية والتوفيق . وما هو بهذا الباب
يليق «القرآن» يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدي الله
فهو المهتدي . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وما توفيقى الا بالله
اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (الاحاديث) التوفيق
شئ عزيز . لا يعطي الا لعبده عزيز . قليل من التوفيق خير من كثير
من العمل «الحكم والامثال» التوفيق رفض التواني ، لا قائد كالتوفيق
«الاشعار»

اذا لم يعنك الله فيما تريد * فليس لخلق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك * ضللت ولو أن السماء دليل
(آخر) اذا لم يكن عون من الله لافتي * فأول ما يحنى عليه اجتهاده
«الحرف الثاني» في القبض والبسط في الارزاق . وما فيه من حكمة
الحكم الخلاق «القرآن» الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر . نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا . ورزق من نشاء بغير حساب .
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض «الاحاديث» ما أوتي أحد عقلاً ولا فضلاً الا احتسب عليه
من رزقه . أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (الحكم والامثال)
المتقدم في الخلق . متأخر في الرزق . قال موسى عليه السلام يارب لم

رزق الاحق ومحرم العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس
 في الرزق حيلة لخنال • من زيد في عقله نقص من رزقه • أعجب
 الاشياء بحج الجاهل • واكداء العاقل • لو صيرت الاقسام على العقول
 لم تعش البهائم • قيل لا فلتلون لم لا يجمع الحكمة والمال • قال لعزة
 السكك • وكل الله الحرمان بالعقل • ووكّل الرزق بالجهل • ليعتبر
 العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل • المعجب بمن كثر غلظه ثم يكثر
 لغظه • سواء من أعطي الحكمة • فجزع لفقد القضة والذهب • ومن
 أعطي السلامة فجزع لفقد الالم والتعب

الاشعار

كم من أديب فهم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
 وكَم من جهول مكث ماله * ذلك تقدير العزيز العليم
 آخر كم عاقل عاقل أعيت مذهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
 هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا
 آخر وأحق خلق الله بهم امرؤ * ذو همه يبلى بعيش ضيق
 (آخر)

ومن الدليل على القضاء وكونه * بؤس الايب وطيب عيش الاحق
 (آخر)

فكذ الاديب وطيب عيش الجاهل * قد أرشداك الى حكم كامل
 (آخر)

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لثامهم ضوء اليسار
 (آخر)

بنال الفنى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفنى من دهره وهو عالم
 فلو كانت الارزاق تجري على الحجب * هل تكن اذا من جهلن البهائم

آخر خلاوة الدنيا لحماها • ومراة الدنيا لمن عقل
 « الحرف الثالث » في القضاء والقدر • والرضا والحذر (القرآن)
 ان الحكم الا لله • واذا قضى أمراً فاما يقول له كي فيكون • واذا
 أراد الله ب قوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال • قل من
 يملك لكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضرأً أو أراد بكم نفعاً • فلن
 نجد لسنة الله تبديلاً • وكان أمر الله مفعولاً (الاحاديث) اذا أراد
 الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم • جف القلم بما
 هو كائن • لا ينفي حذر عن قدر • الرضا بقضاء الله • والصبر على بلاء الله
 (الحكم والامثال) اذا حلت المقادير • ضلت التدابير • اذا حل القدر
 بطل الحذر • اذا جان القضاء • ضاق القضاء • اذا جاء القدر غشى البصر
 اذا جاء الحين حارت الدين • لا ينفع حذر من قدر • لا ينفع التوقي
 بما هو واقع • ما للرجال مع القضاء محالة • اذا ضل السيل • حار الدليل
 دواء القلب الرضى بالقضاء • يدبر المدبرون والقضاء يضحك • العبد
 يدبر واقته بقدر • اذا كان الداء من السماء بطل الدواء • اذا نزل
 قدر الرب بطل حذر المربوب • اذا أدبر البعث • فلا فوق ولا تحت
 اذا جاء النص بطل القياس • ما هذا الافتضاء من بينه الملكوت • ومشيئة
 من اليه الكتاب الموقوت

(الاشعار)

هى الافذار تعني كل عين • وتترك كل ذى سمع اصما
 آخر قضاء الله لا يدفعه • حول عتال اذا الامر سبق
 آخر قد ينزع الله من قوم عقولهم • حتى يتم الذى يقضى على الرأس
 آخر يدبر بالنجوم وليس يدري • ورب النجم يفعل ما يريد

آخر اذا جاء موسى والقي العصا • فقد بطل السحر والساحر
 آخر سيكون ما هو كان عن حكمة • وأحوال الجهالة متعب محزون
 (السطر الثالث) في الافعال المرضية • والاحوال الزكية • مشتمل على
 عشرين حرفاً (الحرف الاول) في الاحسان والانفاق والاكرام
 وما يليق بالاسخياء الكرام (القرآن) وأحسنوا ان الله يحب المحسنين
 وأحسن كما أحسن الله اليك • للذين أحسنوا الحسنى وزيادة • هل
 جزاء الاحسان إلا الاحسان • ان الله لا يضيع أجر المحسنين • من
 جاء بالحسنة فله عشر أمثالها • مثل الذين يتفقون أموالهم في سبيل
 الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مثله حبة والله يضاعف
 لمن يشاء • الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلاية فليس
 أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • ان تناولوا البر
 حتى يتفقوا مما يحبون • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) ان مقاسيح
 الرزق بازاء العرش ينزل الله لامباد أرزاقهم على قدر تقاتهم • صنائع
 المعروف تقي مصارع السوء • السخي قريب من الله قريب من الجنة
 قريب من الناس بعيد من النار • الجنة دار الاسخياء • السخي في
 الجنة وأنا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السفلى انفق بلالاً • ولا
 يحش من ذي العرش اقلالا (الحكم والامثال) الانساب عبيد
 الاحسان • السخاء سجيبة • بحسن الذكر حجيبة • المزوءة خليفة
 برضى الله خليفة • الجود ان تكون مالك متبرعاً • وعن مال الغير متورعاً
 الكرم أعطف من الرحم • الجود حارس الاعراض • لا تستحي من
 العطاء القليل فان الحرمان أقل منه • السخاء ما كان ابتداء فان كان

عن مسئلة خفاء • بركة المال في أداء الزكاة • جد بما نجد • حبه
 بالكثير واقنع بالقليل • ظل الكريم فسيح • من أهان ماله أكرم نفسه
 وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • تاجروا لله بالصدقة ترجوا • من
 زرع المعروف حصد الشكر • عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم ولا
 يشتري الاحرار بمعرفه • من أقعدته بكاية الايام • اقامته اغانة الكرام •
 غير خيرك خير غيرك • من خاد ساد • ومن ساد بلغ المراد • الحر يتواله
 لا بامواله • أخطر معروفك فان أصاب الكرام كانوا له أهلا • وان أصاب
 اللثام كنت له أهلا • خير المال ما أفاد مدحا أو لقي ذما • المعروف كنز
 لا تأكله النار • وثوب لا يبدسه العار • أحسن الناس من أحسن
 عيش الغير في عيشه • أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللثام •
 الاحسان الى اللثيم أصح من الرسم على بساط الماء • والخط على بساط
 الهواء • زوال الدول • اصطناع السفل • رأس الرذائل • اصطناع الارازل
 منع الجود • سوء الظن بالمعبود • الكريم يستصالح بالكرامة • واللثيم
 بالهوان والملامة • الاشعار

أحسن اذا كان امكان ومقدرة • فلن يدوم على الاحسان امكان
 أحسن الى الناس لتستعيد قلوبهم • فطالما استعبد الانسان احسان
 آخر ليس في كل ساعة واوان • ثنيا صنائع الاحسان
 فاذا أمكنت فبادر اليها • خيفة من تعذر الامكان

(آخر)

اذا جاءت الدنيا عليك فخذ بها • على الناس طرا انها ستقلب
 فلا الجود فيها اذا هي أقبلت • ولا البخل يبقها اذا هي تذهب

(آخر)

إِنَّ الْجَوَادَ وَمَنْكَ الْجَوْدَ أَوَّلُهُ • إِذَا هَلَكَتْ فَمَا جُودٌ بِمَوْجُودٍ
(أَخْرَجَ)

لَقِيَ تَهْرَبُ الْأَمْوَالِ مِنْ جُودِ كَفِّهِ • كَمَا يَهْرَبُ الشَّيْطَانُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَمَرِ
لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعْشَرَ جُودِهَا • عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبِرُّ أَيْدِي مِنَ الْبَحْرِ
(الْحَرْفُ الثَّانِي) فِي الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ • وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ
(الْقُرْآنُ) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوَّلُوا الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ
وَاللَّهُ يَجْعَلُ الصَّابِرِينَ • وَلَنْ صَرْنَهُمْ لَمْ يَخْبِرْ لَاصْبِرِينَ • وَجَعَلْتَنَّهُمْ أَئِمَّةً
يَهْدُونَ بِأَمْرِهِمَا صَبْرًا • وَالْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ • وَإِنْ
تَصَبَّرُوا أَخْرَجَكُمْ • فَصَبْرٌ جَمِيلٌ • الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ •
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ • إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ • فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا • وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ
وَحْرٍ رَآءَ • (الْأَحَادِيثُ) الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ • اعْلَمْ أَنَّ التَّصَبُّرَ مَعَ
لِلصَّبْرِ • الصَّبْرُ كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ • انْتَظِرِ الْفَرَجَ بِالصَّبْرِ عِبَادَةَ • الصَّبْرُ
ضِيَاءٌ • إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى • مَا رَزَقَ الْعَبْدَ رِزْقًا أَوْسَعَ عَلَيْهِ
مِنَ الصَّبْرِ • فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ (الْحُكْمُ وَالْأَمَثَلُ) الصَّبْرُ
مِفْتَاحُ الْفَرَجِ • الصَّبْرُ مَطْيَةُ الظُّقْرِ • ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَجْمُ الظُّقْرِ • حَسَنُ الصَّبْرِ
طَلْبَةُ الصَّبْرِ • صَبْرُكَ يُوَرِّثُكَ الظُّقْرَ لِاصْبِرِ الْغَلْبَةَ مِنْ تَصَبُّرِ تَبَصَّرَ إِذَا
أَضْلَكَ مَكْرَهُ • فَاقْرَأْ صَبْرًا • دَوَاءُ الْمَدْمَرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ • أَطْرَدُوا وَارْدَاتِ
الْهَيْبَةِ بِعِزَّتِهِ الصَّبْرِ • الصَّبْرُ مَطْيَةُ لَا تَكْبُوا أَفْضَلُ عِدَّةٍ • صَبْرٌ عَلَى شِدَّةٍ • حِيلَةٌ
مِنْ لَاحِقَةٍ لَهُ الصَّبْرُ • خَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ • مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى كَلِمَةٍ يَسْمَعُ كَلِمَاتٍ

الصبر صبران • صبر عما تحب وصبر على ما تكره • والرجل من جمع بينهما
 الصبر خير لباس • في حال اليأس • طوبى لمن صبر على المحنة وشكر المنعة
 بمفتاح عزيمة الصبر • تعالج بمغالبة الأمور • الصبر من لا يتجرعه الآخر
 الصبر يناضل الحدثنان • والجزع من أنواع الزمان • المصيبة واحدة فإذا
 جزع صاحبها فهما اثنتان • لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر •
 الصبر عند المكروه من حسن اليقين • أسعد الناس من له قلة عالم
 وبدن صابر • من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عنه عليه • أصبر لحكم
 من لا يجد معولا إلا عليه • ولا مفزعا إلا إليه • قال الملك لبزرجبر
 ما علامة الظفر على الأمور المستعصية قال المحافظة على الصبر • الأشعار
 أني رأيت وفي الأيام محبة • للصبر عاقبة محمودة الأثر
 وقل من جد في أمر يطالبه • ولم تصعب الصبر إلا فاز بالظفر
 آخر • أن الأمور إذا السدت مسالكها • فالصبر يفتح منها كل ما ارتحبا
 لا تياضن وإن طال مطالبة • إذا استغنت بأمر أن يري فريحا
 آخر • وكل هم مغلق باب • فأنما مفتاحه الصبر
 آخر • إذا ساء في أمر عزميت تصبرا • وكل بلاء لا يدوم بصبر
 آخر • متى تصبكت من الحوادث نكبة • فاصبر فكل ضيابة فتكشف
 آخر • فشكر إذا ما الله أحبت لعملة • وصبرا لا مراهنة في ما ابتلاكم
 آخر • فكيف الصبر عنك وأى صبر • لعطشان من الماء الزلال
 آخر • قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم • هيات إن سبيل الصبر قد ضاقت
 آخر • ولا تجزع إذا أعبرت يوما • فقد أسبرت في دهر طويل
 آخر • اصبر على أمر العدو • فإن صبرك قاتله
 كالنار تأكل كل قضاها • أن لم نجد مائنا كاله

آخر الصبر محمود الى غاية • فيمن الغاية حتى متى
 آخر الصبر محمود ولكنه • متى على الغاية عمر الفتي
 آخر اذا كنت في أمر ولم ترجع • فصرك ان النجح يدرك بالصبر
 (الحرف الثالث) في الشكر على الانعام • وما يليق بهذا المقام (القرآن)
 واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون • ولئن شكرتم لازيدنكم
 وسيعزي الله الشاكرين • واشكروا لي ولا تكفرون • اعملوا آل داود
 شكراً وقليل من عبادي الشكور (الاحاديث) الشكر نصف الايمان
 الطاعم الشاكر • بمنزلة الصائم الصابر • من لم يشكر الناس لم يشكر الله • اشكر
 الناس للناس • اشكرهم لله • ينادى مناد يوم القيامة ليقيم الحمدادون فتقوم
 زمرة فينصب لهم نواة فيدخلون الجنة قليل وما الحمدادون قال صلى الله
 عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء (الحكم والامثال)
 بالشكر تدوم النعم • الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال من جعل
 الحمد خاتمة للنعمة جملة الله فاجحة للمزيد • الشكر ثميمة التمام وثيمة النظام
 الشكر زيادة للنعم وأمان من الغير • اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر
 لها ثميمة • من كانت نعمته واصبة • كانت طاعته واجبة • اذا قصرت يدك
 عن المكافآت فليبطل لسانك بالشكر • اظهار الغنى من الشكر • في التوراة
 اشكر لمن ألعم عليك والنع على من شكرك • لازوال للنعم اذا شكرت ولا
 اقامة لها اذا كفرت النعم • وخشية فاشكروها بالشكر • شكر الموجود
 صيد المفقود • كفران النعم • عثوان النعم • من لم يشكر على النعم فقد استدعى
 زوالها • قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا بالشكر • المعروف
 على لا ينفك الا بالشكر • الشكر وان قل فمن كل نوال وان جل • الشكر
 انعام النعمة

(الاشعار)

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس أو علو مكان
 لما أمر الله العباد بشكره * فقال اشكروا لي أيها الثقلان
 آخر اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكراً ليؤنسها الشكر
 آخر ولو ان لي في كل نبات شعرة * لساناً يطيل الشكر فيك لقصرها
 آخر لو كل جارحة مني لها لغة * ثني عليك بما أوليت من نعم
 لم تقص معشار ادائها وإن شكرت * الى القيامة اذا الجود والكرم
 (آخر)

اذا كان شكري نعمة الله نعمة * على له في مثلها يجب الشكر
 فكيف بلوغ الشكر الا بفضلته * وان طالت الايام والسبع العمر
 «الحرف الرابع» في الصدق وفوائده . ووصف الصادق ونجاته (القرآن)
 ومن أصدق من الله حديثاً ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين . يوم يرفع الصادقين صدقهم . ليحزي الله الصادقين بصدقهم
 والصادقين والصادقات . فلو صدقوا لكان خيراً لهم . ليسأل الصادقين
 عن صدقهم . رب ادخلي مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق . واجعل
 لي لسان صدق في الآخرين (الاحاديث) عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
 الى البر وان البر يهدي الى الجنة . الصدق طمأنينة . ان الرجل ليصدق
 حتى يكتب عند الله صديقاً ، لا يستقيم أحدكم حتى يستقيم قلبه ولا
 يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه . عليك بالصدق وان ضرك . واياك
 والكذب وان نفعك . سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول
 الحق . والعمل بالصدق (الحكم والامثال) صدق المرء نجاته . فكاف
 للمرؤ بالصدق . الصدق منجاة لاصحابه من صدق الله نجا . مامن صدقة

أفضل من صدق. لضرة الوجه في الصدق. يبلغ المروء بالصدق منازل
الكبار. اذا قلت فاصدق، واذا فعلت فارفق. الصدق عمود الدين وركن
الادب وأصل المروءة ولا تتم هذه الثلاثة إلا به. أحسن القول ما وافق
الحق غي صدوق خير من بليغ كذاب. • الصدق صدقان أعظمها
صدقك في ما يضرك: أحسن الكلام ما صدق فيه قائله وانفع به سامعه
لو صور الصدق لكان أسداً يروع. ولو صور الكذب لكان ثعلباً يروغ
عليك بالصدق وان قتلك الصدق. للموت مع الصدق خير من الحياة
مع الكذب. الصدق أخرى بالحر: صاحب الصدق أقنع من التزيق
النافع أن صدق نجي وان كذب اخاق. الاشعار

الصدق بمن ومنجاة ومحمد. • في الكرامة والاقبال والشرف
والكفر أجمع كذب ومخرقة. • والصدق سلم وإيمان وتعترف
آخر نجاة المراء في صدق الكلام. • لا لب الصدق منجاة الامام
(الحرف الخامس) في وفاء العهد. وانجاز الوعد (القرآن) يا أيها
الذين آمنوا أوفوا بالعقود. واحفظوا أيمانكم. وأوفوا بالعهد ان العهد
كان مستولاً، وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. واذكر في الكذب اسمعيل أنه كان
صادق الوعد (الاحاديث) حسن العهد من الايمان عليك بصدق
الحديث والوفاء بالعهد وحفظ الأمانة فانها وضية الانبياء. • العدة عطية
العدة دين. عدة المروء كاخذ باليد لا ايمان لمن لا عهد له (الحكم والامثال)
ايمان المروء يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد. الوعد نافذة
والانجاز فريضة، انحز حر ما وعد، الوفاء من الله يمكن وعد الكريم الزم
من دين الكريم وعد الكريم نوعه وتعميل الوعد سبحانه والانجاز مطر.

إنجاز الوعد من دلائل الحمد، واعتراض المثل من أمارات البخل، وتأخير
الاسعاف من قرآن الاخلاف، وهذا الواثق إذا وعد، والصادق إذا
وعد، فلان بعد وعد من يخلف، ثم يجوز الإنجاز من يخلف

الاشعار

يا ولادة الامور ان تولوا * تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا في الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعد

﴿ آخر ﴾

وإني وإن أوعده أو وعدته * لخلف إيمادي ومنجز موعدتي

﴿ آخر ﴾

وإني على العهد الذي قد عهدته * مقم عليه لأحول عن العهد

﴿ آخر ﴾

وموعدتي حق كافي فعلها * متى ما أفل شيئاً فاني كمازم
سقي الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست أعلامه ومنازله

(آخر)

أشد يدبك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز
« الحرف السادس » في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل (القرآن)
ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وأفوض
أمرى الى الله، وتوكل على الحي الذي لا يموت، ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، فاذا عزم فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين، وقالوا احسبنا الله ولم الوكيل (الاحاديث) قال الله تعالى
الفضل عبيدي من يتوكل على من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل
على الله، قيد وتوكل، اذا استغنت فاستغن بالله، قد مضى القلم بما هو

(٤)

كائن، لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغفلون
 حماسا وتروح بطناناً (الحكم، والامثال) إذا استتمت المصادر فلم للقادر
 نعم التوسل التوكل، أفضل الاشياء عند الله تعالى التوكل على الله والتفويض
 الى الله، من يتوكل على الله يكفيه، الخير فيما صنع الله
 الاشعار

يجول الغنى والعز في كل موطن * ليستوطننا قلب امرؤ قد توكل
 ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكانت له في ما يحاول معقلا
 (آخر)

حسبي الله وحده وكفى * ما لنا غيره بوكيل
 (آخر)

وان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل
 (آخر)

على الله في كل الامور توكلي

«الحرف السابع» في التوبة والاستغفار، والشفاعة والاعتذار (القرآن)
 هو الثواب الرحيم، يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله، ان الله يحب التوابين
 فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه، ان الله كان توابا
 رحيمًا، وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، رسالاً
 نوحاً نحن ان نسينا أو أخطأنا، فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم
 يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم، من ذا
 الذي يشفع عنده الا بآذنه، فاستمعهم شفاعة الشافعين، من يشفع شفاعة
 حسنة يكن له نصيب منها، فاعترفوا بذنوبهم (الاحاديث) التدم توبة
 التائب من الذنب كمن لا ذنب له * إياك وما تعتذر منه، من لم يقبل عذراً

من متصل صادقاً كان أو كاذباً لم يرد على الخوض ، اشفعوا تؤجروا
 (الحكم والامثال) لاشفيع أبحج من التوبة، أصدق الناس التائب على
 توبته ، توبة الجاني اعتذاره ، شفيع المذنب اقراره ، وتوبته اعتذاره ،
 إن المعاذير يشوبها الكذب ، إياك وما يسبق إلى القلوب إنكاره ، وإن كان
 عندك اعتذاره : إن خصلتين خيرهما الكذب خصلتنا سوء ، عذره أشد
 من حرمه ، رب سامع قفوني لم يسمع عذرتي ، رب ملوم لا ذنب له :
 أهل له عذراً وأنت تلوم : إعادة الاعتذار تذكير بالذنب ، اطراح العذر
 خير العذر ، من احتج في اعتذاره ، دل على إصراره ، الشفيع جناح
 الطالب ، أعقل الناس أعذرهم للناس ، الاعتراف بزيل الاعتراف ، العذر
 الجليل أحسن من المطال الطويل ، لسان التقصير قصير إنما تعطي الذي
 أعطينا ، الضرورات تبيح المحظورات ، لقد أعذر من أنذر ، شرب سم
 البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين ، عذرتي كل ذات أب ، قيل لحكيم
 مائدة الدنيا قال تواصل بعد احتجار ، وتصاف بعد اعتذار ، قال إبراهيم
 ابن آدم أطلب لأخيك المعاذير من سبعين باباً فإن لم تجد له عذراً
 فاعذره أنت ، العذر عند كرام الناس مقبول ، أقبح أفعال ذوي النمكن
 والاقتدار عقوبة من التجاء إلى اعتذار ، كفى بالظفر شفيهاً
 للمذنب إلى القادر . الأشعار

يا أحسن الناس إحساناً إلى الناس * وأعظم الناس إغضاء عن الناس
 ليس عهذك والسيئال مفتقر * فاعف عن قول ناس أول الناس
 (آخر)

إذا عذرت الجاني مخ العذر ذنبه * وكل امرؤ لا يقبل العذر مذنب
 (آخر)

إقبل معاذير من يأتيك معتذرا * إن بر عندك في ماقال أو فحرا
فقد أطاعك من يرضيك ظاهرا * وقد أجلك من يهيبك مستترا
(آخر)

أقربان لا عذر لي إن جزيتي * ففعلني إلا أن حلتك لي عذر
(آخر)

شفيبي إليك الله لا شيء غيره * وليس إلى رد الشفيبع سبيل
(آخر)

يا من أسأت وبالأحسان قاتلي * وجوده لجميع الناس مبدول
قد جاء عندك يامولاي معتذرا * وأنت للعفو مرحوم ومأمول
(آخر)

ومن عجب أني أمنتك شافعا * لفقرتي وني فقر إلى ألف شافع
(آخر)

إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعا * فلا خير في ود يكون بشافع
(الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل (القرآن)
من عفا وأصلح فأجروا على الله * فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان * خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين * وإن لعفو أقرب للتقوي * لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين * عفا الله عما سلف : وليعفوا وليصفحوا
فاصفح الصفيح الجميل : ولمن سببر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور :
فاعف عنهم واصفح أن الله يحب المحسنين : والكاطمين الغيظ والعاقين
عن الناس « الأحاديث » من يعف يعف الله عنه : من كظم غيظا
وهو يقدر على أنفاذه ملائكة قلبه أمنا وإيماناً : ما عفا رجل عن مظالم

الا زاده الله بها عزراً : اذا كان يوم القيامة نادى مناد من اطنان العرش
 ألا ليقيم الدين أجزمهم على الله : فلا يقوم الا من عفا: ارحموا ارحموا
 واعفوا يغفر الله لكم : من يغفر يغفر الله له : الحليم يتغافل والكريم
 اذا قدر غفر : من اقال مناد من عزته اقاله الله يوم القيامة (الحكم
 والأمثال) العفو عند الاقتدار من الاقتدار : خير العفو ما كان عن
 القدرة : العفو أولى بالكرم : اذا ملكت فاسمح : التثبت نصف العفو
 أحب الأمور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب : ان المقدرة
 تذهب الحفيظة : دم على كظم الغيظ محمد عواقبه : أولى الناس بالعفو
 أقدرهم على العقوبة : العفو زكاة الفطر : تمام العفو أن لا يذكر
 الذنب : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عليه :
 زين الشرف التغافل : عظموا أقداركم بالتغافل : لذة العفو أطيب من
 لذة التشفي : الأصاغر يهفون والاكابر يهفون : الانتقام عدل
 والتجاوز فضل : الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسببه ستر : الاقتدار
 يمنع الحر عن الانتصار : التغافل من شبه الكرام : مثل فضيل عن
 الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان : قال المأمون لو صرف الناس
 رأبي في العفو لما تقربوا الي الا بالجنايات : بعض العفو ضعف : ليس
 الحليم من ظلم ظلم حتى اذا قدر انتقم : ولكن الحليم من ظلم ظلم حتى
 اذا قدر عفى : العفو عن المذنب من واجبات الكرم : وقبول المائدة
 من محاسن الشيم : العفو يسهل من الشيم بقدر ما يصلح من الكريم
 من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب : قيل ليزر جهر
 ما الحليم قال العفو عند القدرة : قال جعفر الصادق رضى الله عنه لان
 تندم على العفو أحب الى من أن تندم على العقوبة : ان الله عفو يحب

العفو (الاشعار)

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو من فوقه * عن ذنبه فليعف عن دونه
(آخر)

ما أحسن العفو من القادر * لاسيما في غير ذي ناصر
(آخر)

أنا للذنوب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
(آخر)

بسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب
(آخر)

إذا عافيتني في كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم
(آخر)

أذنبت ذنباً عظيماً * وأنت للعفو أهل
وإن عفوت فمن * وإن جزيت فعدل
(آخر)

ولما قسا قلبي وضاعت مداي * جمعت الرجا مني لعفوك سدا
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما
(آخر)

ساح أخاك إذا خلط * منه الاساءة بالغلط
وتحاف عن تعنيفه * ان زاغ يوماً أو قسط
فاحفظ صليتك عنده * شكر الصليعة أم غمط
(آخر)

العفو يعقب راحة ومحببة * والصنيع عن ذنب المسيء جميل

﴿ آخر ﴾

يعفو عن الذنب العظيم * وليس يميزه انتصاره

صفحة عن الباغي عليه * وقد أحاط به اقتداره

(آخر)

قدومه يصحح عن قدرة * ويغفر الذنب على علمه

كانه يأتق من أن يرى * ذنب امرؤ أعظم من حمله

﴿ آخر ﴾

اليك فؤادي نائب متصل * وعموك والاصناف منك مؤمل

(آخر)

رب رام لي بأحجار الأذى * لم أجد بداً من العطف عليه

﴿ آخر ﴾

فاغضواؤك المئينين عن عيب صاحب * لم يترك أبقى للاخاء وأشرف

(آخر)

يعدو عدوك خائفاً فإذا رأى * أن قد قدرت على العقاب رجاً كما

(آخر)

خل أني ذنباً إلى واني * لشريك في الذنب أن لم أعفر

﴿ آخر ﴾

فأين الفضل منك فديتك تبنى * على إذا أساءت كما أساءت

(الحرف التاسع) في الحلم والمداواة والوقار والمواساة (القرآن) أن

إبراهيم لأواه حلیم : فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية :

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون

قالوا اسلاماً (الاحاديث) ان الحليم كاد أن يكون نبياً زين الاسلام
 الحلم : ان الرجل ليسرك بالحلم درجة الصائم القائم : الحليم يتعافل
 مداراة الناس صدقة : رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس :
 ان الله يحب الحليم المتعفف : اما العلم بالتعلم والحلم بالتعلم : ان الله
 أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض (الحكم والامثال)
 دعامة العلم العمل ودعامة العقل الحلم : الحلم حجاب الآفات جمال
 المرء في الحلم : حلم المرء عونه ، كالعلم بالحلم ، فلاحك على خصمك
 بالاحتمال ، الصبر على من جرع الحلم أعذب من جنى ثمر الندم
 سورة السفيه تكسرهما الحلماء ، والبار المضطربة يطفئها الماء ، الثبت
 طريق الاصابة ، اذا قام بك الشر فاقعد به انه لوقع الطير ، بعض الحلم
 ذل ، الحليم مطية الجہول ، من اقتصر على الحلم والاحتمال ، وطئته
 أقدام السفلة والجهال ، الحلم في الناس عزيز ، الحلم عن السفیه يكثر
 اشصارك عليه ، الحلم بالتعلم : حسب الحلم ان الناس أنصاره على
 الجاهل : من تأنى سلم ومن عجل ندم : من تأنى أدرك ماأمي : أخو
 الملوك بالسلطة من حلم عنه ظهور السقطة : لن يبلغ الرجل مبلغ
 الرأي حتى يغلب بحلمه جهله ، أحسن الناس طينة أحسنهم طباينة
 المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة : دار من جنائك نخجلا : دارهم
 مدمت في دارهم : وارضهم مدمت في أرضهم : اذا دخلت قرية فاحلف
 بأهلها : سئل من حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع
 أهل زمانه : قيل ما رأيت حكماً الا وتغافل أكثر من فطنته : قيل
 لبزرجمهر من أكمل الناس قال من لم يحمل سمعه عرضاً للفضشاء
 وكان الأغلب عليه التغافل

لعمر لك ان الحلم زين لأهله • وما الحلم إلا عادة وتحلم

﴿ آخر ﴾

اني أصاحب حلمي وهو بي كرم • ولا أصاحب جهلي وهو بي جبن

﴿ آخر ﴾

مادمت حياً فدار الناس كلام • فأنما أنت في دار المداواة

من يدر داري ومن لم يدر سوق برى • عما قليل نديماً للندامات
(آخر)

يقول لك العقل الذي بين الهسي • اذا أنت لم تدرأ عدواً فداره

وقبل يد الجاني الذي لست واصلا • الى قطعها وانظر سقوط جداره
(آخر)

اسجد لقرن السوء في أزمانه • وداره مادمت في سلطانه

(آخر)

ان جئت أرضاً أهلها كلهم • عور فقمض عينك الواحدة

(آخر)

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم • ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقوي فاني مقوم • ومن شاء تفويجني فاني معوج

(الحرف العاشر) في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار

(القرآن) واحفض جناحك لمن أتبعك من المؤمنين • فسوف يأتي

الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أصرة على الكافرين (الاحاديث)

من تواضع لله رفعه الله • ما تواضع أحد لله الا رفعه الله • لا يكون

الرجل زاهداً حتى يكون متواضعاً • ان الله أوحى الى أن تواضعوا

حتى لا يتفخر أحد على أحد: (الحكم والامثال) تاج المروءة التواضع •

التواضع شبكة الشرف : تواضع المرؤ يكرمه : سمو المرء في التواضع :
 التواضع من مصاديد الشرف : الناس بالتواضع من أحسن الله اليه
 وسطاً بالقدره بديه تواضع : من تواضع وقر ومن تعظم حقر
 التواضع أجل مزية وأفضل سجية : لأحسب كالتواضع : ثمرة التواضع
 الحبة : الأشعار

تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع
 (آخر)

ان التواضع من صفات المتقي * وبه التقي الى المعالي يرتقى
 (آخر)

تذل لمن أنت تذلات * تحرقاك للفصل لا للبله
 (آخر)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
 ولاتك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضع
 (آخر)

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقريب
 وتري التواضع مفخراً * والكبر مذموماً معينا
 (آخر)

تواضع اذا مانت في الناس رفعة * فان رفيع القدر من تواضع
 ولا تمس في الأرضين الا تواضعاً * فكم تحبك من قوم هم منك أرفع
 (الحرف الحادى عشر) في التعفف والقناعة وهي اسم البضاعة (القرآن)
 بحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (الاحاديث) القناعة مال لا ينفد
 قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقدمه الله بما آتاه: كن قنعاً تكن

أشكر الناس • القناعة شرف المؤمن في الدنيا وميزته في الآخرة
 (الحكم والامثال) القناعة كثر لا يفي • من قنع شبع • القناعة
 جنة عالية قطوفها دانية • القناعة في الحاجة • من قنع عز وجل • ومن
 طمع صغر وذل • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الفنى
 طلبه بالقناعة • خير الفنى القنوع • من رضى باليسير طابت معيشته
 من قنع بما هو فيه قرت عينه • من لم يفته ما يكفيه أعجزه ما يفتيه
 عيش قنعاً تكن ملوكا • جد باليسير واقنع بالقليل • رب زيادة هي
 نقصان فائدة • والكف ينقصها الأصبع الزائدة • طمأ قاح خير من
 ري فاصح • خذ حقلك في عفاف • وافياً أو غير وافي • عليك من المال
 ما يعولك ولا تعوله • حسبك من القلادة ما أحاط بالعتق • الدنيا لطلب
 ثلاثة أشياء للفنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى
 ومن قل سعيه استراح • قلب القانع أغنى من البحر • الأشجار
 قنع بالقناعة ففى أولى • بوجه الحر عن ذل القنوع
 (آخر)

ما كل ما فوق البسيطة كافياً • وإذا قنعت فكل شئ كافى
 (آخر)

ودو القناعة راض عن معيشته • وصاحب الحرص إن أرى فقضبان
 (آخر)

دع الحرص واقنع بالكفاف من الفنى • فرزق الفنى ما عاش عند معيشته
 (آخر)

أرى الدنيا لمن هي في يديه • عذاباً كلما كثرت لديه
 إذا استغنيت عن شئ فدعه • وخد ما كنت محتاجاً إليه

(الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللين • وما فيها من
الحسن والزينة (القرآن) • وإليك لعل خلق عظيم • فيما رحمة من الله
كنت لهم • ولو كنت لفظاً غليظ القلب لا مضوا من حولك • ادع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن •
وقولوا للناس حسناً • اذهبوا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولاً ليناً
وقد لهم قولاً ميسوراً • الله لطيف بعباده (الاحاديث) • ان من كمال
الايمان حسن الخلق • أحسنكم ايماناً أحسنكم خلقاً • أول من يوضع
في الميزان حسن الخلق • ان من خياركم أحسنكم أخلاقاً • ان من
أحسنكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً • تخلقوا
بأخلاق الله • لا حسب كسب الخلق • ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه
درجة قائم الليل وصائم النهار • حسن الخلق بمن وسوء الخلق شؤم
للمؤمنين هينون لينون • ان الله سبحانه رفيق رحيم الرقيق • ان الله
يحب الرفق في الأمر كله • ما دخل الرفق في شيء إلا زانه • ولا نزع
من شيء إلا شانه • من أعطى حظاً من الرفق أعطي حظاً من خير
الدنيا والآخرة • من يحرم الرفق يحرم الخير كله • الكلمة الطيبة
صدقة • الرفق رأس الحكمة (الحكم والأمثال) حسن الخلق غنمة
لا قرين لحسن الخلق • في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق • الحسن
الخلق ذو قرابة عند الأجانب • والسيئ الخلق أجنبي عند الأقارب
عنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه • رب عزز أدله خلقه • ورب ذلل
أعزه خلقه • حدة المرؤ هلكة • سوء الخلق وحشة لا خلاص منها
سكرة الأحياء سوء الخلق • من رفق رفق ومن خرق خرق • سوء
الخلق شؤم وصاحبه مذموم • حموضات الطعام خير من حموضات

الكلام • لا مال لمن لا رفق له • من لا تكلنه وجبت محنته • لين
الكلام قيد المحبة • لين قولك تحب • من لم يلبس للناس جانباً • ففرت
عنه أقاربه وأجانبه • دلاقا المسان رأس المال • البر شئ • هين • وجه
طلق وكلام لين • أخلاق الملوك مثل في الثلوث • ما أحسن العمل بزمته
الرفق • ارفق بالرفق تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر أخواته
عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الأوداء وينقص عداوة الأعداء • يد
الرفق يحني ثمر السلامة • ويد العجلة تفرس شجر الندامة • من كرم
أصله لان فيه • لطفك بالأوداء يرغم أتعاب الأعداء • من الامور
أمور لا يصاح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة • كالجرح يعالج
فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه يد • كن شديداً بعد رفق • لا رفقاً
بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل • تمام
السعادة بمكارم الاخلاق (لطيفة) قال أبو العيناه يوماً لصاعد بن مخلد
أنت أيها الوزير أفضل من رسول الله • قل وكيف وبحك قال ان الله
عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة أمره
ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك • وأنت فظ غليظ
القلب ولست انفض من حولك

الاشعار

اني لصحتك وعظي فلا تقل قل حظي
ولا تكن قط فظاً فلا صديق امظ

(آخر)

خذ العفو وأمر بعرف كما • أمرت وامرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الأثم • فستحسن لذوى الجاه لين
(آخر)

أوسع السائلين بشرا وقولا لينا ان نعلمنا الاطعام
 فاذا لم يكن من البر خيرا فمن البر باللسان الكلام
 (آخر)

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
 (آخر)

ورافق الرزق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذمه السنان
 (آخر)

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب وصاحب الخرق محمول على خطر
 (الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء (القرآن)
 ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
 (الاجاديث) لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء شعبة من
 الايمان • الحياء خير كله الحياء • لا يأتي الابخير • ان الايمان محفوف بالسباحة
 والحياء • ان الله يحب الحي الحليم المتعفف (الحكم والامثال) حياء
 المرؤ ستره الحياء • من حياء القلب • الوجه المصون بالحياء كالجوهر
 المكنون في الوعاء • لا يزال الوجه كريما ما غلب حياؤه • الحياء يمنع
 الرزق • حياء الرجل في غير موضعه ضعف « الاشعار »

يعيش المرء ما استحي كريما ويبقى العود ما بقي الحاء
 وما في ان يعيش للمرؤ خير اذا ما المرؤ فارقه الحياء
 (آخر)

ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوها الا الحياء
 اذا لم تحش عاقبة القبالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء
 (آخر)

فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
(آخر)

ففي الحياء حياة الموءودة * وانه خير مدخور ومتبع
(آخر)

إذا قلب ماء الوجه قلب حياؤه * ولا خير في وجه قليل حياء
(الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينظم في هذا النظام)
(القرآن) لا تحرك به لسانك لتعجل به * صم بكم عني فهم لا يعقلون
وتخشت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً (الاحاديث) من صمت
نجى البلاء موكل بالناطق * الصمت حكم وقيل فاعله * رحم الله امرؤاً أمسك
فلس لسانه * رحم الله عبداً قال خيراً ففهم أو سكت فسلم * اخزن لسانك
الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان * من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيراً أو ليصمت * اكثر الناس ذنباً اكثرهم كلاماً
ما لا يعنيه * وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السهم
الحكم والامثال) الصمت سيد الاخلاق * اذا تم العقل نقص
كلام * بلاء الانسان من اللسان * الحكاء بكم * والصمت حكم
* موكل بالقول * رب قول أشد من قول * رب كلمة سلبت لعمرة
كلمة تقول لصاحبها دعني * رب سكوت أبلغ من كلام * رب رأس
يد لسان * رب كلمة تؤذيك * ورب صيغة تذيب الديك * رب
تم يعود كلاً * ربما يشكلم المرء ثم لا يجده قطماً الا عض بنانه *
و يرد مشرباً الا عبرات أجهانه * من كثر كلامه كثر ملامه * خير
الخلل حفظ اللسان * سلامة الانسان في حفظ اللسان * سلاح البدن
في السكوت * اياك وان يضرب لسانك عنقك * دمر لسانك تسلم جوارحك

طول اللسان يقصر الاجل • وخطا اقول يصيب المقتل • عثرة القدم
 ايلم من عثرة اللسان • قد اقلع الساكت الصوت • مقتل الرجل
 بين فكيه • من أكثر اسقط • العثار مع الاكثر • المكثار كحطب ليل
 ان لسان الشليخ يضحكه وعن قليل يهدكه • خلق الله الآفة وجعل
 النطق منارها • وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • ما اللسان الا
 سبع فقيده وسارم مخضوب فاعمده • أحسن الفرسان من حارب باللسان
 لا ترى فاطقا الا ترفاء ولا ساكتا الا ثابتا • لو صمت الكلم لعلم المعجائز
 ولو سكت يوسف لعصم من التوائب • النطق مآثور وقبول الكلام
 هباء منثور • حصائد الالسة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة
 والخلاص • والنطق يحبس الابل في الاقفاص • لربما كان اللفظ
 شين الحافل • والجرس آفة المراحل ومن لم يحفظ ما بين فكيه ظن
 قلبه كفيه • وبات يتمهل على دفيه • لو كان اللسان محزونا • لم يكن
 القلب محزونا • خير اللسان المحزون • وخير الكلام الموزون ما عرف
 الارض أحق بطول سجن من لسان • ما ندم من سكت اياك • وان تقهر
 بما دار في خلدك فتعجل به • ولا تحرك به لسانك لتعجل به •
 حسن السموت ايثار طول الصمت • للعارف قلب يقول واسان مع
 هي الصمت أحسن من هي النطق • الصمت يكسب أهله الحجة • كل
 لا تسكرة فيه فهو سهو • ورحم الله امرأ أطلق ما بين فكيه وأمسك
 بين فكيه الندم على الصوت خير من الندم على القول عليك بمنزلة
 الالفاظ ومحالفة اللسان فان طعن اللسان أشد ما طعن السنان • لا يعرف
 سمر للمكوث الا بآمان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل مقال
 الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت • أسوء القول

في الإفراط • جودة الكلام في الاختصار • حب الكلام تطويله • صمت
 لجامل سره • إذا كانت العافية من شأنك فسلط السكوت على لسانك
 • وأبى ما في ميزانك تختمت على لسانك • إذا أعجزك الكلام فاسكت
 وإذا أعجزك السكوت فتكلم • يابى ق فاك عما يفرغ ففاك • عثرة الرجل
 عظم بحجر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر • قفل القم مفتاح السلامة
 الكلام كالدواء أن أفلت منه نفع وإن اكثرت منه ضرر • من ملك
 طول لسانه أهلكه فضل بيانه • من طار لسانه بطل إحسانه • هلك اللسان
 في طول اللسان • حفظ اللسان راحة اللسان • لسانك سيف قاطع يندأ
 بك • وكلامك سهم نافذ يرجع عليك • من أطلق لسانه بكل ما يجب كان
 أكثر مقامه حيث لا يجب • من خزن لسانه حقن دمه • ومن ملك كلامه
 أمن ندمه • اللسان سيف مرسل لا ينو حده • والكلام سهم لا
 يعكس رده • صمت يعقب الندامة • خير من نطق بسب السلامة •
 الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير
 الكلام ما قل ودل (الاشعار)

وفي الكلام كلام ما نطقت به إلا ندمت عليه حين تمضيه
 ومن تكلم فلينطق بأحسنه ومن أساخ فان الصمت بحجة
 (آخر)

والمرء أكبر عيبه ضررا خطئ اللسان وصمته حكم
 (آخر)

موت النقي من عثرة لسانه وليس يموت المروء من عثرة الرجل
 (آخر)

حفظ لسانك واحتفظ من شره إن اللسان هو العدو الكاشع
 (•)

والصمت من سعد السعود يطالع يحيى به والنطق سعد دائم
(آخر)

احفظ لسانك لا تقول فتبلى ان البلاء موكل بالنطق
(آخر)

اذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزاً فأت عن الإيلاج في القول أعجز
(آخر)

النطق حكم والسكوت سلامة فإذا لظقت فلا تكن مهذاراً
ما ان ندمت على سكوتي مرة وانقد ندمت على الكلام مراراً
ان السكوت سلامة ولربما زرع الكلام غداوة وضراراً
(آخر)

تكلم وسدد ما استطعت قائماً كلامك حتى والسكوت حماد
فان لم تجد قولاً سديداً تقوله فصمتك عن غير السداد سداد
(آخر)

اذا كنت ذا علم وما أنت جاهل فامرض في ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت قائماً سكوتك عن غير الصواب صواب
(آخر)

احفظ لسانك أيها الانسان لا يقتلك انه ثعبان
(الحرف الخامس عشر) في المشاورة وما فيها من المظاهرة (القرآن)
وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله • وأمرهم شورى
بينهم (الأحاديث) لن يهلك امرؤ بعد مشورة • ما شق عبد قط
بمشورة • ولا سعد من استغنى برأيه • ما خاب من استخار ولا أطم
من استشار • لا مظاهرة أوثق من المشاورة • استشيروا ذوي العقول

المستشار مؤتمن • للمستشير معان • ما تشاور قوم قط الا هودوا لا ارشد
 سرهم (الحكم والأمثال) لا تظهر أقوى من المشورة فان قدحها
 وري وقدحها أروى • اجعل شرك الى واحد ومشورتك الى ألف
 اذا شاورت العاقل صار عقله لك • نصف رأبك مع أخيك تشاوره
 فلعان خير من علم • من استبد برأيه هلك • ومن شاور الرجال شاركهم
 في عقولهم • لاصواب مع ترك المشورة • من استشار أولى الالباب
 نزل في أبواب الصواب • المشاورة بين حسيين بين صواب يغوز
 ثمرة أو خطاء يشارك في مكروهه • اذا صدق الراى صقلته المشاورة
 تشاور في أمرك الذين يخشون الله • لن يعدم للشاور مرشداً •
 المشاورة قبل المساورة • من أعجب برأيه ضل • من لم يشاور حقيق
 أن يוכל بنفسه • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما
 نام عليه بالغلاء وأنت تأخذه مجاناً • المستبد برأيه على مداحض الزلل
 يستفتحوا باب الراى بالاستخارة • ثمرة للمشورة أحلى من العسل
 المشورة موكل بها التوفيق لاصواب الراى • أعقل الرجال لا يستغنى
 عن مشاورة أولى الالباب • قال لقمان الحكيم يا بني اذا أردت أن
 تطلع أمراً فلا تقطعه حتى تستشير مرشداً فاذا علمت فلا تحزن •
 قال الحسين بن على رضي الله عنهما الرجل من له رأى صائب ويشاور
 ونصف رجل من له رأى ولا يشاور أو يشاور ولا رأى له ولا شئ
 من لا رأى له ولا يشاور (الاشعار)

واذا بلغ الراى المشورة فاستعن • بحزم اصيح أو نصيحة حازم
 ولا تحسب الشورى عليك غصاصة • فان اخوا في قوة للقوادم

ان اليب اذا تفرق أمره * فتق الأمور مناظراً ومشاوراً
وأخو الجهة يستبد بأمره * فقرأ بعنق الأمور مخاطر
(آخر)

إذا استشرت امرؤ فاصبر له أبداً * ثلاثة كملت فيها معانيه
وأي وثيق وإخلاص ومعرفة * يحل أحوالك اللاتي تعانين
(آخر)

خصائص من تشاوره ثلاث * نخذ منها جميعاً بالوثيقة
وداد خالص ووقور عقل * ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هدى المعاني * فتابع رأيه والزم طريقه
(آخر)

عليك المشورة في المصلا * ت فعلان خير من الواحد
(آخر)

وان باب أمر عليك التوى * فتشاور ليتياً ولا تمصيه
(آخر)

لا قطع برأي نفسك واستشر * من ذاق أحوال الزمان ومارس
كم مستبد بالذي يبدو له * ومصوب رأياً وآه ومارس
(آخر)

شاو صدقك في الخلق الشكل * واقبل لصيحة ناصح منفضل
لا تعلق فعلاً بغير مشورة * وانزع شروع مجاوز منأميل
(الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان
والاظهار (القرآن) لا تفض رؤياك على اخوتك * ما يلتظ من
قول الاله رقيب عتيد * ولا وضعوا خلالكم يتقونكم الفتنة وفلكم

سماعون لهم • الامن استرق السمع (الأحاديث) استمعينوا على
 قضاء حوائجكم بالكتمان • استمعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان (الحكم
 والامثال) كتمان السر سنة الله • السر أمانة • وافشاؤه خيانة •
 كتمان السر يعقب السلامة • وافشاؤه يورث الندامة • ان العبدان
 آذانا • ادنى أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه لسيان ما أسر
 اليه • لا يصلح للسر لسان وأربع آذان • سرّك جزء من دمك فلا
 يجره على غير أوداجك • من كتم سره كان الخيار في يده • أملك
 الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه • أملك الناس لنفسه اكتمهم
 سره • صدرك أوسع لسرّك • من طلب موضعاً لسره فقد أفشاه •
 اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان فالأذاعة مستولية عليه
 وغيون العواقب تنظر شذراً اليه • كن على حفظ سرّك أحرص منك
 على حقن دمك • سرّك أسيرك فان بذلته كنت أسيره • الخازم من
 كتم سره عن صديقه مخافة أن تنتقل صداقته فيضيع سره • الكاتم
 سره بين احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذاعته •
 أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبد له لصديقه • كتمانك سرّك
 يعقبك السلامة • وافشاؤه يعقبك الندامة • صدرك أوسع لسرّك •
 اذا ضاق صدرك عن حوائج فكيف تستكتمه سواك • قيل لا هراي
 كيف كتمانك للسر قال أنا لحد • قلوب العقلاء • حصون الاسرار
 القلوب أوعية الاسرار والشفاه أفتاها • والالسة مفاتها • فليحفظ
 كل منكم مفتاح ومام سره • قلوب الاحرار قبور الاسرار • لا يحمل
 صندوق السر الا صدر الصدوق الحر

الاشعار

اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه قصدر الذي يستودع السر أضيق

(آخر)

إذا ما ضاق صدركُ عن حديث فأفشفه الرجال من تلوم
إذا عابت من أفنى حديثي وسرى عنده فأما الظلوم

(آخر)

كل سر جاوز الاثنين شائع كل أمر ليس في القرباس شائع

(آخر)

من السر عن كل مستخير وحاذر فما الحزم إلا لحذر
أسيرك سرّك أن صلته وأنت أسير له أن ظهر

(آخر)

وسرك ما كان عنده امرؤ وسر الثلاثة غير الخفي

(آخر)

إذا جاوز الاثنين سرّ قاته بيت وتكثير الوشاة قين
وان ضيع الإخوان سرّاً فاتي كتوم لأسرار المشير أمين

* (آخر) *

لا تقش سرّك إلا عند ذي كرم والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ضاعت مفاتيحه والباب مخنوم

(آخر)

ولا تؤد في الدهر سرّك أحقاً فإلك أن أودعته منه أحق

(آخر)

واحتمط على السر باخفاؤه فإن للحيطات آذاها

(آخر)

اخفض الصوت أن تطلق بلبيل والتفت بالنهار قبل الكلام

(الحرف السابع عشر) في انتهاء الفرصة واغتنامها • وملتصقاً بأحكام الأمور وانماها (القرآن) يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتن إلى أجل قريب (الاحاديث) اغتسموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت (الحكم والأمثال) اغتم بياض النهار قبل العشية • اغتسموا الفرص فانها خلس أو غصص • الفرصة خلسة • الفرص تمر عز السحاب وسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ الصل قبل أن يأخذك • في التأخير آفات • قيل لبزر جهم ما الحزم قال انتهاء الفرصة • الحزم انتهاء الفرص وترك التواني فيما يخاف فيه الموت الحزم التأهب قبل الامر والحزم المضي فيه • الاحتمال حق في الفرصة الزق ما دام التنور حاراً • رب فعل يعاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا ألم الألم فالمعالجة بالمعالجة • اذا أخذت عملاً فاسرع فيه • اذا نولى عقد شيء أوثق (الاشعار)
 انعم سكون الحادثات فانها وان سكنت عما قليل تحرك
 وبادر بأيام السلامة انها رهون وهل للرهن عندك مترك
 (آخر)

اذا هبت رياحك فاغتسمها فان لكل عاصفة سكوناً

(آخر)

اذا ضربت فاجع اذا رجزت فاسمع اذا كويت فالضج اذا مضت فارفق
 (الحرف الثامن عشر) في الجدد في طلب الامور • وعدم السبي في غير المقدور (القرآن) يسارعون في الخيرات • وسارعوا إلى مغفرة

من ربكم • فاستبقوا الخيرات • ليس للسان الا ما سي (الاحاديث)
 من طلب شيئاً وجداً وجد • ومن قرع الباب ولج • ولج • بادروا
 بالأعمال • سبروا سبروا سبق المفردون (الحكم والامثال) أولي
 الامور بالانحاج المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم
 يزل عنه الى ضده • ما الجد الا غريزة وهي في الناس غريزة • زيادة
 الارام فذنيك من نيل المرام • اياك والسامة في طلب الامور •
 اطلب نظفر • اذا اعيتك الامور من رؤسها فاتها من أذناها • قاله
 المأمون ربما قضينا حوائج الناس برماً لا كرمأ • ليس كل طالب
 يمزوق ولا كل خامل بمحروم • التلطف في الرجال سبب لتحصيل
 النوال • لطيف الاستباح سبب النجاح

الاشعار
 الجد يدني كل أمر شائع والجد يفتح كل باب مغلق
 « آخر »

ألم تر في وقعة بيدقا اذا جد في سيره قرزنا
 « آخر »

ومن يدم قرع هذا الباب أعقبه من علمه سعة من جهله فرحاً
 اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته وممن للقرع للابواب ان ياجها
 « آخر »

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل وسعيك في ما لم يقدر مضيع
 « آخر »

قلبت لو كان القلب نافع وبالجد يسى المرء لا بالقلب
 « آخر »

اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده يغنى ولا جده يجدي

وجد الفتى من غير جد يعينه * كسيف بلا حد وكف بالارند

(آخر)

عليك بجد في أمورك كلها * فجد الفتى للجد غير مساعد

(آخر)

المتر أن الله قال لمريم * وهزي إليك الخدع إساقط الرطب
ولو شاء أن نجيبه من غير حزا * حشه ولكن كل شيء له سبب

(آخر)

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة * فإن فساد الرأي أن يترددا
وان كنت ذا عزم فاعلمه طاجلا * فإن فساد الرأي أن يتقيدا
(الحرف التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا
الخط (القرآن) ومهم مقتصد • والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتعند ملوماً محسوراً • ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين (الأحاديث) الاقتصاد نصف العيش • ما مال من اقتصد •
بق بعض مالك • عليك من الأمور بالآوسط (الحكم والأمثال)
خير الأمور أوسطها • كن من أشرك بالاقصاد فإن ربك لبالمرصاد •
الحسنة بين الحسنتين • المنزلة بين المترئين • الاقتصاد سبيل الرشاد
من سلك سبيل الاقتصاد بلغ إلى المقاصد • آفة الجود السرف •
لا يحسن السرف إلا بأهل الشرف • التبذير داعي البؤس • ما وقع
تبذير في كثير إلا هدمه ودمره • ولا وقع تبذير في قليل إلا كثره
وثرمه • تطول ولا تطاول • السرف في الاتفاق يفسد من النفس
مقدار ما يصلح من العيش • لا تكن رطباً قمعصراً ولا يابساً فتكسراً •

التبذير يفر التيسير • والتبذير يدمر الكثير • حسن التبذير نصف
الكسب • كن مقدراً ولا تكن مقتراً • ان الله يحب القصد والتقدير
ويبغض السرف والتبذير • يابني عليك بالقصد بين الطرفين لا تمنع ولا
اسراف ولا بخلة ولا اتلاف حسن التقدير رأس التبذير • حسن
التبذير مع الكفاف • اكفي من الكثير مع الاسراف • اقتصد في
اتفاق الدوام فانها لجراح الناقة مزاحم • من الفساد اضاءة الزاد •
بالعبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها
عن حر الجنوب (الاشعار)

اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطاً • فمعد التناهي يقصر للتناول
توفي البذور النقص وهي أهلة • ويدركها النقصان وهي كوامل
﴿ آخر ﴾

ولا تغل في شيء من الامر واقصد • كلا طرفي قصد الأمور دهم
(الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر
بالمعروف والنهي عن المنكرات (القرآن) وأصبح لكم • وأنا لكم
ناصح أمين • لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو
معروف أو اصلاح بين الناس • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة • ولنكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
ونهيون عن المنكر • خذ العفو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (الاحاديث) الذين النصيحة •
الدال على الخير كفاعله • أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر •
لا صدقة أفضل من قول • المؤمن مرآة المؤمن (الحكم والأمثال)

النصح الصادق تأديب • والنصح العدو تأنيب • عطف الناس بفعلك
ولا أعظم بقولك • السعيد من وعظ بغيره • من كان له من نفسه
واعظ • كان له من الله حافظ • الرجل مرآة أخيه • أخوك من
صدقك النصيحة • أن كثير النصح بهجم على كثير الغلبة • النصح
بين الملا تقريع • في النصح لسع العقارب «الاشعار»

خذ العقو وأمر يعرف كما - أمرت وأمرض عن الجاهلين
«آخر»

ولم أر كالأيام للمرء واعظاً - ولا كصروف الدهر للمرء هادياً
«آخر»

محضتي النصح لكن لست أسمع - أن المحب عن العذال في صمم
«آخر»

النصح أرخص ما باع الرجال فلا - تردد على ناصح اصحاح ولا تلم
أنت النصائح لا تحفى منهاجها - على الرجال ذوى الالباب والفهم
«آخر»

الأمهون بمرور ومنكره - والزاجرون عن الفحشاء والنكر
مؤيدون لدين الحق ثم هم - خلافت الرسل في التبليغ والتدبر
(السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل
على خمسة عشر حرفاً (الحرف الأول) في الكذب والكذبات • وما
يلحق بهذا الباب (القرآن) ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون •
هذا إنك مبین • ما هذا إلا إنك مفتری • ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سنعذرك هذا بهتان عظيم • والله يشهد أن المنافقين الكاذبون •
«الاحاديث» الكذب محاب للامان • أن الكذب يهذى إلى الفجور

وان الفجور يهسي الى النار . اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من
ثمن ما جاء من عنده . آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
أخلف واذا اوثمن خان (الحكم والامثل) الكذب داء والصدق
شفاء . لا مروءة للكذوب ولا كرامة للكاذب . من عرف كذبه لم
يجز صدقه . ومن عرف بالصدق جاز كذبه . رأس المائيم الكذب
اذا كنت كذوباً فكن ذكوراً ان المعادير يشوبها الكذب . اياك
وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره . ان كذب
نجي فصدق أخلق . أمران لا يتفكان عن الكذب كثرة المواعيد
وشدة الاعتذار « الاشعار »

لا يكذب المرء الا من مهنته أو طاعة السوء أو من قلة الادب
لثم جيفة كذب بعد نكته خبر من الكذب في جدوى ولم
« آخر »

كذب ومن يكذب فان جزاءه اذا ما أتى بالصدق أن لا يصدق
(الحرف الثاني) في خلف الوعد ونقض العهد « القرآن » الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون . فلن يخلف الله وعده .
ان الله لا يخلف الميعاد . الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . ولقد
عهدنا الى آدم من قبل فلسى . يوحى بعضهم الى بعض زخرف
القول غروراً . ومن نكث فاما ينكث على نفسه . كبر مقتا عند الله
ان يتولوا مالا تفعلون « الاحاديث » لانواع أخاك فتخلفه . لا ايمان لمن
لا أمانة له . الذين للفاجرة بذر الديار بلافع . آية المنافق ثلاث اذا حدث

كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوعى خان • لا إيمان لمن لا عهد له
 (الحكم والأمثال) آفة للمرؤ خلف الوعد • خلف الوعد ثلث
 النفاق • من كان عهده شقاق فدينه نفاق • لا خير في وعد مبسوط
 وانجاز مربوط • وعد اللئيم مظل وتعليل • لا تقل بلسانك ما لا تعتقده
 من احسانك • قال رد الجليل أحسن من الوعد الطويل • وعبدك في
 الخلف كأنه شجر الخلاف • يريك لصارة المظفر ثم لا يجنيك شيئاً
 من الثمر • ليس وعده الا خديعة وسراب بغيعة • انما هو كبرق خلت
 أخلف من هم قوب • بين وعده وانجازه فترة • اسمع صوتاً وأري
 قولاً • وبوله سواء سحابة الصبف أثبت من قوله والخط في الماء
 أبقي من عهده • تأخير الاسعاف من قرآن الاخلاق
 (الاشعار)

فان تجمع الآفات فالبخل شرها • وشر من البخل المواعيد والمطل
 ولا خير في وعد اذا كان كاذباً • ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
 (آخر)

فان تجمع الآفات فالبخل شرها • وشر من البخل المواعيد والمطل
 (آخر)

اذا ما الخلل لم يحفظ ثلاثاً • فبعضه ولو يكف من رماد
 وفاء للعهود وبذل مال • وكتمان السرار في القواد
 (آخر)

كانت مواعيد هم قوب لها مثلاً • وما مواعيدهم الا الاباطيل
 (آخر)

وعدت وكان الخلف منك سجية • مواعيد هم قوب أخاه يبيز

(آخر)

انما صاحب مولع بالخلا • ف كثيرا لخطاه قليل الصواب
 (الحرف الثالث) في التفاق والخلاف والضلالة ، وما يوافق لهذه
 الحالة (القرآن) ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ، ان الله
 جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً . مذبذبين بين ذلك لالي
 هؤلاء ولا الى هؤلاء . واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلو الى
 شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون • يقولون بأفواههم ما ليس في
 قلوبهم • ينشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً . أولئك الذين اشترو الضلالة
 بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين • يرضونكم بأفواههم وتأتي
 قلوبهم • في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً . وقالوا قلوبنا غلفت
 ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة . أولئك كالانعام
 بل هم أضل . وما أنت بهاد العمى عن ضلالهم . ومن يضل الله فلن يجد
 له ولياً مرشداً • ومن يضل الله فإله من هاد • انك لاتهدى من
 أحبيت (الاحاديث) مثل التفاق مثل الشاة العابرة بين الغنمين •
 ان ذا الوجهين لا يكون وجها عند الله تعالى • تعبدون شر الناس يوم
 القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • من كان
 ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار (الحكم
 والامثال) نفاق المرء من ذله بقوله للسارق اسرق ولصاحب البيت
 احفظ متاعك • كن يهودياً تاماً ولا فلا تلعب بالنوراة • كلامك
 كالعسل ولعلك كالأسل • أكلتم تمرى وعصيتم أمرى • انك لاتهدى

الاشعار

الضال

اذا ما الناس جريهم لييب • فاني قد أكلتهم وذاقا

فلم أوردتهم الا خداها ولم أر دينهم الا تافاه
 (الحرف الرابع) في العجب والتكبر والتعظيم والسيطرة (القرآن)
 ليس في جهنم مثوى للكافرين . ولا تمش في الارض مرحا . تلك الدار
 الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ، ان الله لا
 يحب كل مختال فخور ، فليس مثوى للتكبرين (الاحاديث) أنا سيد
 ولد آدم ولا فخر ، لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر .
 من تكبر على الناس ذل . من تكبر وضعه الله . اياكم واعجاب المرء بنفسه
 اياكم والحيلة فان الله لا يحب المحيلة ولا وحشة أشد من العجب (الحكم
 والأمثال) ثمرة العجب المقت ، هلاك المرء في العجب ، التكبر قائد
 البغض . صغر الله الشيطان بتكبره . ووضع يترفعه . الاعجاب يمنع من
 الاذنياد . عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله . عجبت لمن جرى في
 مجرى البول مهين كيف يتكبر . ما اكتسب البغض بمثل التكبر . من
 اكتسب عزاً بغير حق أوردته الله ذلاً بغير حق . اجتنب الكبر فان التكبر
 لا يخرجك الله من الدنيا حق بذيقه الهوان من أردل خلقه
 (الاشعار)

تكبر لما رأى نفسه على صورة الشمس قد صورت
 سيتدم النأ على كبره اذا الشمس في خده كورت
 (آخر)

قل للذي عزه عز وساعده في ما يحاوله نقص وأسار
 لا تفتخر لفي أمطيت كاهله فان أصابك ياخار فخار
 (آخر)

وفي العجائب عجب من هو جاهل في حاله أهو السعيد أم الشقي

والكبرياء رتب صفته له مخصوصة فتجنبها واتق
(آخر)

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن لك وزن خردة من الاعجاب
أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يفوقك من دوى الالباب
(الحرف الخامس) في ذكر أزياء الحقد والحسد • في جيدها حمل
من مسد (القرآن) ومن شر حاسد اذا حسد • (الاحاديث) • كل
ذي لعممة محسود • ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
يقول الله عز وجل الحاسد عدو لعمى متخط لعملى غير راض
يقسقى الى قسمت بين عبادى • اللهم اجعافى محسوداً • (الحكم
والامثال) الحسود لا يسود • الحسد داء لا يبرأ • الحسد مطية التعب
لا راحة مع حسد • ويله للحاسد من حسده • ليس للحاسد الا ما حسد
يكفيك بالحاسد أن يغم عند سرورك • من حسد من دونه فلا عذر
له • الحسد فى القرابة جوهري وفي غيرها عرض • الحسد داء منصف
يفعل فى الحاسد أكثر من فعله فى المحسود • لله در الحسد ما أعدله
بدأ بصاحبه فقتله • الحاسد منشار نفسه وهو يشقها • الحسد خلق
دنى • ومن دنائه أن يبدأ بالاقرب فالأقرب • الحسد حاك من أعلق
به هلك • من زرع الاحن • حصد الحن • لا يخلو السيد من ودود
عديح وحسود يقدح • اياك والحسد فانه يتبين فيك ولا يتبين فى محسودك
الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه • من ترك الحسد اذرك معالى
الامور • لا يند من الحسود جراحه حتى يقص من المحسود جناحه •
حسد المرء يأكل الحسنات (الاشعار)
ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها • انى بما أنابك منه حسود

(آخر)

ان يحسدوني فاني لا اؤمهم قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا

(آخر)

يا طالب العيش في أمن وفي دعة رعداً بلا قتر مسفوياً بلا راق
خلص فؤادك من عل ومن حسد فالغل في القلب مثل الغل في العلق

(آخر)

اني نشأت وحسادي ذووا عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عدداً

(آخر)

ان للمرائين تلقاها محسدة ولا ترى للشام الناس حساداً

(آخر)

اني حسدت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوماً غير محمود

(آخر)

كل العداوة قد ترجى امامها الا عداوة من عاداك من حسد

(الحرف السادس) في الممسك والبخل • وما هو من هذا القبيل

(القرآن) ولا تحسبن الذين يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً

لهم بل هو شر لهم يسطوقون ما خلوا به يوم القيامة • ان الله لا يحب من

كان مختالاً خفوراً • الذين يخلون ويأثرون الناس بالبخل • والذين

يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم بعذاب اليم

ولا يجعل يدك مغولة الى عنقك ولا تسطها كل السط فتعقد ملوماً

محسوراً • ويل لكل همزة الذي جمع مالا وعنده بحسب أن ماله

أخذه • ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) لا يجتمع

الشح والايمان في قلب عبد أبداً • البخل في النار ورقمته ابليس •

(٦)

والبخل شجرة من النار • البخل بعيد من الجنة بعيد من الناس
 قريب من النار : فصلتان لا اجتماع في مؤمن ، البخل وسوء الخلق
 (الحكم والامثال) البخل جامع لمساوي الاخلاق • البخل أبداً
 ذليل ، من بخل الناس بخلوه ، اتى الشح فانه أداس شعار وأوحش
 دنار ، بشر مال البخل بشارت أو وارث • الشحيح أغدر من الظالم •
 شح الفقى عقوبة • شحيح عنى أفقر من فقير سخى ، ضاق صدر من
 ضاقت يده • البخل جامع المساوي والعيوب • وقاطع المودات من القلوب
 البخل يهدم مباني الشرف ويسوق النفس الى التلف • من ضيق ضيق
 عليه • دبّار البخل حجر • لاعفة مع الشح • قيل لبخل من أشجع
 الناس قال من يسمع أضرار الناس على طعامه ولا تشق مهاره
 الجود يأكل ماله • والبخل يأكل ماله : قد رأينا من يجود بنفسه
 ولا يجود بماله • البخل بالموجود سوء ظن بالمعود « لطيفة » قيل
 لحنّ اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لو كان له بيت لمولأ ابرا وجاه
 يعقوب ومعه الانبياء شفاء والملائكة ضمانه ليستعير منه ابرة ليخيط
 قميص يوسف الذى قد من دير ما أطاره اياها • فنظمه من قال

﴿الاشعار﴾

لو أن دارك أمنت واستعشيت ابرا يضيق بها فناء المنزل
 وأناك يوسف يستعير أبرة ليخيط قد قميصه لم تفعل

(آخر)

لموت الفقى خير من البخل للفقى والبخل خير من سؤال بخل
 (آخر)

إذا اختزن المال البخل فانه سيوره خصما ويحتجب الوزرا

(آخر)

تراهم خشية الاضياف خرسا يقيمون الصلوات بلا آذان

(آخر)

وان أحق الناس بالوم لائم يلوم على البخل الرجال ويخل

(آخر)

إذا اجتمع الافات فالبخل شرها . وشر من البخل المواعيد والمطل
 (الحرف السابع) في الطمع والمطامع . وما فيه من الطمع والمصارع
 (القرآن) ثم يطعم أن أريد كلا أنه كان لا يأنس عنيداً (الاحاديث)
 استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طمع . اياك والطمع فانه فقر . خيار
 المؤمنين القانع وشرارهم المطامع . من قل طمعه صبح بدنه وسقا قلبه
 ومن كثر طمعه سقم بدنه وسقا قلبه (الحكم والامثال) الطمع رق
 مؤبد . الذل مع الطمع . أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
 الطمع قرين الندامة . العبد حر اذا قنع والحر عبيد اذا طمع . في
 الطمع المدلة للرقاب . ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة : صلاح
 الدين في الورع وفساده في الطمع . اقلل في الناس طمعك تستمد
 فضل الله منك . من ترك الطمع أخيه المسلمون . لا طمع في كل ما
 تسمع . رب طلب جر الى حرب . من اشتد شربه ظهر للناس سفهه
 الطمع يحط من قدر الشريف ويقبح في براعة الظريف . أخرج
 الطمع من قلبك تحل القييد من رجلك . رب طمع أدى الى عطب
 رب طمع يهدي الى طمع . الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب
 يذق الرقبة . من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دناره . ما الحر
 صرفا باذهب لمقول الناس من الطمع

الاشعار

ويطمع في سوف ويهلك دونهما - ولم من حريص أمليكت مطامعه
« آخر »

لاخير في طمع يهدي الى طمع وعفة من كفاف العيش تكفي
(آخر)

لا تطمعن طمع يهدي الى طمع ان المطامع فقر والغنى بأس
(آخر)

تقطع أعناق الرجال المطامع أذل رقاب الناس ذل المطامع
(آخر)

وفي الطمع المدقة لرقاب وتقطع لآعناق الرجال

« الحرف الثامن » في الحرص وطول الأمل ، وما فيه من الحكمة
والمثل « القرآن » ولو حرصم فلا يملوا كل الميل ولنجدهم أحرص
للناس على حياة « الأحاديث » يشب ابن آدم ويشب معه أسنان الحرص
وطول الأمل . كن في الدنيا كأنك غريب أو طائر سبيل . لا يزال
الكبير شاباً في اثنتين حب المال وطول الأمل « الحكم والأمثال »
الحرمان مع الحرص ، الحرص قائد الحرمان . الحرص شؤم والحرص
محروم . رب عطب تحت طلب . لا يوجد الحر حرصاً . الحرص نار
حامية . فيها عين آتية . ثلثة الحرص لا يسدها إلا التراب . ظمأ المال
أشد من ظمأ الزلال ، قاتل الحرص حرصه . احذر خدمة الحرص
فلا راحة لحرص . لا يستضي الأمل ما بقي الأجل . لو ظهرت الأجل
لفضحت الآمال . اياكم وطول الأمل فإن من ألهاه أملة أخزاه أجله
من بلغ أقصى أملة فليتوقع أدنى أجله . الخذلان مسامرة الأملاني
والنوفيق رفض التواني ، ليس الحرص يزيد في رزقه . ان كان القدر

حقاً فالحرص باطل : من استولى الحرص عليه أسرع المقت إليه : رأس
الخطايا الحرص والغضب (الاستعار)

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * أن الحرص على الدنيا لي لعب
(آخر)

ومن أشرب اليأس كان الفنى * ومن أشرب الحرص كان الفقرا
(آخر)

لو شمرت فكرى فيما خلقت له * ما اشتد حرصى على الدنيا ولا كلنى
(آخر)

دع الناس قد طالما أنعموا * كفرد الى الله وجه الأمل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * وأطلبه ممن به قد كفل
(آخر)

ولا تتعلل بالاماني فانها * عطايا أحاديث النفوس الكواذب
(آخر)

المرء ما دام حياً خادم الأمل * والحرص ذلل أعناق على لعب
(الحرف التاسع) فى الحق والجهالة ، وما يليق بهذه الحالة (القرآن)
وأعرض عن الجاهلين ، ولا تكون من الجاهلين ، ان شر الدواب
عند الله الضم اليكم الذين لا يعقلون : أولئك كالأعام بل هم أضل
(الاحاديث) لا فقر أشد من الجهل ، أنتم على بنية من ربكم ما لم
تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا (الحكم والامثال)
الناس أعداء ما جهلوا . الجهل موت الاحياء . الجهل فى القلب كالأكلة
فى الجسد . لا مصيبة أعظم من الجهل . المشقة كلها فى تأديب الجهال
من جهل قدر نفسه كان يحدو غيره . لعمرة الجاهل كروضة

على مزلة . لسان الجاهل مفتاح حنقه • مثل الاحق كالنوب الخلق
 ان رفوته من جانب تخرق من جوانب ، لو جاز لوم الاحق على ان
 يعقل جاز لوم الاعمي ان يبصر . مقاسات الاحق عذاب الروح •
 الجاهل عدو نفسه ، فكيف يكون صديق غيره . استراح من لا عقل له
 جهلك أشد من فقرك • مضادة الجاهل مضادة العاقل أدنس شعاع
 للمرء جهله • محالة الجاهل مرض العقل الحق داء لا دواء له • قال
 المسيح عليه السلام طالت الارض والأكمة فأبرأتها وعالجت الاحق
 فأعياى (الاشعار)

لكل داء دواء يستطب به • الا الحماقة أعيت من بدوايها
 (آخر)

سقام الحق ليس له دواء • وداء الجهل ليس له طبيب
 (آخر)

فعداوة من عاقل متحمل • أولى وأسلم من عداوة أحمق
 فمن أراد العيش في راحة • فليسلم الجهال مع حق
 (آخر)

من رزق الحق فذو لعمة • آثارها واضحة ظاهرة
 يحط قل لهم عن نفسه • والفكر في الدنيا في الآخرة
 (آخر)

إذا كان الزمان زمان حق • فان العقل حرمان وشوم
 فكأن حق مع الحق فاني • أرى الدنيا يدولهم تدوم
 (آخر)

قد كسد العقل وأرباه • وفنعت للحق أبوابه

فاستعمل الحق تكن ذاغنى * فقد مضى العقل وأصحابه
(آخر)

ومن منح الجهال علماً أضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم
﴿آخر﴾

لئن كنت محتاجاً الى العلم اتى * الى الجهل في بعض الاخايين أحوج
(آخر)

وقيمة المرء ما قد كان بحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء
(الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل * وما هو من هذا القليل *
(القرآن) أتى أمر الله فلا تستعجلوه . ان هؤلاء يحبون العاجلة
ولا يعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه . لا تحرك به لسانك
لتعجل به * وأما من خفت موازينه فأمه هاهوية (الاحاديث) العجالة
من الشيطان * من محل أخطأ أو كاد * سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن
(الحكم والامثال) من ورد محلاً صدر خيلاً : العجالة أم الندامة
العجالة مفتاح الندامة * اياك والعجالة فانها تكفى أم الندامة * أسرع
النار الهاباً أسرعها حموداً * فتان في أمرك * لا تف لجوج جوج خير
من واحد متلون * لا يبرجد المعجول محموداً : النفس مؤلفة لمح العاجل
من محل أخطأ المراد : ومن تأتى أصاب أو كاد : المعجل والعجل
صنوان : العجالة فرصة المعجز : لا يكاد يعدم الصرعة : من عادته السرعة
فلان أخب من البرغوث : يشبه المتلون بابي قلمون وأبي براقش *
قال صاحب الكشف أبو قلمون ضرب من ثياب الحرير تشعج بالروم
ومصر تلون ألواناً ، قال أبو قلمون من كل لون أكون * وأبو براقش
طائر منقط بالوان النقوش يتلون في اليوم ألواناً . وقالوا يد العجالة تفرس

شجر الندامة ويد التائي نجى عمر السلامة
(الاشعار * مؤلفه)

من عجل أخطأ المراد * من اسرع أضجر النوادا
(آخر)

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان المجسلة أم الندامات
﴿آخر﴾

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
(الحرف الحادى عشر) فى الكسل والنسوف والتأني * وما هو
قريب من هذه المعانى (القرآن) واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى
(الاحاديث) ايك والكسل فانه يبعدك من الله وهنى * أشد الناس
حسايبا يوم القيامة المكفى الفارغ (الحكم والامثال) الامانى لا
تدرك بالتوائى * الحركة بركة * والتوائى هلكة * والكسل شؤم *
الامل زاد المعيزة * من اطاع التوائى ضيع الحقوق الكسلان منجم
والبخيل طيب * من دلائل المعجز كثرة الاسالة على المقادير * من
المعجز والتوائى نجت الهلكة * من اعتاد البطالة لم يفلح * ان النفس
تحمّل الراحة كما تحمل التعب * من جعل التوائى مطية لا يدرك أبداً أميته
أحذر من عاقبة الفراغ فانها أجمع لايواب المسكروه من السكر * ان كان
الشغل مجهدة فان الفراغ نفسه (الاشعار)

ولم أر للكسالى قط حظا * سوى ندم وحرمان الامانى
(آخر)

يا نفس لا ترخى عن العمل * فى البر والاحسان فى مهل
لكل ذى عمل فى الخير مفتبط * وفى البلاء وشؤم كل ذى كسل

(آخر)

ولا تركز الى كسل وعجز • تحيل على المقادير والقضاء

(آخر)

ذو الجهد بفعل ماذو العقل بفعه • في الثابت ولكن بعد ما اقتضها
 « الحرف الثاني عشر » في الشك والظن : وما هو قريب من هذا الفن
 « القرآن » يأبها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن
 اثم : وظنهم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً : وما يدع أكثرهم الاظنا
 ان يبعثون الا الظن • وان الظن لا يغني من الحق شيئاً : « الاحاديث »
 اياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث • حسن الظن من حسن العبادة
 الحزم سوء الظن • دع ما يريبك الى ما لا يريبك (الحكم والامثال) ظن العاقل
 كيانة • اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على السائم • من
 ظن بك خيراً فصدق ظنه • ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن •
 ظن الرجل قطعة من عقله • لا يعيش أحد بعقله حتى يعيش بظنه •
 ظن العاقل خير من يقين الجاهل • أكثر الظنون المنون • ان الشيق
 بسوء الظن مولع • سوء الظن من شدة الضن • اذا شككت في شيء
 فدعه • لا تلتبس بيقين شك • من جعل لنفسه في حسن الظن باخوانه
 نصيباً أراح قلبه • من حسن ظنه طاب عيشه • اهتك ستور الشك
 بالسؤال • سوء الظن في الحزم • بعض الظن يريب ويخطي • ويسبب
 قديم رجلاً ويؤخر أخرى • حسن الظن ورطة • رب زعمات
 يسبين غرامات (الاشعار)

ولا تظن يربك ظن سوء • فان الله أولى بالجليل

(آخر)

وابني صواب الظن وأعلم أنه * إذا طاش ظن المرؤ طاشت معاذره

(آخر)

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي * فأدبني هذا الزمان وأهله

(آخر)

المعجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سره الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فإن سلمت فما في الحزم من بأس

(آخر)

ظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فؤادا

قلو خبرتهم الجوزاء خبري * لما طلعت مخافة ان تكادا

« الحرف الثالث عشر » في الغضب وما فيه من النعم « القرآن »

وذا النون إذ ذهب مغاضياً فظن أن لن نقدر عليه * ولا تغفلوا فيه

فيمهل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى * وغضب الله

عليهم « الأحاديث » إذا غضبت فاسكت * ان الغضب حجرة في جوف

ابن آدم * قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي شيء أشد فقال

عليه الصلاة والسلام غضب الله تعالى قال فما يباعدني من غضب الله

قال أن لا تغضب « الحكم والأمثال » أقرب ما يكون العبد من غضب

الله إذا غضب * إياك وعزة الغضب فيصيرك الي ذل الاعتذار * من

أطاع الغضب أضاع الأديب * الغضب مفتاح كل شر * الغضب غول

الحلم * غضب الخيل على الجرم * اتقوا الغضب فإنه يفسد الإيمان كما

يفسد الصبر العسل * غضب العاقل كطير الرميح * غضب الجاهل في

قوله وغضب العاقل في فعله * إياك والغضب قرب غضب استحق به

الغضب ان غضب الله * الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم

الغضب يصدى القلب حتى لا يري صاحبه شيئاً حسناً ليفعله ولا فيبعثاً
 فيقبضه • ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام • اضرار
 الغضب على من فوقك مهلك • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه
 كغضب ملك الموت • يشبه الغضب الذي لا سبب له بغضب الجلال
 (الاشعار)

ولم أر في الاعداء حين اختبرتهم • عدواً لعقل المرء أعدى من الغضب
 (آخر)

ليست الأحلام في حال الرضى • إنما الاحلام في حال الغضب
 « الحرف الرابع عشر » في ذكر الامتنان • فانه مضيق للإحسان
 « القرآن » يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذى • ولا
 ممن تستكثرون • الأحاديث • آفة السباحة للمن • إياكم والامتنان بالمعروف
 فانه يبطل الشكر ويححو الأجر « الحكم والأمثال » الحرمان خير
 من الامتنان • المنة تهلك الصليفة • صنوان من منيع سائله • ومن
 ومن منيع نائله • وزن • نقل الصخر من القن أهون من حمل المني •
 أعداد المنة ضعف المنة • لا خير في المعروف إذا أحصى • لا يقد الأبعد
 أحسن العطايا موقعاً ما لم يشاب بمن • من عد لعمه محق كرمه
 (الاشعار)

أفمديت بالبن ما أصلحت من حسن • ليس الكريم إذا أسدى بمتان
 (آخر)

لنقل الصخر من قلل الجبال • أحب الى من من الرجال
 (آخر)

ولا أقبل الدنيا جميعاً بمنة • ولا أبنتي عز المواهب بالذل

وأعشق كحلأه المدامع خلقة • لئلا يرى في عيها منه الكحل

• الحرف الخامس عشر • في المفتح والغنية والهجاء • وما يناسب بها
من الاشياء • القرآن • ولا يفتت بمصكم بعضاً • أحب أحدكم أن
يأكل كل لحم أخيه ميتا فكرهتموه • ولا تطلع كل خلاف مبین ههنا
مشاء بنهم مناع لاخير معتد أنتم عتلى بعد ذلك رزيم كلهم انحاز
نخل خاربة • الا حزاب أشد كفراً ونفاقاً • الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد • كمثل الحمار يحمل أسفاراً • نجملهم كمصف
مأ كول • أولئك هم شر البرية • صم بكم همى فهم لا يعلمون • لهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم
أضل • ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون • من يفسد فيها ويهلك
الدماء • من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من
الجنة والناس (الأحاديث) الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر •
انه ليقرض لسان صاحب الغيبة عقر ارض من ناره اذ ذكروا الفاجر بما
فيه • الحكم والامثال • الغيبة جهد العاجز • من غاب سفة فقد رفعه
ومن غاب شريفاً فقد وضع نفسه • اياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس •
هذه مقدمات أفاعيك • قدرى أتب من أبي لب وأخسر من حمالة
الخطاب • أشأم من ذبك بصبح عشاء • ومن يوم يصير صر غدوة •
صفرة يده من كل خير • لو انتهى الى عذب قرأت صار أجاجاً •
ولو أخذ يافوتاً لقلب رجلاً • أنت سعد ولكن سعد الداح • رب
موصوف بالمكارم والمساخي • وهو معروف بالمكاره والمساوي • ورب
منعوت بالحلم الراسي والعلم الراسخ • وهو منهما على أميال وفراسخ
لا يعرف العين من الشمال • لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من

العرص • فلان خطأ بعد اجتاده • وصوابه من غير اعتاده •
 جهله عار لعقله وسفه قاصر لحلمه • قل شهر وشوك دهر • بك أنت
 عزاله كفاه والله نكاه • قصار الحدود لثام الحدود • بقية قوم محمود
 يصومون عن المعروف ويعطرون على المنكر (الاشعار)
 من ضم في الناس لم تؤمن عقارب • على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
 كالسبل بالليل لا يدري به أحد • من أين جاء ولا من ذا يذاري •
 (آخر)

ولقد قتلتك بالمجاهد فلم تمت • إن الكلاب طويلة الأعمار
 وأراك تسبح فتسرف جاها • كالكلب ينج كامل الأفاع
 (آخر)

حياتك ما علمت حياة سيوه • وموتك قد يسر الصالحينا
 أعربا لا إذا استودعت سرا • وكانونا على المتعدين
 (آخر)

لو عبر البحر بامواجه • في ليلة مظلمة باردة
 وكفه مملوءة خردلا • ماسقطت من كفه واحدة
 (آخر)

أنت والله ثقیل وثقیل وثقیل • أنت في المنظر اسان وفي الميزان قیل
 (آخر)

جهول غاص في لم وشحم • ولم ينسب الى عقل وفهم
 اذا لبس البياض بعد قطن • وان لبس السواد بعد لحم
 (آخر)

رأيت في النوم أبي آدم • قتل والقلب له وامق

فقال ان كنت له والدا فان حوا أمكم طالق

(السطر الخامس) في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة
والاصحاب • وما هي اخوات هذه الابواب • مشتملة على ثمانية أحرف
(الحرف الاول) في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد • وما فيهم
من الصلاح والفساد (القرآن) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
وبالوالدين احساناً • فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقد لهما قولاً كريماً
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقد رب ارحمهما كما ربياني صغيراً
ووصينا الانسان بوالديه احساناً • أن اشكر لي ولوالديك • وصاحبهما
في الدنيا معروفاً ، وأبونا شيخ كبير • والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين ، انما أموالكم وأولادكم فتنة • انما
أموالكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم • قرة عين لي ولك لا تقتلوه
يا أيها الذين آمنوا ان من ازواجكم وأولادكم عدواً لكم (الاعاديث)
أوسط ابواب الجنة مفتوح لبار الوالدين ، رضا الوالدين يزيد في
العمر • رضي الرب في رضى الوالدين • اياكم وعقوق الوالدين • فان
ربح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ربحها حاق • الجنة
تحت أقدام الامهات • أنت ومالك لابیك • الولد كبد المؤمن •
الولد ربحان من الجنة • اكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم • ان
أولادكم هبة الله لكم • يهب لمن يشاء انثى • ويهب لمن يشاء الذكور •
ان لكل شجرة ثمرة وثمره القلب الولد • من لا يرحم ولده لا يرحمه
الله (الحكم والامثال) بر الوالدين سلف • راع أباك يراعك ابتك
من عقى أباه عقه ولده • أولادنا أكبانا • اذا ترعرع الولد ترعرع
الوالد • حرقة الاولاد محرقة الاكباد • الاولاد ان عاشوا اقتسوا وان

ماثوا أحزنوا • من أدت أولاده أرغم حساده • من أرضى والديه
حاز داريه (الاشعار)

ومن ير أباه طائعاً فرحاً • بخدمة أبنائه في العسر واليسر
من عى والده والأم من سفه • لم يلق من ولد ما سرقا اعتبر
(آخر)

ياقرة العين يأسؤلى ويا أملى • يامن ترغب في قطع الحاجات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى • كنت في كل يوم عشر حاجات
(آخر)

يا طيب ربا ولد صالح • فانه ربحانة الجنة
والولد الصالح حرف الفقى • به يشترى الناس الجنة
(آخر)

زينة الله في الفؤاد كما • زين في عين والد ولده
(آخر)

بنونا بنوا أبنائنا وبناتنا • بنو من أبناء الرجال الأباعد
(الحرف الثاني) في الاخوة والاخاء • وأحوالهم في الشدة والرخاء
وذكر الأهل والفضيلة • وما هو من هذه القبيلة « القرآن » انما
المؤمنون اخوة • سلسلہ عضدك باخيك • اخواناً على سرر متقابلين
وأولو الارحام بعضهم أولي ببعض ، قل لا أسئلكم عليه أجراً الا
المودة في القربى • وبإلوالدين احساناً وبدى القربى : واتقوا الله الذى
تساءلون به والارحام (الاحاديث) كونوا عباد الله اخواناً • المؤمن
أخ المؤمن : حق كبير الاخوة على صغيرهم لحق الوالد على ولده : صلة
الرحم تزيد في العمر • اكثروا من الاخوان فان ربكم حى كريم

يستحق أن يعذب عبداً بين أخوانه يوم القيامة • المرؤ كثير بأخيه
 خياركم خيركم لأهله • النصر أخاك ظالماً أو مظلوماً من فرج عن أخيه كربة
 من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • من كان في
 حاجة أخيه • كان الله في حاجته • والله في عون العبد مادام العبد في عون
 أخيه • عليكم باخوان الصدق فانهم زينة في الرخاء وعصمة في البلاء
 • الحكم والامثال • كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان • الاخ
 الصالح افتح المصالح • أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأسلك
 الذي اليه تمير • فانك بهم تصول وهم تطول • وهم العدة عند الشدة
 دوام السرور برؤية الاخوان • صل الارحام يكثر حشمك • أغن أخاك
 ولو بالصوت • عمك أول شارب • فقد الاخوان غربة • هدد الاركان فقد
 الاخوان • احراز الفضيلة في اعزاز الفسيلة • اللسان كبير بعثائه •
 من واصل أرحامه واصل الله عليه أوصاله • ان جيم المرء تأم جوزائه
 وحزؤ من اجزئه • بالسعد تبطش الكف • هل يمدح العروس إلا أهلها
 الحاجة الى الاخ للمعين كالخاجة الى الماء للمعين • لا تعرف الاخ عند
 حاجتك اليه • التارك للاخوان متروك • الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين
 من لم يرغب في الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان • اتخاذ الاخوان
 سلمت للاخوان في اللقاء • الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان • لا فاكهة
 أطيب من فاكهة الخليل • ولا نسم أرواح من مناسمه • الاخ الصالح
 خير لك من نفسك لانها أمانة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك إلا بخير
 قيل لخالد بن صفوان أي اخوانك أحب اليك قال الذي يسد خللي
 ويفقر زللي وقيل علي • يحك الحجة والاخاء حال الشدة دون الرخاء
 الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء • عند النازلة تعرف أخاك •

أخوك من وأساك في الشدة • يسود المرء قومه بالأحسان • أعجز
الناس من عجز عن اكتساب الأخوان • وأعجز منه من يضع من
ظفر به منهم • تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا على القرابة • الزيت والمعين
لا يضع • الأخوة في الله يستوي فيها المحضر والمغيث • ولا يختلف في
مراعاتها البعيد والقريب • شر الأخوان من إذا حضر أبي ومدح
وإذا غاب عاب وقدح • من كرمت خصاله وجب وصاله • من كثر
هجو • وجب هجره • النعمة أحياء للمودة • رب غريب خير من قريب
وقريب شر من رقيب • الكريم إذا ابتدأ الود أحكم قواعده وأحكم
مقاعده • الرجل من إذا لقي صديقه سره وبره • وإذا رأى عدوه
غشيه وكسره • أجمل حذات أخيك له محسوبة وسبائه إلى الزمان
مكتوبة • الأخ الصالح من أهدى إلى أخيه عيبه وحفظ له غيبه
الأقارب عقارب • وأمسهم بك رحماً أشدهم لك ضرراً • أخوان هذا
الزمان جواسيس العيوب • رب أخ لك لم تلذه أمك • رب ابن عم
ليس بابن عم • الأخ فنج والم غم • والحال وباب والولد كبد • ظم الأقارب
أشد مصصاً من وقع السيف • أعظم الحريرة سوء المشيرة • العداوة
في القرابة كالنار في الغابة • اختيار القطيعة من لوم الطبيعة • إذا اختلف
القوم أمددوا عدوهم منهم • لاشئ أوحش من الوحدة • والوحدة
آس من شرار الأخوان • من جفا أهل راحة أجف مفارس لعمه
إذا تراضيت أخاك فلا أخاك • إذا خسر أخوك وكل • تناس مساوى
الأخوان يدم لك ودهم • من لك بأخيك كله • أخوك من صدقك
النصيحة • الرجل مرآة أخيه • رب بعيد أقرب من قريب وقريب
أبعد من بعيد • قد يكون البعيد قريباً بمودته والقريب بعيداً بمداوته

رب بعيد من قريب أنفع (الاشعار)

أخاك أخاك أن من لا أخاله * كساع الي الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح
« آخر »

تكثر من الإخوان ما استطعت انهم * عماد اذا استنجذتهم وظهور
فليس كثيراً الف حل وصاحب * واب عدواً واحداً لكثير
« آخر »

لعمري ما مل الفقى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الدخائر
« آخر »

اذا لم يكن أخاؤك في الله * فعمد الاخاء ليس باق
« آخر »

الاقبح الرحمن كل ممازق * يكون أخا في الخصب دون الشدائد
« آخر »

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة * ولدى الشدائد تعرف الاخوان
« آخر »

وليس أخى من ودني رأى عينه * ولكن أخى من صدقته للفتن
« آخر »

أقارب كالمقارب في أذاها * فلا تدخل بهم أو بحال
فكم عم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال
« آخر »

الا ان اخواني الذين عهدتهم * أقاعي رمال لا تقصر في السح
ظننت بهم خيراً فلما بلوهم * نزلت بواد منهم غير ذى فزع

(آخر)

إذا جفاك خليل كنت تألفه * فاطلب سواء فكل الناس اخوان

﴿آخر﴾

أقول ولا الام على مقالي * على الاخوان كلهم العفاء

(آخر)

لحومهم لحمي وهم يأكلونها * وما ذاهبات المسرة الا أقارب

(آخر)

لا تركزن الى خيل ولا زمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

﴿آخر﴾

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

(آخر)

لا قطعوا أرحامكم ففردوا * ليس الجميع كواحد منفرد

﴿آخر﴾

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند

(الحرف الثالث) في حالات النساء وذكر النكاح : وما فتن من الفساد

والصلاح : (القرآن) وجعلناهم أزواجاً وذرية : فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع : وانكحوا الأيامى منكم والصالحين

من عبادكم وإمائكم : زين للناس حب الشهوات من النساء : الرجال

قوامون على النساء : انه من كيدكن ان كيدكن عظيم : وعاشروهن

بالمعروف : فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان : (الاحاديث) الدنيا

متاع وخير متاع : الدنيا للمرأة الصالحة : استعينوا بالله من شرار

النساء وكونوا من خيارهن على حذر : النساء حيائل الشيطان : شرار

أمتى عذابها • السكاح سلقى فمن رغب عن سلقى فليس متى • (الحكم
والأمثل) المناكحة الكريمة مدارج الشرف • بقاء الاسم في البرية إنما
هو بتخليف الذرية • المرأة الصالحة لبعليها كالنجم الخوص بالذهب •
كلما رآها قرت عينه • المرأة وبجاجة وليست بغير مائة • النظر إلى المرأة
الحسنة يزيد في البصر • لا يخطب المرأة لحسنها بل لحسنها • إن اجتمع
الستر والجمال فذلك هو الكمال • الابتكار أشد حبا وأقل حبا • إياكم
ونكاح الحمقاء • فإن نكاحها غير وولدها ضياع • المرأة السوء غل من
الحديد إياكم ومشاورة النساء • طاعة النساء ندامة • إن من اقتراب
الساعة طاعة النسوان • أنت من النسوة إن اتخذت النسوة أسوة • ذل
من أسند أمره إلى امرأة • زوج من عتود خير من قعود

« الأشعار »

إن النساء شياطين خلقن لنا • نعوذ بالله من شر الشياطين

(فأجابته امرأة)

إن النساء رياحين خلقن لكم • وكلنكم يشتمى شم الرياحين

(آخر)

فإن تسألوني بالنساء فأنى • علم بأدواء النساء طبيب

إذا شاب رأس المرأة أو قل ماله • فليس له في ودهن أصيب

﴿ آخر ﴾

هي الضلع العوجاء ليست تقبها • إلا إن تقويم الضلع انكسارها

(آخر)

إذا لم تكن في منزل المرأة حرة • رأى خللا في ماتولى الولائد

فلا يتخذ من حر قبيصة • فمن لعن الله بش القبيصة

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امرأته فهايته فقال
 قالت عشقت صبية فأحببتها * أشقى المطي الى ما لم يركب
 كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وجه لؤلؤ لم تنقب
 (فأجابته امرأته بهدية)

ان المطية لا يطيب ركبها * ما لم تدل بالزمام وتركب
 ولدر ليس بنافع أحبابه * ما لم ينظم في السحاب ويتنقب
 (الحرف الرابع) في ذكر الاحباب ومراعاتهم : ووصف الاحباب
 وحالاتهم (القرآن) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
 رحماء بينهم * واتخذ الله ابراهيم خليلا * وفرغنا ما في صدورهم من
 عل أخوانا على سرر متقابلين * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
 الا المتقين * فمالنا من شافعين ولا صديق حميم * (الاحاديث) قال
 الله عز وجل المتحابون في * لهم منابر من نور يفتطمح النبيون والشهداء
 وقال الله تعالى وحبت محبي المتحابين في : إذا أحب أحدكم أخاه
 فليعلمه : المؤمن له مؤمن كالليان يشد بامسه بمصا * الحب يتوارث
 والبعض يتوارث * (الحكم والامثال) ان الدليل الذي ليست له
 غشدة * الغريب من ليس له حبيب * لا يباع الصديق بالالوف بالالوف
 ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب * الصديق ليسيب
 الروح والأخ ليسيب الجسم * رحم المودة أمس من رحم القرابة * إذا
 قلت الانصار قلت الانصار * المودة بين السلف ميراث بين الخلف *
 صداقة الآباء قرابة الابناء * صديق الوالد عم الولد مثل الصديق كاليد
 تتوسل باليد * والعين تستعين بالعين * الصديق ثاني النفس وثالث
 العينين * أحب من إذا صاحبه ذلك وإذا خدمته صانك * صديقك

من يرضى خلتك ويسد خلتك • لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ
أخاه في ثلاث في غيبته وتكبرته ووفاه • ليكن اختيارك من الأشياء
جديدها • ومن الإخوان أقدمهم • أصحب من أن رأى منك حسنة
عندها • وإن بدت منك ثلثة سدها • صديقك من ساعدك في أطوارك •
وقدم سعيه في أوطارك • كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة •
ولثام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عداوة • أحق من شرككم
في النعم شركاؤكم في المكروه • ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو
عدوك • ليس من الحب أن تحب ما يفضيه جيبك • أنتم الأوداء
والاعزاء • ما لم يصيكم داء وعزاء • جوامر الاخلاق تسفحها
المعاشرة • حافظ على الصديق ولو في الحريق • كثرة الوفاق تاتي
(الاشعار)

احذر عدوك مرة • واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق • فكان أهرق بالضره
(آخر)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته • أن الدليل الذي ليست له عضد
(آخر)

حب الصديق إذا كانت مودته • في الله قرص على العلامة النطن
(آخر)

ومهما وجدت الصديق الصدو • في تكن له في صميم الفؤاد
(آخر)

أقول ولا ألام على مقال • على الإخوان كلهم المفاء
صديق لي إذا استغيت عنه • وأعداء لي إذا نزل البلاء

(آخر)

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الحسن

(آخر)

تقربت أسأل من عن لي * من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لن يوجد * صديق صدوق وبض الانوق
« الحرف الخامس » فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والابن
(القرآن) وحسن أولئك رفيقاً * يا ويلتنا لبتى لم تأخذ فلانا خيلاً *
الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات * والخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات (الاحاديث) الارواح جنود مجندة * فما تعارف منها ائتلف
وما تشاك منها اختلف * انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل للمسك ونافع الكبر * المرؤ على دين خليله * المرؤ مع من
أحب « الحكم والامثال » جليس السوء كالقن * الوحدة خير من
جليس السوء عنده * يظن بالمرؤ ما يظن بقرينه * ما لدخان على النار
بأدل من الصاحب على الصاحب * الرفيق ثم الطريق * لا تصحب
من يقول هذا لعلى وهذا لملك * لا تصحب من اذا أبس من خبرك
قال الى غيرك * لا تصحب من اذا حضرت أثنى ومسحج * واذا غبت
قال وقدح « الاشعار »

ان القلوب لأجناد مجندة * ففي الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤلف * وما تشاك منها فهو مختلف

(آخر)

عن المرؤ لا تسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقارن يقتدى

(آخر)

ماعاتب المرؤ اللبيب كنفه * ولاؤ يساعده الجليس الصالح
(آخر)

فكل قرين الى قرنه * فان الخفافس بالمقرب
(آخر)

* طير السماء على الافها تقع *

(الحرف السادس) في زيارة الاحباب وملاقاتهم . وضيافة الاحباب
وعباداتهم (القرآن) ويلقون فيها تحية وسلاما . هل انك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين . واذا مرضت فهو يشفين . وتنزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للاؤمنين (الاحاديث) الزائر في الله حق
على المزور . كرامه . اذا جاءكم الزائر فاكرموه . الجنة في الدنيا في
ثلاثة اسياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان .
خير الناس أمير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الأمير . تزاوروا
ولا تجاوروا . زور عباً تزدد حباً . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه . لو دعيت الى كراع لأجبت . عائد المريض على مخارف
الجنة حق يرجع . العيادة قدر فواق ناقة (الحكم والامثال)
المودة شجرة والزيارة نمرتها . الزيارة لحظة . خير الزيارة فصد المزور .
الاكثر من الزيارة عمل والافلال منها محل . ربما كان التقالي من كثرة
التلاقي . رب زورة زائر أشد من زارة زائر . زارة الاسد أهون من
زورة بعض الزارة . ان زرتنا فيفضلك وان زرتك فلفضلك . قلقك
الفضل زائراً ومزوراً . ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب
قسم من الاقسام . الكريم باخطر تقديم ما يحضر . المفلس محذوف
في الضيافات حذف التتوين في الاضافات . في نشر المهادة طي المعادة

قلة الزيارة أمان من اللالة ، عليكم في الزيارة بالاعجاب قائم يؤمن من
 نجاني الاحباب • كثرة التعاهد سبب التباعد • امش مبلا وعد مريضاً
 وامش ميلين واصلح بين اثنين • وامش ثلاثاً وزر أخاً ، جلس العيادة
 خلسة • الخفيف خير مادة في العيادة • المودة جسم روحها الزيارة •
 لم الشئ المرض لولا العيادة (الاشعار)

فزرنا غير محتشم زرتنا * بزورنك المكارم والسماح
 (آخر)

إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة * قد فضل قرب الدار منا على البعد
 (آخر)

الله يعلم ما تركي زيارتك * ألا تخافه أعداء وحراس
 ولو قدرت على الايمان جنتكم * سحياً على الوجه لا مشياً على الرأس
 (آخر)

عليك باغباب الزيارة أنها * اذا كثرت كانت الى المجر مسلكاً
 (آخر)

اذا شئت ان تغلى فزر متواتراً * وان شئت ان تزداد حباً فزر غياً
 (آخر)

ان العيادات موفور عوائدها * ذخرفضائلها هم فوائدها
 (آخر)

زر قليلا لمن يودك غياً * فدوام الوصال داعي الملل
 (آخر)

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
 (الحرف السابع) في زيارة حق الجار وذكر قرب الجوار (القرآن)

والجار ذي القربى والجار الحنب والصاحب الحنب (الاحاديث) من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • ما زال جبرائيل يوصيني بالجار
 حتى ظننت انه سيورثه • ان من اشراط الساعة سوء الجار • لا يدخل
 الجنة عبداً يا من جاره يوائمه • أي شره • خير الجيران عند الله خيرهم
 لجاره (الحكم والامثال) الجار ثم الدار • الاحسان الى الجار يعمر
 الديار • ويريد في الاعمار • من أدى جاره ورثه الله داره • حسن الجوار
 خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين • كدورة العنبر الجار
 السوء والولد العق ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن
 الجوار الصبر على الاذى (الاشعار)

أمن تذكر جيران بذي سلم • مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
 (آخر)

ألا من يشتري داراً برخص • كراهة بعض جيرانها ناع
 (آخر)

أذى الجيران عار ثم نار • ومن يرعى حقوقهم جار
 ومن يصبر على ايذاء جار • سيملك داره وله القرار
 (الحرف النامن) في ذكر المهاجر والشكوى والعتاب، وما يليق بهذا
 الباب (القرآن) قال انما أشكوا بني وحزني الى الله • قد سمع الله
 يقول التي تجادل في زوجها وتشكي الى الله (الاحاديث) لا يحل
 لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • من هجر أخاه سنة فهو كسفك
 دمه (الحكم والامثال) عاب آذاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام
 عليه • العتاب قبل العقاب • اصالح الفاسد ما أمكنك بالعتاب فاذا
 كف عن العقاب • معاتبة الاخ أهون من قتله • الكتاب الكتاب

ان أردت العتاب * ان العتاب مسافهة متى كان مشاقفة * اياك وكثرة
 المعاتبه فمى مقطعة للعودة . كثرة العتاب تورث البغض * شرط الالفة
 ترك الكلفة ، بعض المعاتبه حزم وكلها عزم ، من عاتب على كل ذنب
 أخاء فحقيق بان يمله ويقلاه . العتاب داعية الاجتناب * عتاب الاحباب
 داعية الهجر والسباب . العتاب أكد دواعي القطيعة بين الاحباب *
 اذا امتطت المعاتبه انقبضت المصاحبة ، من أحوجك الى العتب فقد
 وطن نفسه على الهجر . طاهر العتاب خير من باطن الحقد * يبقى الود
 ما بقي العتاب ، ما حش الود بمنزل العتاب ، لا يزال بين الخليلين ود
 ما كان العتاب . فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال . سلاح الضعفاء
 الشكاية (الاشعار)

صائف عندي للعتاب طوبىها * سنلشر يوماً والعتاب طوبىل
 (آخر)

سأصبر حتى يجمع الدهر بيتا * فالتقى يوماً فسوف أقول
 (آخر)

علامة ما بين الحيين في الهوى * عتاب لها في كل حق وباطل
 (آخر)

ومن لم يعاتب في الثواني خليله * وأمل له صار الثواني تماديا
 (آخر)

ترك العتاب اذا استحق أخ * منك العتاب ذريعة الهجر
 (آخر)

قدع ذكر العتاب فكل شر * طوبىل هاج أوله العتاب
 (آخر)

إذا كنت في كل الأمور معاتباً * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فالك لن تلقى أخاك مهذباً * وأى امرؤ يجور من العيب صاحب
(آخر)

فلا شيء كوصل بعد حج * ولا شيء الذم من العتاب
(آخر)

كل يوم قطيعة وعتاب * بتقضي دهرنا ونحن غضاب
(آخر)

تمنى رجال ما أحبوا وإنى * نعت أن أشكوا إليه ليسعنا
(آخر)

شكوت وما الشكوى لمتى عادة * ولكن تفيض الكأس عند امتلائها
(آخر)

• وفي العتاب حياة بين أقوام •

(السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والقراسة ، والتشديد
والكياس . مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) في الفصاحة
وما يتعلق بالبيان والحكم • وما يليق بادوات أهل القلم (القرآن)
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان • ن والقلم وما يسطرون •
الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم • وما علمناه الشعر وما ينبغي له •
والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (الاحاديث) أن
من البيان لسحراً • أن من الشعر لحكمة • جعل المرء فصاحة لسانه
فك كنوز تحت العرش مفاتيح السنة الشعراء • هو كلام فحسه حسن
وقبيحه قبيح • الشعر وزمار من مزامير إبليس • أول ما خلق الله
القلم ، لا تغارق المحبرة فإن الخير فيها وفي أهلها إلى يوم القيامة • كرم

الكتاب ختمه • من مات وميراثه الحابر والافلام دخل الجنة •
 الحكيم والاشمال • المرء مخبوء تحت لسانه • دليل المرء قوله •
 عقول الرجال على أطراف أفعالهم • الشعراء أمراء الكلام • كلمات
 الفصحاء جنود مجندة وأقلامهم سيوف مهندة • فاللسان لولا اللسان
 الا صورة ممثلة أو بهيمة موحلة • ان من الكلام ما يفوق الدر
 وإفعل السحر • كتابك أبغى ما ينطق عنك • عقول الرجال تحت أسنة
 أقلامهم • نعم المحدث الكتاب • الكتاب بستان يحمل في الكم وروضة
 تنقلب في الحجر • القبرة على الكتيب من المكارم وهي أخت القبرة
 على الحارم • من ألف كتاباً فإن أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد
 استغدى • الكتب بساتين العقلاء • قيدوا العلم بالكتابة • العلم صيد
 والكتابة قيد • الخط لسان اليد • خط الاقلام صور هي في الايضار
 سود وفي البصائر بيض • ما لمز اليا مع تحب خضرة الورق • بأحسن
 من الخط لرباع في بياض الورق • اجود الخط أينما • يقل للخط
 الردي • خط الملائكة • القلم قيم الحكمة • القلم أنف الضمير • اذا
 وعف أعلن اسراره وابان آثاره • الاقلام أساس لاقاليم • الاقلام رسل
 الكرام • لم أر باكياً أحسن تبساً من القلم • القلم أحد الكائين • القلم
 الرديء كالولد العاق • المداد خالق الكتبة • كواكب الحكم في ظلم
 المداد • من خدم الحابر خدمته المنابر • الحبر عطر الاختيار • البيان
 ترجمان القلوب وصيقل العقول • اللسان جوهر الانسان •

❖ الاشعار ❖

يقولون ان المرء محبي نفسه • وليس له ذكر اذا لم يكن لسل
 فقلت لهم نسل بدائع حكمتي • فان فاض لسل فانيها سلوا

« آخر »

ألم تر أن الناس يجلدونكهم * أحاديثهم والمرؤ ليس بخالد

« آخر »

كلامك يني عن كمال فصاحة * وإن كمال المروء تحت كلامه

« آخر »

إذا أفتخر الإبطال يوماً بسيفهم * وعدوه عما يكسب الحجد والكرم

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر إن الله أقسم بالقلم

« آخر »

كذا قضى الله الأقالام مذبريت * إن السيوف لما مدارهفت خديم

« آخر »

كفى سلوة الأحرار خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل

جلس كما ترضى فصيح وساك * كلم بما تهوى بحجب وسائل

« آخر »

إذا فاض في بحر التفكير خاطري * على درة من معضلات المطالب

خففت ملوك الأرض في نيل شهرتي * ونلت المني بالكتب لا بالكنائب

« آخر »

مداد مثل حافية الغراب * وأقلام كرهفة الحراب

وقرطاس كرقراق السراب * وألغاز كأيام الشباب

« آخر »

وإن أقر على رق أنامله * أقر بالرق كتاب الأنام له

« آخر »

يا كاتباً تشر أقلامه * من كف در على الأسطر

كأنما القرطاس كافورة • وخبرك المسك على العنبر

« آخر »

ان خط القروض بالازهار ميسما • أو قال فالدر منظوماً ومنشوراً

« آخر »

حسبي من الدنيا الكتاب فليس بي • الى غيره ما بي اليه من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعداً • وان اضطجع افرشه مستلقياً صدر

« آخر »

لنا جلساء ما نمل حديثهم • الباء مأمونون غيباً ومشهداً
بلا كلفة نخشى ولا سوء عشرة • ولا تنقى منهم لساناً ولا يداً

« آخر »

أعز مكان في الدنيا ظهر سائح • وخبر جليس في الزمان كتاب
« الحرف الثاني » في أن الشرف بالفضل والادب • لا بالأصل
واللسب « القرآن » فلا الساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون • ان اكرمكم
عند الله اتقوا (الاحاديث) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فهموا • والله ان لا لاحد على أحد فضل الا بعمل • حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه (الحسك والامثال) الشرف بالفضل والادب
لا بالأصل واللسب • كرم اللسب حسن الادب • المرء بفضيلته لا بفضيلته
الشرف بالهمم العالية • لا بالرغم البالية • كلم من أدبك لا من حسيك •
حصون اعراضكم الادب • أدب المرء خير من ذهبه • من قام حسب
نفسه لم ينفع بحسب أبيه • من قام الأدب لم ينفعه الحسب • الادب
أحد المنصين • الأدب وسيلة الى كل فضيلة • وذريعة الى كل شريعة
في التعلم الصغر كالنقش في الحجر • من أدب أولاده أرغم حساده

من لم يتأدب في صغره لم يترأس في كبره • الأدب من الآب والمصالح
 من الله تعالى • من لم يحمل دل التعلم ساعة بقي في ظلم الجهل أدياً •
 لكل شيء دراية ودراية الشرف الأدب • لكل شيء عروة وعروة
 العز الأدب • لك قلبك بالأدب كما مذكي النار بالخطب • من لم يكتسب
 بالأدب مالا اكتسب به جهلاً • من فقد به لسه تمض به أدبه • من
 تأدب ولا حسب له الحق الأديب بأهل الحسب • المؤمن حيث بشرت
 لآمن حيث يفت • ومن حيث يوجد لآمن حيث يولد • من كثر أدبه
 كثر شرفه وإن كان وضعياً • وكثرت حجة النجس إليه وإن كان فقيراً •
 حسن الأدب يستتر قبيح النسب • الأدب ينوب عن النسب

(الأشعار)

فما الحسب الموروث لأدر دره • بعثت الإباخير مكتسب
 فليس يسود المرؤ إلا بنفسه • وإن عداياه كراما ذوى حسب

(آخر)

إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة • من المثمرات اعتده الناس في الخطب
 « آخر »

بنفسك لا بأصلاك كن شريعاً • فما يكفي من الشرف الولاد

(آخر)

إن الجواهر درها ونضارها • من الفداء لجوهر الأديب

(آخر)

إن تأديت يابني صغيراً • كفت يوماً تعد في الكبراء

(آخر)

وما حفظ الإنسان في مدة الصبا • يدوم دوام النقش في يابس الحجر

(آخر)

مالى عقلى و همى حسى • ما أنا مالى ولا أنا عرى
إذا اتقى منهم الى أحد • فاني متم الى أدبى

(الحرف الثالث) فى العقل والحزم والتدبير والتجارب • والنظر فى
المواقف • وما هو بهذه الامور موافق ومثاب (القرآن) ان فى
ذلك لايات لقوم يعقلون • وما يذكر الا اولوا الالباب • ان وذلك
لايات لاولى النهى • ومن يؤت الحكمة فقد آتى خيراً كثيراً • ان
فى ذلك لذكرا لمن كان له قلب • ان فى ذلك لعلبة لاولى الابصار •
فاعتبروا يا اولى الابصار (الاحاديث) العقل نور فى القلب يفرق
بين الحق والباطل • العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل
بعينه • اتقوا قراسة المؤمنين فانه ينظر بنور الله • انما يرتفع العباد
عنداً وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم • بحاسب الناس على
قدر عقولهم • الحكمة ضالة المؤمن • اكل شئ دعامه ودعامه المؤمن
العقل • لا مال أعود من العقل • المؤمن كيس فطن حذر • التدبير
لصنف المعيشة • لا حكيم الا ذو تجربة • لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين • ما استودع الله عبداً عقلاً الا استبقه به يوماً • الامور اذا
تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا اختلفت عرفها الجاهل كما يعرفها
العاقل • خذ الاسر بالتدبير قال رأيت فى عاقبته خيراً فامضه • وان
خفت عيباً فامسك • اذا أردت أمراً فمبر عاقبته • انما الاعمال
بالخواتيم (الحكم والامثال) العقل حسام قاطع • العقل قبض الهى
وكوك درى • عدم العقل لا عدم المال • طول التجارب زيادة
فى العقل • عدو الرجل حقه وصديقه عقله • لا تصلح الامور الا

يدوى الالباب • والارحاء لا تدور الا على الاقطاب • في الاعتبار
 غنى عن الاختبار • التجارب زيادة في العقل • في التجارب علم
 مسانف • خذ الامر بقوايله • الاعمال بحوائجها • العاقل من وعظه
 التجارب • من نظر في العواقب ظفر بالمطالب • النظر في العواقب
 تلقيح العقول • ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب • من
 لم يكن حكماً لم يزل سقيماً • من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات
 النوائب • من اتخذ الحكمة حليماً اتخذها الناس اياماً • احذر لغفيم
 وتفكر تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب • العاقل يرى
 بأول رايه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب •
 كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة
 اصدق • ما وعظ امرؤ الا بخبره • العقل والتجارب في التعاون
 بمنزلة الماء والارض لا يطبق أحدهما ابناً بدون الآخر • يعيش
 العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان • كل شيء
 اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا • العقل ملك والخصال
 رعيته • فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها • كل عمل يأذن
 فيه العقل فهو صواب • الرأي يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم
 الرأي • من استبدت عزائمه اشتدت دواعيه • الرأي الشديد أحسن
 من القيد الشديد • لا عقل كالنديير • تجريب المحرب تضيق ابروزكار
 العاقل من يقرأ مكتوب أسرار الغد من عنوان اليوم • ليس العاقل
 الذي يمتثل الامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يمتثل للامور ان
 لا يقع فيها • العاقل من يرى مفر سهمه من رميته قبل ارساله من
 قوسه • ما مبر عاقل قط • الهم والعقل لا يفرقان • ما رأيت العقل قط

الاعدام الجهل • قاله يحيى بن اكرم • وقالوا كم عاقل آخره عقله
وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعله والمعلول لا يفضل
أحدهما عن الآخر • المراط العليل مضر بالجهل • خير العاقبة
عاقبة الخير •

(الاشعار)

إذا لم يكن المرء عقل فانه • وإن كان ذا بيت على الناس حين
ومن كان ذا عقل أجل لعله • وأفضل عقل من يتدين

(آخر)

وما لبث مطرود السنان بسدد • يعارض يوم الروح رأياً مسدداً

(آخر)

أهل صواناً نبل بالحزم مأثرة • فلم يذم لأهل الحزم تدبير
وإن عمات على جهل وفرت به • قالوا جهول اعانته المقادير

(آخر)

على كل حال فاجعل الحزم عدية • لما أت باغيه وعوتاً على الدهر
فإن نأت أمراً فله عن عزيمته • وإن قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر • وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله • فإن سدت فدا بالامر من بأس

(آخر)

إن الامور اذا الاحداث دبرها • دون الشيوخ ترى في بعضها زلا

(آخر)

واعلم علم اليوم والامس فله • واسكنى عن علم ما في غد عسى

(آخر)

برى عاقبات الامر والامر عازب * كأن له في اليوم عين على غد

(آخر)

أطل على الاهواء يوماً كأنما * بخاطبه في كل أمر عواقبه

(الحرف الرابع) في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من
الحسن والقوام * وفهم ما في الضمير من المحظ والسكلاء (القرآن)
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم * الذي خلقك فسواك فعد لك *
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قوة * وصوركم فاحسن صوركم * تعرف في وجوههم لظفرة النعيم *
وجوه يومئذ باسرة لظن أن يفعل بها فاقرة * يعرف المحرمون بساهم *
سباهم في وجوههم من أثر السجود (الاحاديث) ان الله جميل يحب
الجمال * ان الله يجمع السهل والطلاق * ما حسن الله خلق عبد وخلقته
الا استحي أن يعلم لحم النار * اطلب الخير من حسان الوجوه * البياض
نصف الحسن * النور في السواد * الحمرة من وئنة الشيطان * من
صعادة المرء خفة عارضيه * من اخلاق النبيين البشاشة اذا تراؤا *
(الحكم والامثال) رأس المودة طلاقه الوجه والتودد الى الناس *
للشعر دال على السخاء كما يدل الدور على الثمر * أول قرى الصيغ
البشاشة * العبوس بؤس والبشر بشرى * من صن بشره كان بمعروفه
أضمن حسن البشر بحيلة للنجح * حسن البشر واللقاء رق للاشراف
والاكفاء * الوجه الطري مفتحة الخير * صفاقة الوجه رزق حاضر
جعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدماثة في القصير *
وجع الخير فيما بين ذلك * وجه عدوك يعرب عن ضميره * حركات

العيون تدل على ما في القلوب • عين المرء عنوان قلبه • طرف النقي
 بخبر عن ضميره • لاشاهدة على غائب أعبد من طرق على قلب •
 وب طرف أحسن من لسان • لسان الحال أمين من لسان المقال
 الحر فكفيه الإشارة • إن من لا يعرف الوحي أحق • ما أضمر أحد
 شيئاً الا ظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه

(الاشعار)

كن رفيق البشران الحر منه • بحيفة وعليها البشر عنوان

(آخر)

وقل من ضمنت خيراً طوبته • الا وفي وجهه الخير عنوان

(آخر)

كتاب الى الحسن توقيعه • من الله في خلدته قد يرزل

(آخر)

صفاء الوجه والعينين نجمهما • خير لعمره من ميراث أجداد

(آخر)

جعلنا علامات المودة بيننا • دقائق لحظ من أخفى من السخر

(آخر)

تقد مساقط لحظ المريب • فان العيون دليل القلوب

(آخر)

وفي عيبيه رجة أراها • تدل على الصفات والحقود

(آخر)

بيض الوجوه كريمة احاسيم • ثم الانوف من الطراز الاول

(آخر)

ولو أنه في عهد يوسف قطعت * قلوب رجال لا أكف ثناء
(آخر)

تكلت العيون عن القلوب

(الحرف الخامس) في آبار الآثور وظهور عواقبها من المقدمات
وان دلالة فعل المرء على أصله ونسبه من أعديل الشهادات (القرآن)
قل كل يعمل على شاكلته * قالوا ان يسرق فقد سرق أخاه من قبل *
فالنظر الى آثار رحمة الله * يكاد ينهض ولو لم تمسسه نازي (الاحاديث)
اعتبر السفر بأوله * الولد سر أبه * اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالامان (الحكم والامثال) كل إناء يترشح بما فيه * شهادات
للفعال أعديل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الأمر خاتمته ومن
بدئه طاقته * من لم تعرف نسبه فلا حظ أدبه

(الاشعار)

ان الهلال اذا رأيت تمسوه * أبقت أن تبصر بداراً كاملاً
(آخر)

ان الامور اذا دنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر
* (آخر)

ولم يك بدعاً منه ما قد ساءني * فكل إناء بالذي فيه راسخ
* (آخر)

فكل إناء بالذي فيه رشحه * بين الفتي عما عليه الطوائف
* (آخر)

أي الشواهد والآثار والطلل * مخبرات بأن القوم قد رحلوا
* (آخر)

ان انارنا نذل علينا • فالظروا بطلنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

أرى اليوم يوما قد تكاثف غيمه • وباراقه فليوم لاشك ماظر

﴿ آخر ﴾

في المهد بنطاق عن سماءه جده • أثر النجاة ساطع للبرهان
ان الحلال اذا رأيت تمويه • أبقت بدرا منه في السمان

﴿ آخر ﴾

كل امرء يشبهه قعله • ما فعل المرؤ فهو أهله

فكل السان له جوهر • بخبر عن جوهره قعله

﴿ آخر ﴾

ولو كتموا اسابهم لفرقتهم • بوجه وفعل شاهد كل شهد

« السطر السابع » في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع •

مع ما ينسب اليه من البواحق والنواجع • مشتمل على خمسة أحرف •

« الحرف الاول » في حج البيت الحرام • وزيارة النبي عليه الصلاة

والسلام وما يليق بهذا المقام « اقرآن » ان أول بيت وضع للناس للذي

بكة مباركا وهدى للعالمين • فيه آيات بينات بمقام ابراهيم ومن دخله

كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا • ومن كفر

بما أن الله غنى عن العالمين • وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل

ضامر يأتين من كل فج عميق • واليطوفوا بالبيت العتيق • وإذا جعلنا

البيت مثابة للناس وأمنا • الحج أشهر معلومات • ان الصفا والمروة

من شعائر الله • ومن معظم شعائر الله فاتها من قوى القلوب • جعل الله

الحكمة البيت الحرام قياما للناس • قول وجهك شطر المسجد الحرام •

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد « الأحاديث » الحج المبرور
 ليس له جزاء إلا الجنة • أفضل الجهاد حج مبرور • الحج جهاد كل
 ضعيف • العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما • من زار قبري وجبت
 له شفاعتي • من لم يزور قبري فقد جفاني « الحكم والامثال » لله در
 طاعة بالكعبة طاعة • المشعر الحرام محشر الكرام • قوم قبلوا عين الله
 وزاروا أمين الله المسافر المهاجر إلى الله حاحا لبيته زائراً لقبر رسوله
 هو المسافر المسعود والعز بناحيته معقود
 « الأشعار »

إذا حججت بمال أصله دلس • فما حججت ولكن حججت القبر
 لا يقبل الله إلا كل طيبة • ما كل من حج بيت الله مبرور
 « آخر »

أيما زار البيت العتيق وتاركي • قتل الهوي لو زرتي كان أجدر
 تخرج احتساباً ثم قتل عاشقاً • فديتك لا تخرج ولا تقتل الهوي
 « آخر »

ومالي لا أسير على المثاني • إلى قبر رسول الله فيه

« آخر »

أيما خير مبعوث إلى خير أمة • لصحت وبلغت الرسالة والوحيا
 فلو كان في الامكان سمي بعتلي • اليك رسول الله الضيقتها سعي
 « الحرف الثاني » في السفر والانتقال والاعتراب • وما هو من هذا
 الباب (القرآن) يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة • فامشروا
 في الارض واستقوا من فضل الله • هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
 فامشروا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه التثور • قل سيروا في

الأرض • ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها • ألم يسروا لله
 الأرض (الاحاديث) سافروا تصحوا واتقموا • سبروا سبروا سقى
 المفردون • لو يعلم الناس رحم الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر
 سفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون
 الا بالسفر • للسفر قطعة من العذاب • عليكم باللهجة فان الأرض
 تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار • البركة في البكور • اللهم بارك لامي
 في بكورها • موت أغرب شهادة (الحكيم والامثال) السفر ميزان
 الاخلاق • الحركة ولود والسكون طافر • الحركة بركة • والنوالى هلكا
 والسكرل شؤم • كلاب طائف خير من أسد راض • من لم يحترف لم
 يعتكف • من جال نال • العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملام
 للحيلة • الماء اذا طال مكثه ظهر حبه • ان جاب أعياك فالحق بجانب
 في الأرض البحر الكريم مذايح • اذا ساء بك بلدك فاستع خافه الغراب
 في الاعترا وقادمة العذاب في اقتحام العقاب • يوم السفر نصف السفر
 السفر قطعة من سقر • من غاب غاب • من غاب غاب حظه • لقاء
 الحبيب روح الحياة • وفراقه هم الحياة • السفر اغتنام لولا انه اغتنام
 الغربة دربة لولا انها كربة • غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن
 غربة فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خليفة الخضر • طفرة النظام
 مثل للعقد المسرع الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة • في بعض الكتب
 السماوية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليهم بفراق الاحبة • نعم العون
 على الطريق صحة الرفيق • الرقيق ثم الطريق • جدد سفراً تجد لك
 رزقاً • رب لازم لعرسته فاز ببغيته • حرك يدك افتح لك باب الرزق

(الاشعار)

بلاد الله واسعة القضاء * ورزق الله في الدنيا قسح
 قل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم أرض فسيحوا
 (آخر)

تغرب عن الاوطان في طلب المني * وسافر في الاسفار خمس فوائد
 تخرج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحة مأخذه
 (آخر)

فسر في بلاد الله والشمس الغنى * لعش ذا يسار أو تموت فتعدوا
 (آخر)

وتضرب في بلاد الله حق * ترى أماننا نخضر الحواشي
 (آخر)

وان مات بك أوطان نشأت فيها * فارحل فكل بلاد الله أوطان
 (آخر)

واذا الدار شكيت عن حالها * فدع الدار واسرع التحويل
 ليس المقام عليك خيما واجئا * في موضع يدع العزيز ذليلا
 (آخر)

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تك مقبولا بها فتحول
 وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * أوفاء لعقر البيت حتى تمول
 (آخر)

المروء في بلدته ضائع * والبيت في غيبته جاف
 فانهم ترى الدنيا وتلقى المني * والموت لا يدفعه دافع
 (آخر)

اذا نحن أدلجنا وأنت أماننا * كفى لمطايا برؤياك هاديا

(آخر)

كل العذاب قطعة من السفر • يارب قارردنا الى دوح الحضر

(آخر)

واذا ارتحلت فشيبتك سلامة • بحيث أجهت وديمة مدار

(آخر)

وحيت أجهت ساعدتكم سلامة • ويرطاك الرحمن من كل جانب

(آخر)

وفي الارض للحر الكريم منادح

(الحرف الثالث) في حب الاوطان • فانه من الايمان

(القرآن) ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد • ان البنا

لناهم (الاحاديث) يحب الوطن من الايمان • عند ذكر مكة

الحرورقت فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم • الحسكم والامثال

يحن اللبيب الى وطنه • كما يحن النقيب الى عطته • يحن الكريم الى

جناحه • كما يحن الاسد الى غابه • من علامة الرشد ان تكون النفس الى

الله توافه والى مسقط رأسها مشتاقه • غيرك في بلدك خير من يسرك

في غربتك • عمر الله البلدان بحب الاوطان • كما ان لحاضتك حق

لبنها فلا أرضك حرمة ووطنها • فبك الى مولدك • من كرم محنتك •

لا يفتد من أهل الفطن من بعد عن أهل والوطن

« الاشعار »

وحبب أوطان الرجال اليهم • ما روت قضاها الشباب هنالك

اذا ذكروا أوطانهم ذكرهم • عهد العبا فيها فحنوا لذل كما

(آخر)

لقرب الدار في الاقتار خير • من العيش الموسع في اعترا ب
(آخر)

كم منزل في الارض يألفه النقي • وحنينه أبدأ لأول منزل
(آخر)

إذا ما ذكرت الدار فاضت مدامي • وأضحي قوادى نهبه للهمامي
(آخر)

الفقر في أوطاننا غربة • والمال في الغربة أوطان
(آخر)

ان الغريب دليل أنما كانا

(الحرف الرابع) في ذكر الممارسة والزراعة والرياحين واليساتين
« القرآن » انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر •
والسما بيناها بأيد وإما لموسعون • والارض فرشناها قم الماهدوني
والبيت المعمور والسقف المرفوع • الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها • وبيننا فوقكم سبعاً شداداً • إرم ذات المبالى التي لم يخلق مثلها
في البلاد • جنات تجري من تحتها الأنهار • فيها عين جارية • عينا فيها
تسبي سلسبيل • وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها
من العيون لياً كلوا من ثمره • ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون
منه سكراً وورقاً حسناً • كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء •
جنتان عن يمين وشمال • فأبشرا به حدائق ذات بهجة « الاحاديث »
من نبى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة • ان عمار بيوت الله هم
أهل الله • اتقوا الحرام في البليان فانه أساس الحراب • النظر الى الخضر
يزيد في البصر • التمسوا الرزق في خيايا الارض (الحكم والامثال)

كيدياء الملوك العمارة • ألا أصبغ على من له صبغة • فلاح المعيشة
 في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة • والركبة على أهلها مصوبة •
 من غلا دماغه في الصيف غلب قدره في الشتاء • العمارة كالحياة
 والخراب كاللمات • دار أصله في النجوم وقرعه في النجوم • رفع الطين
 ووضع الدين • بنى قصرأ وهدم مصرأ • أى دار ثبتت بالضعفاء جعلت
 عاقبتها الخراب

(الأشعار)

ليس الفقى بفق لا يستضاء به • ولا يكون له في الأرض آثار

﴿ آخر ﴾

ان آثارنا تدل علينا • فانظروا بعدنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

هذه مدرسة لم يذهب بها باني • الا بطيئة أحساب واحسان

ان المدارس في الدنيا وان كثرت • فليس يروى لها في حسناتها

﴿ آخر ﴾

عمرت فأحلت العمارة فاعظم • عمارة دار الحق في غابر الزمن

﴿ آخر ﴾

دار على العز والتأييد مبناها • وللمكارم والعلياء مقبلاها

فليس أصبح مقرونا بفسرها • واليمن أصبح مقرونا بيمينها

(آخر)

ان المباني تحكي قصة الباني

(بقية الأشعار في الرياحين)

« وما قبل في الورد »

كأنهم يواقيت يطوف بها • ويرجد وسطها شئ من الذهب
(آخر)

لصاب ويرجد ولظام در • وفيها ينضج ذهب سبيك
(وعما قيل في النرجس)

وياقوتة صفراء في رأس درة • حركبة في قائم من زبرجد
(وعما قيل في البنفسج)

ولا زورديّة أوفت بزرقها • بين الرياض على زرق اليواقيت
كأنها بين طاقات ضعفت لها • أوائل النار في أطراف كبريت
(وعما قيل في البان)

ونور قنبان الخلاف فارزت • أصابع لم يخفق لمن يسان

(الحرف الخامس) في الدواب والالعام • وما هو من هذه الأقسام

(القرآن) والجيل والبيغال والخير لذكوبها وزينة • والالعام

خلقها لكم فيها ذف • ومنافع ومنها تأكلون • ولكم فيها جمال حين

ترجعون وحين تسرحون • ونحمل أفعالكم إلى بلد لم تكونوا بالفيه إلا

بشق الأنفس • أفلا ينظرون إلى الآلاء كيف خلقت • ودلائلهم فيها

ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون •

(الاحاديث) الجيل معمود بنواصبها الخير إلى يوم القيامة • عليكم

بأنك الجيل فإن ظهروها حرز واطلونها كنز البركة في نواصي الجيل

(الحكم والأمثال) قال الخضر عليه السلام الفرس مركب أولى العزم

من الرسل • والجمار مركب الصالحين • حمار القصار مثل في سوء الحال

لأنه إن جاع شرب وإن عطش شرب • عدواة الجمار والغراب مثل في

العداوة القديمة

(الاشغال)

وكبت مديانة كان متونها • جرى لموقها واستشعرت لون مذهب
(آخر)

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجود سخر حطه السيل من علل
(النظر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان • وطوارق الحدثنان
مشمثل على عشرة أحرف • الحرف الاول • في الليالي والايام •
والشهور والاعوام (القرآن) لسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون • والليل اذا
عسعس والمصبح اذا تنفس • وزلماً من الليل • بالغدو والآصال •
بالعشي والابكار • ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً • شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن • في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون
فأما ناد فاهلكوا بريح صرصر مائة سخرها عليهم سبع ايال ونمانية
أيام حسوما ففدى القوم لهم صرعى (الاحاديث) سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة •
لان قريشاً مكروا في دار الندوة • ويوم الاحد يوم غموس وعمارة •
لان الله تعالى ابتداء فيه خلق الدنيا • ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة
لان شيباً سافر فيه وانجر فرمح • ويوم الثلاثاء يوم دم • لان حواء
ساخت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه • ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر
لان الله تعالى أغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود • ويوم الخميس يوم
قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه
على الملك فأكرمه وقضى حوائجه وأهدى له هاجر • ويوم الجمعة يوم
خطبة ونكاح • لان الاحمكة كانت تعقد فيه • تعود بالله من شر

يوم الاحد . واياكم والشخص في يوم الاحد فان له حداً كحد
 للسيف آخر اربعاء في الشهر يوم محس مستمر . ما من شيء بدأ
 يوم لاربعاء الا وهدنم . خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة .
 تفتح أبواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس . خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
 (الحكم والامثال) سنة الوصل سنة وستة الهجر سنة . يكره أن
 يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليل من آخر كل شهر
 قال في السامي من الاسامي . العرب تسمى ليل الشهر كل ثلاث منها
 باسم فتقول ثلاث غمر وثلاث غل وثلاث تسع وثلاث عشر
 وثلاث بئس وثلاث درع ، ثلاث ظم وثلاث حنادس وثلاث وادي
 وثلاث محاق وتسمى العرب أيضاً في الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع
 باسم . واسماء مجموعة من يوم الاحد الى السبت في هذين البيتين
 أول أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
 أو التالي دبار أو فيومي * بمولس أو عروبة أو شبار
 يكره أن يسافر الرجل في آخر الشهر . يوم الاربعاء محس في حق
 الكفار فيكون مبارك في حق المؤمنين . وأيام المعجوز عند العرب
 خمسة أيام فاسماؤها بيت شعر
 من ، خير وأختها وير * مطفي الجمر ومكفي الضغن
 قاله ابن كلسة في نوع الصرفة وقال أبو الغيث هي سبعة أيام وأشدني
 بعض الاعراب بيتاً



كسح الشتاء بسبعة غير * أيام تهلتنا من الشهر

فاذا انقضت أيام شيلتنا • من وضرة من الور
وباص وأخيه مؤتمر • وسملل أو مطنى الجبر
ذهب الشتاء مولياً هرباً • وامتك واقدة من الحر

الايام السحبات التي أمك فيها عاد يريح المقيم كانت أيام المعجوز من
صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء الآخر وانها سميت معجوزاً لانها
معجز الشتاء أو لان معجوزاً من عاد توارت في سرب فانزعها الريح في
التيامن فاهلكها (الاشعار)

طارفد الليل مسروراً بأوله • ان الحوادث قد يطرقن أسعار
(آخر)

لنفاؤك للمسكر قال سوء • ووجهك أرباء لا يدور
(آخر)

الليل حلى ليس تدري ما نلد

(الحرف الثاني) في الفصول الاربعة • وما فيها من المصرة والمنفعة
« القرآن » فالنظر الى آثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها
ويزل من السماء ماء فيحيى به الارض بعد موتها • وأنزل من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم • ومن آياته أن يرسل الرياح •
رحلة الشتاء والصيف (الاحاديث) الشتاء ربيع المؤمنين • اغتموا
برد الربيع • الريح من روح الله • ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء
رحمة للمساكين « الحكيم والامثل » يسلم الريح لسبب الروح • برد
الربيع موقى وبرد الحريف موقى • الشتاء ذكر والصيف أنثى
البرد غدو الدين • رجعت هامات الخيال شيئاً والشت رداء قشياً •
كان السماء صاهرات الارض فكان النار من كالور

(الاشعار)

أيارب هذا البرد أصبح كالخاء • وأنت بصير عالم ما تعلم
لئن كنت يوماً في جهنم مدخلي • ففي مثل هذا اليوم طأت جهنم
(آخر)

شقاء تلصق الاشتداد منه • ويرد يجعل الولدان شيباً
وأرض تزلق الاقدام فيها • فما تمشى بها الا ديباً
(الحرف الثالث) في شكايه الزمان وحكاية الاخوان (القرآن) يا ويلتنا
ليئن لم آخذ فلانا خبيلاً • الا خلاه يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
(الاحاديث) لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه • لا تسبوا
الدهر (الحكم والامثال) ذهب الناس وبقي اللسان • الناس أجناس
واكثرهم أنجاس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة من
الناس على قدر المعرفة بهم • استغذ بالله من شرار الناس وكن من
خيارهم على حذر • قلل من المعرفة بالناس وانكر من عرفت منهم •
أنتم الاوداء والاعزاء ما لم يصيبكم داء وعزاء • نعم للمؤدب الدهر •
إذا دبر الدهر عن قوم كفى عدوهم

(الاشعار)

عندي من الدهر مالو أن أسره • ياتي على الفلك الدوار لم يدور
(آخر)

توق من الليالي واجتنبها • فان لعيها دون الرزايا
هما غرسان ليل أو نهار • فمارهما البلايا للرايا
(آخر)

وب يوم بكيت منه فلما • صرت في غيري بكيت عليه

﴿آخر﴾

عفاء على هذا الزمان فانه • زمان عقوق لازمان حقوق
لكل رليق منه غير موافق • وكل صديق فيه غير صدوق
(آخر)

واخوان حسبنهم دروما • فكانوها ولكن للامادى
وخلتهم سهاما صائبات • فكانوها ولكن في قواذى
وقالوا قدضت منا قلوب • لقد صدقوا ولكن عن ودادى
(آخر)

نزع الدهر حلتين من الثنا • بن وقاه الاخاء وصدق المديق
(آخر)

أما الوفاء فني قد سمعت به • ولا وجدت له عينا ولا أترا
فن توهم في الدنيا أخاقة • فانه بشر لا يصرف البشر
(الحرف الرابع) في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال • وان الادبار
لا يبتك عن الاقبال (القرآن) وتلك الايام نداؤها بين الناس • فتمتعهم
قليل ثم اضطروهم الى عذاب غليظ (الاحاديث) مثل المؤمن مثل
السلسلة محركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى • ما مثلت دار حيرة
الا امتلأت عبرة • وما كانت فرحة الا تبعها ترحة • حفت الجنة
بالمكاره (الحكم والامثال) مع كل فرحة ترحة • اليوم عيش وغدا
جيش • اليوم خمر وغدا أمر • ان مع اليوم غدا • يوم لنا ويوم علينا
انما العيش مع الطيش • الناس كالاغراض لسهام الاعراض • بلوغ
الآمال في ركوب الاحوال • اقتناء المتاع باحتمال المتاعب • واحراز
الذكر الجليل بالنسي في الخطب الجليل • اذا طلبت الصبب والذكر

وأردت الجدة والفنخر فاركب عظام الأهوال وابدل كرائم الأموال •
 من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال من طلب الآلى ركب الهم • ومن
 عشق المعالي ألف الهم • لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء
 من طلب الدر شرب الأجاج المر • عند قلب الأحوال تعرف جواهر
 الرجال • لا يقوم عز الولاية بذل العزل • للملك حظ ينقص ثم يزيد
 وظل يحسر ثم يموت • لا يد مع دامن ذباو الدهر ان تلوحا الثريا • الفرقان
 مع السما • من غلب سلب • من عزب • لا يد للفقير من سفيه • لكل
 موسى فرعون • لكل إبراهيم نمrod • مع كل عمره زبور • رب فرحة
 هوود نوح • الدهر اذا أتى بسجوا سجد • حج أعقبها بكنياه • وعرج •
 أعطانا الدهر قاسر • ثم عطف علينا قصف

(الاشعار)

هي المقادير تجري في أعينها • فاصبر قليلا فليس لها صبر على حال
 يوما ريش خستين الحال ترفعه • الى السماء يوما تخفض المعالي
 (آخر)

وكذاك شرب العيش فيه تلون • يتناه عذب اذ تحول آحنا
 (آخر)

فلا تعطلن المكثرين فاما • على قدر ما يكسوه الدهر يسلب
 (آخر)

وب ركب قد أناخواتي الصباح • بمزجون الخمر طلاء الزلال
 ثم أضحوا نصف الدهر بهم • وكذاك الدهر حال بعد حال
 (آخر)

وما يعلم المعالي • في هبطاته • وان سار في ربح السرون مسلما

(آخر)

فبلا تفريق الـ إلى • ويرقها الخلاب الكذب
ففي قنا المسها ككروب • وفي حشا سادها جروب

(آخر)

الدهر لا يبقى على حلة • لكنه يصل أو يدير

(آخر)

رأيت الدهر مختلفاً يدور • فلا جزن يدوم ولا سرور

(آخر)

لأعسين سروراً دائماً أبداً • من يبره زمين ساءه أزمان

(آخر)

فليس له صفو يغير كبدوره • وليس له عذب يغير عذابه

(آخر)

قل للذي بصروف الدهر عبرتنا • حله طائد الدهر إلا من له خطر
ففي السماء نجوم ما لها عدد • وليس يكسف إلا الشمس والقمر
(الحرف الخامس) في الزوال بعد النكال (القرآن) حتى إذا فرجوا
بما أوثروا أخذناهم بغتة • اليوم أكمل لكم دينكم • جعلنا طائفاً
سافهاً (الاحاديث) - حق على الله أن لا يرفع شيئاً من هذه الدنيا إلا
وضعه (الحكم والأمثال) - من بلغ أقصى أوله فليتوقع أدنى أجله •
اسرع في نقص أمر غامه • إذا السع لك المسج فاحذر أن يضيق لك
الخرج • الشيء إذا جاوز حده انعكس إلى ضده (الاشعار)
إذا تم أمر دما قصه • توقع زوالاً إذا قيل تم

(الحرف السادس) في اليسر بعد العسر • والفرج بعد الحرج •

« القرآن » سيجعل الله بعد عسر يسرا • فان مع العسر يسرا ، ان
 مع العسر يسرا ، ثم أنزل عليكم من بعد الفم امثله لعاسا ، لعن الله
 محدث بعد ذلك أمرا ، وليبدلهم من بعد خوفهم امنا ، ﴿ الاحاديث ﴾
 اعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب ، أفضل أعمال أمتي
 انتظارها فرج الله ، أفضل العبادة انتظار الفرج ﴿ الحكم والامثال ﴾
 قال ابن مسعود رضي الله عنه لو دخل العسر جمعا أتبعه اليسر ،
 عند تنامي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق خلق البلاء يكون
 الرخاء ، كل حال الى انحدار وكل هم الى انحسار ، لكل غمرة محنة
 معبر ولكل مورد غمة مصدر ، عسر الأمر مقدمة اليسر ، رب ضحك
 أفضى الى ساحة وتعب الى راحة ، ربما اتسع الأمر اذا ضاق

﴿ الاشعار ﴾

عسى الكرب الذي أمست فيه • يكون وراءه فرج قريب
 (آخر)

وكل الحادثات اذا تناهت • فوصول بها الفرج القريب
 (آخر)

وان ضقت فاضرب فرج الله مائري • ألا رب ضيق في عواقبه سعة
 (آخر)

اذا تضايق أمر فانتظر فرجا • فأضيق الأمر أدناه الى الفرج
 (آخر)

اذا ابتليت فصبرا • فالعسر يعقب يسرا
 (آخر)

فان العسر يتبعه يسار • وقول الله أصدق كل قيل

(آخر)

اصبر قليلاً فبعد العسر يسير • وكل أمر له أمر وتدير

(آخر)

والهمس في حالنا نظر • ولوق تدبرنا لله تدبير

(آخر)

إذا ضاقت بك البلوى • ففكر في ألم شرح

فعر بين يسرين • إذا كررته فارج

(آخر)

إذا اشتد عسر فارج يسراً فاه • قضى الله أن العسر يقبعه اليسر

(آخر)

وكل شديدة نزلت بحمي • سيأتي بعد شدتها رخاء

• الحرف السابع • في ذكر الدنيا ووصف المال • وما يلقى بهذا

المقال • القرآن • وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور • وما الحياة الدنيا

إلا لعب ولهو • يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تفرحكم الحياة الدنيا

ولا يفرحكم بالله الغرور • فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل •

المال والبنون زينة الحياة الدنيا • اتبها أموالكم وأولادكم فتنة •

• الأحاديث • لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً

منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم • إذا عظمت

أفق الدنيا نزع الله عنها هيبة الإسلام • الحسب المال • كاد الفقر أن

يكون كفرة • لم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حلالاً

استغفراً عن المسئلة وسعياً على عياله وتعطفاً على حاره لقي الله ووجهه

كالقمر ليلة البدر • (الحكم والأمثال) الدنيا قتل أقال الطالب •

وتدبر اديار الهارب • اذا أردت أن تعرف الدنيا فالظر في يد من هي •
 الدنيا ما شغلك عن الله • المال مبال • ثا مرة الا بدركه • نعم العون
 على المروءة المال • المال أمان المعالي وقيم النفوس • وجناح لهم
 وصوان الاعراض • الدراهم مرهم • الدراهم أزواج تسأل الخلة
 وتدعوا الى امتلاء السلة • من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب
 سعادة العقب • الدنيا أشبه شيء بطل القمام وحلم التيام • امساك
 المال خبر من السؤال • لكن يترك الرجل ماله لأعدائه خيرة من الحاجة •
 في حياته لا ولياته • حكم المال حكم • الفقر داء لا دواء له من كتمه
 قتله ومن أداعه فمعه • الفاقة هي الموت الأصغر لا بل هي الموت
 الأكبر • ما أطيب الافاقة من سم الفاقة • الفقر جند الله الأكبر
 يذل به من طمى ونجى • ثا مرة موته وقوته • الدرهم أنصح
 الرسائل وأرحح الوسائل وأنجح للسائل • العين للعين قرة وللغير
 قوة • من ملك الصغرا أبصر وجهه وأخضر عينه • ما أسرع ذهاب
 الذهب • اليسار علاء واليسار بلاء • قيمة كل امرء ما معه • المروء
 بدرهية لا بأشقره • للمال معشوق الوري • فمن عذمه تبد بالعزى
 بقدر ما يعطى من المال يعطى من الاجلال • من ذهب ماله هان على أهله
 (الاشعار)

أرى الدنيا لمن هي في يده • عذاب كلما كثرت لذته

(آخر)

ألا إنما الدنيا على الزر قشة • على كل حال أقبلت أو تولت

(آخر)

مرى خضرت الدنيا بروق وانما • سواد خضاب لا سواد شباب

لصبيك من أنهارها ان وردتها * غرور مراب لا سرور شراب
(آخر)

ذري كلفني أشتي قاني * رأيت الناس شرهم الفقير
(آخر)

اشاق على القصة والعين * تسلم من القلة والدين
وقرة العين بالاسنان * وقرة الاسنان بالعين
(آخر)

قوة الطهر في الزمان النقود * وبها يتحلل النقي ويسود
(آخر)

ما الشأن في شالي وفي شرفي * الشأن في درهمي وفي دينار
(آخر)

وقية رب الالاف وزد زرد * وقية رب الدرهم الفرد درهم
(آخر)

القدر يزري بأقوام ذوي حسب * وقد يسود غير السيد المال
(آخر)

اذا قل مال المرء قل نهاؤه * وصافى عليه أرضه ومناؤه
وأصبح لا بدري وإن كان داريا * اقدامه خير له أو وراؤه
(آخر)

كفاك عن الدنيا الدنيا مخبراً * علو مؤاليتها وخط كرامها
(آخر)

ما المرؤ الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية قالهم أيها الرجل
وان يكن خالياً بما رمزت به * قصم منه اسمه قد جاءه الاجل

(آخر)

يعبر للفنى ثوب المكارم ففنى • وإن كان من ثوب المكارم طارياً
 (الحرف الثامن) فى الصفة والعافية • والمرض والداية (القرآن)
 لقد خلقنا الانسان فى كبد • واذا مرضت فهو يشفين • ونزل من
 القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • وفى قلوبهم مرض فزادهم الله
 مرضاً • وفى ذلكم بلايا من ربكم عظيم «الاحاديث» نعمتان مغبوتان
 فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الاماني يا صاحب
 العافية • ان أشد البلاء على الانياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل •
 ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الولد ولده بالخير •
 اذا أحب الله عبداً ابتلاه • العافية نظام كل مأمول • يود أهل
 العافية يوم القيامة أن لحومهم كانت قريش بالمقاريض لما يرون من
 ثواب الله لأهل البلاء • ما من مسلم بمرض مرضاً الا حط الله به خطايا • كما
 تحط الشجرة ورقها • ألا تحبون ان تكونوا أصحاب بلايا وأصحاب
 كفارات (الحكم والامثال) من اتمام النعمة طول الحياة فى الصحة
 العافية لا نمن طاء • صحة الجسم أوفر القسم • اذا كان الشرب امتنا لم
 يكن الشرب اجنا • المعجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد •
 صحة الجسد من قلة الحسد ان كان شئ فوق الحياة فهو الصحة •
 وان كان شئ فوق الموت فهو المرض • السلامة احدى القيمتين •
 اذا أكلت اففارك فاذكر العافية واجعلها ادامك • البرايا اهداف
 البلايا • البلايا اذا عمت طابت • الشر خير اذا كان مشتركاً • من لم
 يتعرض للنواب تعرضت له • الهم نصف الهرم • الهم يشيب القلب
 ويعظمه فلا يتولد معه رأى • اذا تنامى الهم اقتطع الدم • اذا سلك

بك طريق البلاء سلك بك طريق الآباء • البلاء للمؤمن كالشكل
للدانة ﴿ الاشعار ﴾

وما العيش الا في الحول مع التقى • وما فيه تغدو بها وزوج
(آخر)

لقد عوت ربى بالسلامة جامدا • ليصحبى فاذا السلامة داء

(الحرف التاسع) فى الشيب والشباب • وما فيهما من المذب
والعذاب (القرآن) رب ائنى وعن العظم منى واشتعل الرأس شيبا •
وقد بلغت من الكبر عتيا • وأبونا شيخ كبير • ومن عمره نكسه
فى الخلق • ولما بلغ أشده واستوى ، وأيناه الحكم صبيا « الاحاديث »
الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . تبجل المشايخ من اجل الله . البركة
مع أكابرهم . من شاب شيبه فى الاسلام لله نور يوم القيامة . يقول الله
عز وجل الشيب نورى . من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى
على النار . لكل داء دواء الا الهرم • خير شبابكم من تشبه بكمولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم . الشباب شعبة من الجنون . ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا « الحكم والامثال » الشيب مطية
الاجل وطريدة الامل . الشيب علة لا يبعد عليها ومضية لا يعزى
غايها . من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ما أطيب العيش لولا ان
صفوه مشوب وثمره مشيب . وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضب
يخفيه ولا المقرض يخفيه . يقال ليله عسرس وصبحه تنفس . المشايخ
اشجار الوقار ونابغ الاخيار . الشيب سمة العقل وحلية الوقار .
الشيب زينة مخضتها الايام وفضة سبكمتها التجارب . الشيخ يقول عن
عيان والشباب عن سماع الشيب يريد الآخرة • ما بعد الشيب الابلية

أومنية. يقال لمن بلغ ساحل الحياة ما هو الا شمس العصر على القصر
 لجنة الشباب باكورة الجنة . رونغ في الشباب أطيب العيش أو الله
 ليت الشباب يعود يوماً * الاضمار *

الشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصبح بحاميه نهار
 (آخر)

تفكرت في شيب الفتي وشبابه * فأبغنت أرا الحق للشيب واجب
 يساجني شرح الشباب فينفضي * وشيبي لي حق أموت مصاحب
 * آخر *

ألا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره عما فعل للشيب
 * آخر *

أفقدنا الشباب واربعا * وزعمنا الناصر الأضرار
 وكان الشباب لنا صاحباً * فلما وقعتنا به أديروا
 * آخر *

وما شاب رأسي من شين شابت * على ولكن شيتني الوقائع
 * آخر *

فأريق شيب في السواد الوامع * وما حين ليل ليس فيه نجوم
 (آخر)

الليل يحسن بالنجوم وانما * ليل الشباب بلا نجوم أحسن
 * آخر *

لا تكذبني فما الدنيا بأجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل
 * آخر *

فما أيام السرور كأنها * كانت لسرعة مرها أخلاها

يا عيشتنا المفقود حمد من عمرنا • عاماً ورد من الصبا أياما

(آخر)

فسقيا لأيام الشباب الذي مضى • ورعياً لهدمه عهد غير طائد

(آخر)

• ان الشباب جنون برؤء الكبر •

(الحرف الثالث) فيما يليق بالموت ويناسب بالقوت (اقرأ) كل نفس

ذات الموت : يا أيها النفس المعطشة ارجعي الى ربك راضية مرضية :

فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون : ملتسقة من أمة

أجلها وما يستأخرون : وما تدرى نفس بأى أرض تموت : وإن يؤخر

الله نفساً إذا جاء أجلها : إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر : لو كنتم

تعلمون : انكم ميت وأنهم ميتون : كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم

واليه ترجعون (الاحاديث) تحفة المؤمن الموت : الموت خير للمؤمن :

إذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جعل الله اليها حاجة : أكثروا

ذكر هادم الالذات الموت (الحكم والاشمال) الموت حوض مورودة

الموت أهون ما بعده وأشد ما قبله : قال على كرم الله وجهه من وفات

النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الخزع ليسيح الا عليك : وإن الصبر

جليل الا عنك (الاشعار)

الموت كأمس وكل الناس شاره • والقبر باب وكل الناس داخله

(آخر)

حكم النية في البرية حار • معانده الدنيا بدار قرار

(آخر)

وإذا النية أشبت أظفارها • ألبيت كل نية لانفع

(آخر)

وما للولت الا رحلة غير أنها • من المنزل الثاني الى المنزل الباقي

(آخر)

لحسي حياة الله من كل ميت • وحسي بقاء الله من كل هالك

(آخر)

له ملك يتادى كل يوم • لدوا للموت وابشوا للخراب

(آخر)

كننا كاتنجم ليل بيننا قمر • يحملوا الدجى فهو من بيننا القمر

(آخر)

مثل نجوم فقدت بذوتها • أو كنظام فقد الواسطة

(آخر)

والصبر بحسن في المواطن كلها • الا عليك فانه مذموم

(النظر التاسع) في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف (الحرف

الاول) في ذكر الملكيات • وما فيها من الآيات • (القرآن) تبارك

الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمر اميرا • انازنا السماء

الدينا بزينه الكواكب • والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز

العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم • كل في فلك

يسبحون • ولقد زيننا السماء الدنيا مناسيح وجعلناها رجوما للشياطين

المنزورا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل

الشمس سراجا • والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها • هو الذي جعل

لكم النجوم لتبهتوا بها في ظلمات البر والبحر (الاحاديث) ولقد

بالسك • من أقسى علما من النجوم اقسى شعبة من السحر • ان

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
 « الحكم والامثال » مواليد الانبياء السليبة واللبزان • مناط الزيا
 ومناط الميوق مثل في الاستبعاد • اذا نظرت في بنات لعش فاستعجب
 عرفت • عن ميمون بن مهران • اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من
 علوم النبوة قال على كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يندى به
 من بر أو بحر « الاشعار »

كان الثريا والمصباح يكدها • قناديل رهبان دنت لجمود
 (آخر)

اذا ما للثريا في السماء تعرضت • تعرض أثناء الوشاح للفصل
 (آخر)

واطلب من الله السعادة في الذي • ترجو وخل الكواكب للسعدوا
 (آخر)

ان الكواكب فوق عجزك عجزها • من ابن تمتع غير من جسدودا
 (الحرف الثاني) في الحق والباطل • وان ذاك حال وهذا سائل
 « القرآن » وقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون • وان فرقا
 منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون « الاحاديث » اللهم أرنا الحق حقا
 وارزقنا اتباعه • وأرنا الباطل باطلا • وارزقنا اجتنابه • قل الحق
 وان كان مرا « الحكم والامثال » جولة الباطل ساعة وجولة الحق
 الى قيام الساعة • ان الحق ثقيل مرير وان الباطل خفيف وبني • من
 جمع بين الحق والباطل لم يمتسما له وكان الباطل أولى به • الحق لم
 يزل ينثر عن الباطل ولم يزل الباطل ينثر عن الحق • من تمسك

الحق ضاق مذهبه • للبحق دوة • للباطل جولة • الحق عقاب المقول
قال ارسطو للاسكندر انصر الحق على الباطل عليك الارض عليك استعباد
والله لا عز ذو باطل ولو طلع من جنبه القمر • ولا دل ذو حق ولو
أطبق العالم عليه • بهم الحق مرئى • الحق سر • ليس الباطل
أساس وضع الخلد للبحق عز • ان حجب الباطل فانت أسمع من سمع
وان مهمم الحق فكأنك بلا سمع • الحق خير ما قبله • وير مع الحق
حيث دار بزهم دار القرار • (الاشعار)

مقي ما نقد بالباطل الذرياه • وان قدرت بالحق الرواسى تنقد

« آخر »

الحق اطلع بمخيل سيبه • والحق يعرفه ذوا الالباب

(آخر)

شماع الشمس لا يخفى • سراج الحق لا يطغى

(الحرف الثالث) في المتفرقات وذكر الامور • التى ليس لها
مناسبة ثامة يثنى من الحروف والسطور (القرآن) ولا يبدو
سذراء ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين • كلوا واشربوا ولا تسرفوا
فاستجبنا له فمحناه من العقم • رب انزلنى منزلا مباركا رأت خبر المزلين
الذى أحلتها دار المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم
يحمل الله له نور آذنه من نور • ظلمات فوقها فوق بعض • انما هم ضنا
الاماء على السموات والارض والحيال فأتين أن يحملنها واشققن منها •
يطاف عليهم بكاس من معين • يسقاء لذة للشاربين • يدعون فيها
بفاكة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أزرب • ان هذا
شئ عجاب • وفيها ما تشتهي الاغص وتلد الاعين • يطوف عليهم

ولقد ان مخلصون بأ كواب وأباريق وكأس من معين • يشربون من كأس
 كان مزاجها كافوراً • ويطاف عليهم بآنية من فضة وأ كواب كانت
 حقوايرها قوارير من فضة قدروها قدبراً • ويسقون فيها كأساً كان
 مزاجها • ونجيبلاً • وسقاهم ربهم شراباً طهوراً • يا أيها الذين آمنوا إن
 جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ويعطون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً • إنما نطعمكم لوجه
 الله • وما تقدموا لأنفسكم من خير نجوه عند الله • وعسى أن
 تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم •
 فمضى أن تكرهوا شيئاً ويحب الله فيه خيراً كثيراً • فقد استمسك
 بالعروة الوثقى لا انفصام لها • ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً •
 ولا تزر وازرة وزر أخرى • يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
 والله مم نوره • أن الحسنات يذهبن السيئات • وما شهدنا إلا بما علمنا
 وما كنا لنفتي حافطين • أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
 وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها • أن الله مع الذين اتقوا والذين هم
 محسنون • كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً • أن الله يأمركم أن تؤدوا
 الأمانات إلى أهلها • هو الأول والآخر والظاهر والباطن (الإحاديث)
 الجماء رحمة • الإمامة عني • العنبر شؤم • الدين شين الدين • التودد
 نصف العقل • قلة العيال أحد اليسارين • الهم نصف الهرم • حسن
 السؤال نصف العلم • التحدث بالتم شكر • الحياة تجر الفقر • آفة الجود
 السرف • الدال على الخير كفاعله • حبك للشيء يعني ويصم • من
 كثوز البر كثبان المصائب • من سعادة المرء أن يشبه أباه • يسروا
 ولا تعسروا • أقلل من الدين تعش حراً • ارحم من في الأرض

يرحمك من في السماء • أبع السيئة الحسنة تمحها • إذا أتاك كرم
 قوم فأكرمه • لا عبادة كالتمكر • لا كبيرة مع الاستغفار • ولا
 صغيرة مع الإصرار • أياكم وخضراء الدمن • أياكم والدين فانه هم
 بالليل ومذلة بالنهار • أياكم ودعوة المظلوم وإن كان كافراً • إن في
 المعارض لمنذوحة عن الكذب • إن الله يحب كل قلب حزين • ليس
 الخبر كالمعاينة • السلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • إنما الأعمال
 بالنيات (الحكم والأمثال) • شيع الحسنة بحسن الجزاء • فما أحسن
 الشعري خاف الجوزاء • تماشروا كالأخوان وتعاملوا كالأعقاب •
 القاص لا يحب القاص • الشكوى تحب الشكوى • الحذر أشد من الوقفة •
 الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند الامتحان يكرم المرء
 أو يهان • خليت عن الجادرس لثلا احتاج إلى خصومة المصافير • الخبر
 فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات • ذكرتي
 الطمن وكنت ناسياً • رب أكلة تمنع أكالات • رب نار كي لا نارني
 ربما كان السكوت جواباً • ترك الجواب جواب • سبك من بلغك •
 رب ملوم لا ذنب له • إن أردت المجازة فقلل للمجازة • إذا زل ظلم
 زل بزلته عالم • إن لم يكن وفاق ففراق • آفة العصيان النسيان • إذا
 صاحبت الدجاجة صياح الديك فلتندج • أياك واعراض الرجال • أكلم
 تمرى وعصيتهم أمرى • إن الهوى شريك العبي • فلان آمن من طبع
 الحرم • إذا لم ينفعك البازي فانتف ريث • إذا اصطاح الفأرة والسنور
 خربت دكان البقال • إن غلا اللحم فالصبر رخيص • بعد الدار كعد
 اللب • تعجيل العقاب سه • تضرع إلى الطيب قبل أن تخر من
 أنور من ليلة البدر وأشهر من يوم بدر • كالشمس في نصف النهار

كلاً مثال في الامصار • أغني الصباح عن الصباح • أظهر من الشمس
 وأبين من الشمس • العيان لا يحتاج الى البيان • حركة الاقبال بطيئة
 وحركة الادبار سريعة • زاد في الشطرنج قلة وفي الطنبور كثرة • ان
 كنت رجلاً فقد لاقت اعداءك • الحر حر وان مسه الضر • خليفة
 رجل • أجمع كلمتك يتبعك • سمن كلمتك يأكلك • من لم يردك فلا
 رده • الزيادة في الحد نقصان في الحدود • سوء الاكتساب يمنع من
 الانتساب • السعيد من وعظ بغيره • سوف ترى اذا انجلي الغبار
 افرس نحتك أم حمار • استر ما ستر الله • ايهما ما ايهما الله • شر من الموت
 ما بقي معه الموت • الضعفاء في الكف امان من الفقر • الطير بالطير
 يصطاد • ظن رؤوم خير من أم رؤوم • عز الرجل استغناؤه عن
 الناس • اعذر من أنذر • عند رؤس الابل اربابها عند التصريح
 ربح • العبد من لا عبده • العادة قوام الطبيعة • والعادة طبيعة خامسة
 الفقه جيش لا يهزم • غمام أرض جاد آخرين • فوت الحاجة خير من
 طلبها من غير أهلها • قول الحق لا يدع سدياً • التبع حارس المرأة
 كن وصي نفسك • كلام الليل يمحوه النهار • كلام لين وظلم يرين •
 ان يهلك امرؤ عرف قنتره • لشكل ساقطة لافطة • ليس من العدل
 سرعة الغزل • لما اشتد ساعده رماني • في طلب المعالي يكون العناء •
 التقدم قبل التدم • البطار عند الرخاء حق • والمعجز عند البلاء اقل
 من يسمع بخل • من أشبه أباه فما ظلم • من سلك الجدد أمن من العثار
 من يزرع الشوك لم يحمص العنب • موت في قوة وعن خير • من حبة
 في ذل وحجر • ما يداوي الا الحق بمنك الاغراض عنه • من لم يرض
 بحكم موسى رضي بحكم فرعون • من دخل مداخل السوء اتهم • من لم

يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره • من لم يكرم نفسه لا يكرم • شرار
 الامور محدثاتها • من عظم صفار المصائب ابتلاء الله بكبارها • الامان
 تعمى أعين البصائر لا تجارة كالعمل الصالح • من بزوع شرأ يوشك
 أن يحوصل بدامة • من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان • دواء
 الشق أن تحوصه • ان اللوصين يتوا سهوان • ان في الشر خبائراً • ان
 الجواد قد يعثر • ان الكذوب قد يصدق • ما من عام الا وقد خص
 منه البعض • اللؤلؤ يخرج من الماء الاحاج • الحديد بالحديد يفلح • حرام
 على النفس الحبيثة أن تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من أحسن اليها
 اتق شر لئيم أحسنت اليه • أمك منك وان كان أجدع • ان البغاث
 بأرضنا يستنسر • اذا أراد الله هلاك الغلة أنبت لها جناحين • صارت
 البئر المعطلة قصراً مشيداً • كان كراما فصار زراعاً • ان الهوان للئيم
 مراره • مساعدة الخاطل تعد من الباطل • أين ذوي الزبور من نعم
 الزبور • ذهب للملك في نوم الغدوات وشرب العشيات • كل شاه رحلها
 سلتا • الصبي لا بد له من تثقيب وان كان من قريش أو أقيف •
 الفقير زنجير العفاريات • والبعوض يدعي مقلة الاسد • من التعذيب
 تأديب الذيب • (ومن هذا الباب) ما قل عن باب مدينة العلم أسد
 الله غالب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أحسن الى النبي عليه
 أداء الدين الى الدين • اخفاء الشدائد من المروءة • استراحة النفس
 في اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك
 في أوله • تقاوم بالخير مثله • حرم الوقاء على من لا أصل له • حرفة
 المرء كثره • خير الاصحاب من ذلك على الخير • خلو القلب خير من
 ملئ الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الارذال آفة

الرجال ذر الطاعي في طغيانه ، وزقك يطليك فاسترح ، زن الرجال
 بمواريهم ، زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا ، سرورك بالدنيا غرور .
 ضيق القلب أشد من ضيق اليد ، ضاقت الدنيا على متباغضين ، ضاق
 صدر من ضاقت يده ، طال عمر من قصر لعبه ، طوي لمن لا أهل
 له ، ظل الإعرج أعوج ، عليك بالحفظ دون الجمع في السكف ،
 غشك من أرضك بالباطل ، فسدت نعمة من كفرها ، قول المرء بخبر
 عما في قلبه ، قوة القلب من صحة الإيمان ، قيمة المرء ما يحسنه ،
 قرب الأشرار مضرة ، كفران النعمة مزيلها ، المشرب العذب مزدحم ،
 ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه ، عيب الكلام لطويله : جودة الكلام
 في الاختصار

(الاشعار)

يا من أجاد ومع الملك ملشوراً * وحس بالرأى أمراً كان ملشوراً
 أنت الوزير وإن لم تؤت ملشوراً * والأمر بعدك إن لم تؤت ملشوراً
 (آخر)

وليس عتاب الناس للمرء نافعا * إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

(آخر)

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً * أهل له عنفاً وانت تلوم

(آخر)

شربت بكأس الحب في الهدى شربة * حلاوتها حق القيامة في حلق

(آخر)

هنيئاً لا يحتاب النعم ليعيهم * وللعاشق المسكين ما يخرج

(آخر)

إذا رمت من سيد حاجة • فراع لديه الرضى والغضب
(آخر)

إذا رصيت عني كرام عشيرتي • فلا زال غضباناً على ثامها
(آخر)

هوان الحياة وخزي المات • وكلا أراء طعاماً وبيلاً
فان لم يكن غير أحدهما • فسبروا الى الموت سيراً جيلاً
(آخر)

ان المقادير لا تجرى على نسق • بما يوافق أرباب الندابر
(آخر)

ما كل ما يتمنى المرء يدركه • تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
(الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج
و مصطلحات العلوم التي يقع بإيرادها الاحتياج (القرآن) ولقد زينا
السما بزينة الكواكب ، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ، مثل نوره
كشكاة فيها مصباح ، وزنوا بالقسطاس المستقيم (اسامي كتب التفسير)
يسير تأويلات • كشف • حقائق • أنوار • عين المعاني • السان العين
تنوير • معالم • كشف الاسرار • ينابيع • مجمع اللطائف • وجيز • عيون
كبير • وسيط • مفتي (أسامي كتب الحديث) مصابيح • مشكاة •
ليمان • تجنيس • شهاب الاخبار • مشارق الانوار • مفاتيح •
فوائيد • موطن • الحصن الحصين • الترغيب والترهيب • توادير •
اذكار • بحه • تهذيب • بيان • جامع الاصول • سنن • مسند •
مجمع • الشامل • عوارف • معاني الاخبار • الصراط المستقيم •
خلاصة • مهل • عيون • الشفا • الوفا • تنبيه • سير • رياض •

فردوس • أماني • شرح الآثار • (مصطلحات الحديث) حديث •
 خبر • متواتر • مشهور • صحيح • حسن • صالح • ضعيف • غريب •
 عزيز • مسند • متصل • مرفوع • موقوف • مقطوع • مرسل •
 مضمن • مسلسل • • • منقطع • فرد • مغل • مدرج • مضطرب •
 مقلوب • مركب • منقلب • مصحف • موضوع • طالي • نازل •
 ناسخ • ملسوخ • مختلف • متولف • جرح • تعديل • عدل • مستور •
 سابق • لاحق • متفق • مفترق • سماع • تحمل • نقل • رواية • قبول •
 رد • سند • اسناد • متن • منالة • اعلام • صحيح • قريض •
 (أسامي كتب الفقه أصولا وفروعا) تلويح • توضيح • تنقيح •
 تحقيق • جامع الاسرار • مهاج • بحصيل • محصول • كشف • منار •
 مبسوط • جامع زيادات • سير • هداية • نهاية • كفاية • كافي •
 محيط • خزائن • خلاصة • فصول • مجمع البحرين • ذخيرة • وقاية •
 مطلع النجوم • تحفة • ايضاح • تجريد • نصاب • نوادر • نوازل •
 تلخيص الجامع • بدائع • تمة • ملقط • مضمرات • كثر •
 رعيب • عمدة • تجنيس • حاوي • أمرار • مختار • مصفى • نافع •
 منافع • منظومة • حقائق • منفق • فرائض • ضوء • مفيد • المستفيد •
 نظم • شروط • مفتاح الجنان • تكملة • تمهيد • روضة • أنوار • محرز •
 هديب • الغاية القصوى • مهذب • عيون • عمدة • شرائع الاسلام •
 (مصطلحات الأصول) كتاب • سنة • اجماع • قياس • وجوه • النظم •
 خاص • عام • مشترك • مأول • وجوه البيان • ظاهر • لص •
 مفسر • محكم • خفي • محمل • مشكل • منشأ • حقيقة • محار •
 صريح • قسر • كناية • عبارة • إشارة • دلالة • اقتضا • مطلق •

مفيد • حكم • توقف • قصر • تخصيص • نسخ • تبديل • أمر • نهى •
 عزيمه • رخصة • تعارض • ترجيح • استحسان • حلال • حرام •
 مباح • مكروه • مندوب • حجة • دليل • (أسامي كتب التصوف
 والاخلاق) • لمان • فصوص • احبا • فضل الخطاب • عوارف •
 قوت القلوب • سمحات الالس • مستخلص • مناج • فلاح • تعرف •
 مرصاد • منازل السائرين • بيان الحقائق • خلاصة الحقائق • روح
 الارواح • محبوب • مقامات • تفاوت الملك • سجنجل • تصفية •
 ارشاد • روضة • قسطاس • كياء السعادة • كشف المحجوب • الارواح •
 مصباح الهداية • مناهج الارتقاء • ارتقا • فردوس العارفين • لوايح •
 لوايح • نزهة القلوب • قدسية • مفتاح النجاة • أنوار • فتوحات •
 ميزان المقصد الاقصى • حقائق الدقائق • نهاية الادراك • مقامات
 العارفين • كشف الحقائق (اصطلاحات للصوفية ومقالاتهم) • ذات •
 صفات • اطلاق • قييد • تعينات • وحدة • كثرة • نسبة • اضافة •
 جمال • جلال • زجر • ابتناء • بقطعة • انابة • ترك • ثوبة • مجاهدة •
 محاسبة • مكاشفة • مرافقة • تجريد • صبر • شكر • توكل • تقوى •
 تسليم • صمت • ورع • زهد • محاسبة • أدب • وجل • خشوع •
 خضوع • قناعة • مروءة • تجريد • خوف • رجاء • فتوة • نواضع • مراعاة •
 اخوة • مشاهدة • حياء • ارادة • ولاية • شوق • وجد • قبض • بسط •
 فكر • فراصة • مناجاة • مسافرة • محاوررة • فقر • صدق • رؤيا •
 حزن • سرور • جمع • تفرقة • سكر • صحو • وصول • قرينة • صفا •
 محو • قنا • بقاء • غيرة • سماع • مسكنة • مكاملة • علم لدني • فرار •
 عبودية • استقامة • عين اليقين • نجل • استنار • رضا • خلة •

بلاء • وثوق • توفيق • ورأة • اخلاص • حلوه • حرية • محبة •
 حق اليقين • توحيد • معرفة • نكرة • تصرف • عبودية • (أسامي
 كتب النحو والبيان واللغة) مفصل • اضح • رضى • كافية • ليات •
 ضوء • مصباح • معنى اللبيب • ارشاد • هداية • متوسط • كبير •
 مفتاح • تلخيص • مطول • مختصر • ايضاح • تبيان • صحاح • افصح •
 خزانة • فائق • نهاية • أساس • تاج • مصادر • مجمل • مهذب • تكملة •
 ديوان • مقدمة • سامي (مصطلحات البيان) فصاحة • بلاغة •
 مقتضي • الحال • اسناد • شملقات • قصر • فصل • وصل • بحار •
 اطناب • مساواة • خبر • انشاء • حذف • تعريف • تذكير • وصف •
 تأكيد • هديم • تاخير • برك • افراد • مطابقة • تضمن • التزام •
 تشبيه • استعارة • رفاق • عناد • تخيل • ترشيح • تمثيل • حقيقة •
 عجاز • صريح • كناية • مرسل • علاقة • انهام • مراعاة النظر •
 تناسب • توفيق • تشابه الاطراف • مشاكاة • عكس • استخدام •
 لف • ولشر • تفریق • تقسيم • مبالغة • تجهل العارف • تخمين •
 سجع • موازنة قلب • لزوم مالم يلزم • اقتباس • تضمين • تلخيص •
 حل • عقد تخلف • (أسامي كتب الطب) قانون • كلمات • ذخيرة •
 امراض • حاوي • اختيارات • موجز • تذكرة • الاسباب والعلامات •
 حفظ الصحة • كامل الصناعة (أسامي كتب الكلام) موافقة • مقاصد •
 طوالع • تجريد • محصل • عقائد • صحائف • مطالب • عالية • كفاية • نبصرة •
 الادلة • ابدار الافكار • بداية • تمهيد • اعتماد • عمدة أنوار • (أسامي
 كتب المنطوق) مطالع • شمسية • قطاس • كشف تعديل • جامع
 العلوم • وظائف • ملخص • شفا (مصطلحات المنطق) تصور •

حديق • نسبة • حكم • ادراك • ايجاب • سلب • ايقاع • انزعاج
 رفع • نظر • يدبته • دور • تسلسل • فكر • معلوم • مجهول • نوع •
 جلس • فصل • خاصة • عرض • تام • موضوع • محمول • قضية
 عكس • قبض • القول • الشارح • حجة • مفرد • مركب • تام • ناقص • خبر •
 انشاء • دلالة • مطابقة • تضمن • التزام • كلي • جزئي • مرادف •
 اشتراك • ذاتي • عرضي • قريب • بعيد • جامع • مانع • ذهن • خارج •
 تساوي • عموم • خصوص • مطلق • مزدوجة • تباین • ماهية • افراد
 لعريف • حد • رسم • حمل • شرط • ضرورة • لازم • اتفاق •
 عناد • دوام • صدق • كذب • متعل • منفصل • مقدم • تالي •
 كبرى • صغرى • شكل • نتيجة • مقدمة • قياس • افتراض •
 استثناء • مواد • أجزاء • (مصطلحات الحساب والهيئة) عدد
 مرتبة • صحاح • كسور • تضعيف • تصفيف • جمع • تقريبي •
 تقسيم • ضرب • نسبة • كمية • اشتراك • تباین • بداخل • توافقي •
 محمول • منطوق • أمهات • أصم • جبر • مقابلة • مربع • مال • كعب
 نقطة • خط • سطح • جسم • طول • عرض • عمق • حد •
 مستقيم • مستدير • منحنى • متوازي • مستوى • انحداب • تغير •
 قاطع زاوية • ضلع • عمود • يحاد • منفردة • شكل • دائرة
 محيط • مركز • قطر • قوس • وتر • محور • سهم • جيب • قاعده •
 مثلث • مربع • مستطيل • معين • ذرة • قطب • استواء • مائل •
 محيط • مركب • جوهري • عرض • عنصر • أشير • اجرام • علوية •
 عظيمة • صغيرة • معدل • خط • استواء • ارتفاع (مصطلحات الشعر)
 سبب • وتد • فاسدة • خفيف • ثقيل • مجموع • مفروق • صغرى • كبرى

أركان : ضرب • سالم • مبرح : مسمت • اضلال • قبض • طي •
 قصر • حذف • قطع • كف : سطر : اذالة : قطيع : بحر : طويله
 حديد : بسيط : وافر : كامل : سريع : خفيف : مضارع متقارب
 متدارك : سالم : محذوف مقبوض : مقطوع (مصطلحات المعنى)
 تسهيل : انتقام : تحليل : تركيب : تبديل : تحصيل تنمين تخصيص
 تسعة : تلميح : ترادف : اشتراك : كناية : تصحيف : تشبه •
 استعارة : حسابي تأليف : اسقاط : قلب تبديل تشديد تخفيف
 مد : قصر اظهار • اسرار • تكميل • تميم (الاختتام) في الدعاء
 والسلام (القرآن) أمن بحجب المضطر اذا دعاه • ادعوني استجب
 لكم • أجيب دعوة الداعي اذا دعان (الاحاديث) لا يرد القضاء الا
 الدعاء والدعاء مع العبادة • ليس شيء اكرم على الله من الدعاء • ادعوا
 الله وانتم موقنون بالاجابة • من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب
 الاجابة (من كلام المرتضى رضى الله عنه) ارفعوا امواج البلاء
 بالدعاء ما قرع باب السماء بمثل مفاتيح الدعاء اللهم اغفر رموز الالحاظ
 وسقطات الالفاظ • وسهوات الجنان • وهنوات اللسان (ومن الادعية
 الرائقة الثلاثة للدراج) بنصرتك الله نصرأ عزيزاً : وانيتها نباتاً حسناً
 اعز الله سرير الملك بوجوده واقاض على الايام آثار عدله وجوده • لا
 زالت النصر طراز لوائه والفرار من لوازم أعدائه أعلى الله لوائه
 وقهر قدرته اعداءه أعلى الله بالفتح اعلامه وبسط في بسيط الارض
 أوامره وأحكامه لا زالت رايات اقباله في الخافقين خافقة : والسنة اعلامه
 بالفتح ناطقة أدام الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت آيات
 دولته مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضراء لا زال

منصوراً يعون الله ومنظوراً يعين الله لهم أكفنا شر أعدائنا ومن يرد
 بنا سوءاً فليحط به ذلك سوء كاحاطة القائد بترائب الولاة ثم ارسله
 على هامته كرسوخ السجيل على حامة أصحاب الفيل (وفي الحديث)
 اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الزجج
 لاجراد طمس الله كوكبه رماء الله بليته لا أخت لها
 (الأشعار)

فكن في المجد ما سكنت جبال * وعش في الأرض ما دام السماء
 (آخر)

أدام الله العالمين ظلالة * ومحرمه من شر كل النوائب
 (آخر)

أبق في لعمه بقاء الدهور * نافذ الأمر في جميع الأمور
 (آخر)

بقيت بقاء الدهر باكمف أهله * وهذا دماء للبرية شامل

(الفصل بالخبر) في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطائبات الظريفة الرائعة
 (حكاية ثالثة) قال أبو العيناء كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم إلى أحمد
 ابن أبي داود فقلت قد تصافقوا علي وصاروا يداً واحدة فقال يد الله
 فوق أيديهم فقلت إن لهم مكرأ فقال لا يحق المكر السيئ إلا بأهله
 فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
 (حكاية أخرى) ولي المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم إليه
 ألفاً من المعجم وقال قد ضمت اليك ألف شيطان تدل بهم الخلق
 فماتوا في نواحي الموصل فكتب إليه المنصور أكرمت النعمة يا سليمان
 فأجاب وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور

ومأمله بغيرهم (حكاية منهمة) طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدينة
 وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت
 له أحسن ظنك بالله وبى فاني كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل
 فلما أدخلت عليه قال لها اقري فقرأت ان هذا أخي له تسع وتسعون
 لعبة ولي لعبة واحدة ففهم المتوكل ما أرادت فردها (حكاية مقتبسة)
 أكل رجل مع معاوية رضى الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من
 بين يديه فقال معاوية أخرقتها لتعرق أهلها فقال الرجل فسقناه الى
 بلد ميت (حكاية محوية) كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولاً
 بتأليف الكشف فجاء الامام عمر اللبني وقرع باب الكعبة فقال
 الزمخشري من على الباب فقال اللبني أما عمر فقال الزمخشري اذا نكر
 صرف (حكاية لطيفة) تنبأ رجل فطولت بالمعجزة فقال انبشكم بما في
 نفوسكم قالوا فما في نفوسنا قال اني لست بنبي (أخرى) ادعى رجل
 الألوهية فأمر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال
 له أياكون الاله في الحبس فقال له أما سمعت أن الله حاضر في كل
 مكان (أخرى) سافر اعرابي فرجع خائباً فقال ما ربحنا في سفرنا الا
 ما قصرنا من صلاتنا (حكاية مبككة) صاح صبي بشيخ أحدث بكم
 ابتعت هذه القوس يا عماء قال يابى ان عشت أعطيتها بغير ثمن
 (أخرى مضحكة) قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه أعيا
 فقال واشتاتني بك يوم أراك كالعين (أخرى مضحكة) قال مديني
 لامرأته أما أحب اليك النمر أم ذلك الامر فقالت يا حبيبي النمر ما أحبته
 قط (حكاية مضحكة) دخل رجل على الحاج فقال ما عندك قال
 علم السنة الطير فاذا هامتان فهاذبتا فقال ما تقولان قال نخطب احدهما

بنت الاخرى فقالت لها لا أزوجك الا بأربعمائة قصر خراب قال أين
 تجد ذلك قال ما دام مثلك حياً لن تقدمه قال كيف قال انك تقتل
 الاخبار وتعلم الدبار (حكاية مضحكة) خفف امرأتي صلاته فقام
 اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال أعدها فلما فرغ ثانياً قال عمر
 رضي الله عنه أهذه خير أم الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى
 صليتها لله وهذه خوفاً من الله فضحك عمر رضي الله عنه (حكاية
 مستغربة) أسلم مجوسى فقتل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد
 يأكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال أبوك الشقي يأكل خبزه
 ويخرج من الناس (لطيفة) قالت عجوز لزوجها أما تستحي ان تزي
 ولك حلال طيب فقال أما حلال فنع وأما طيب فلا (أخرى) شكي
 رجل الى أبي الميناء من امرأته فقال أحب أن تموت قال لا والله قال
 ولم وبحك وأنت متعب بها قال أخشى والله ان أموت من الفرح
 (أخرى) اعتلت امرأة فقالت لزوجها وبك كيف أمهل ان مت
 فقال وبلى كيف اعمل ان لم تموتى (أخرى) سمعت امرأة صوم يوم
 كفارة سنة فصامت الى الزوال ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة سنة
 أشهر (حكاية محيية) سأل المأمون أبا يونس فقيه مصر عن رجل
 اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعة ففقت عين رجله على من
 الدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع ولم يبرأ من العهدة (أخرى)
 قيل لاهراي ما تسمون للمرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه يبرد
 (أخرى) أتى نخث عنثاً آخر وقد تاب فقال له من أين معاشك قال
 بيت بنية من الكسب القديم قال فاذا كانت فقتك من ذلك الكسب
 فلهن الحزير طرياً خير من قديد فقتك (حكاية لطيفة) قيل لتاجر

ما أعجب ما رأيت من عجائب البحر قال سلاق منه (حكاية مديحة)
 عرض عمرو بن الليث عسكره فرب به وجل على فرس مهزول فقال لعن
 الله هؤلاء يأخذون المال منا ويسمنون أكفأل نسأهم فقال أيها الأمير
 لو نظرت إلى كفأل امرأتى لرأيت أنه أزل من كفأل دابتي أضحك وأمر
 له بجمال وقال خذه وسمن به كفأل دابتك وأمر أنك (حكاية مسكنة)
 قال عبد الله بن حازم لقهرمانه إلى أين تذهب يا همام قال أبني لك صرحاً
 فعبب من جوابه لأنه أشار إلى أنه فرعون إذ هو همام (أخرى)
 قال علوي لابي العيناء تفضني وقد أمرت بالصلاة على قول صلى الله
 على محمد وعلى آل محمد قال اني أقول الطيبين الاختيار فتخرج أنت
 منهم (حكاية بليغة) أراد كاتب أن يكتب جوازاً لرجل فيبيع الصورة
 فلم يقدر بحيلة لفرط قبحه فكتب يأتبك هذا الجواز آية من آيات الله
 ونذره فدعه يذهب إلى ناز الله وسفره (حكاية لطيفة) حج مخنث
 فرأى رجلاً يبيع الوجه أخذ الحلقة وهو يستغفر فقال يا حيي ما أرى
 لك أن يخل بهذا الوجه على جهنم (مطالبة) خطب رجل عظيم
 الأنف امرأة فقال لها قد علمت شرفي وأنا كريم المعاشرة محسنة
 للمكاره فقات ما أشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الأنف منذ
 أربعين سنة (أخرى) سرق اغرابي قبصاً فأعطاه ابنه لبيعه فسرق
 منه غناه فقال له أبوه كم بعته قال برأس المال (حكاية مديحة)
 بنى ابن الأسد قصراً بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة
 لمجوز كانت تساوي عشرين ديناراً فأحتاج إليها فطلبها بمائتي دينار
 فأبت فقيل لها أن التناضى يحجر عليك لسفاهتك لأنك ضيعت
 مائة وثمانين ديناراً بامتاعك عن بيع ما يساوي عشرين بمائتين

فقال ولم لا يجبر علي من يشري بمائتين ما يساوي عشرين فاشترت
بثلثمائة دينار (حكاية مبهمة) احكم رجلا الى شرح وأقر أحدهما
في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شرح فقال الرجل
أصلحك الله فحكم علي بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك
(أخرى) قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابني أمها
فاردني فقال ان أخبرني ما قرابة أولادكما اذا ولدتما فعلت فقال يا أمير
المؤمنين هذا جيد فلدته سيفك ووليته ما أربك فسله عنها فان أصاب
لمردي الحرمان وان أخطأ اتسع لي العذر فسأله فقال والله ما قدمتني
على العلم ولا أصبنتني له بل قدمتني عن العمل بالسيف والعاطن بالرحم
الا أني أحب عنه ثم أقبل علي الرجل فقالوا يا ابن المعركة كأن أحدهما
عما للآخر والآخر خالا له فأنزل فقال عبد الملك أجاب وأصاب
وجوهك وأنحزرت ولكنك تستحق ما طلبت بامتعتنا اياك وصبرك علينا
(حكاية مسكنة) قال للتصور لبعض أهل الشام ألا تحمدون الله
ان دفع عنكم الطاعون مذولينا كم فقال الشامي ان الله أعذل من أن
يجمعكم عاينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العمل حتى قتله
(حكاية مطرفة) أخذ يعقوب بن الليث رجلا من أهل سجستان
موسر فأقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف أنت الساعة قال كما
كنت قديما قال وكيف كنت قديما قال كما أنا الساعة فاطرق وأمر
له بعشرة آلاف (حكاية مفحمة) حج معاوية فتلقيه قريش
بوادي القرى والالصار بابواب المدينة فقال يا معشر الالصار ما منعكم
أن تلتقوني حيث تلتقي قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فابن النواضح
قال له عمرو بن عجلان انا الضيفاء يوم يدر في طلب أبي سفيان واجهابه

فحكمت مقعها فلما دخل المدينة قال ابن زيد بن ثابت قالوا غلب أصحاب
 سلس البول فقال علي بنه فقال له ما منعك من تلقى قائد علي قال لبس كفا
 ولكن غرك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأمنك
 الله ورسوله (حكاية مضحكة) سأل رجل الشعبي عن المنع على
 المحبة قال خلالها قال اتخوف أن لا أباها قال أن تخوف فاقعها من أول
 الليل (أخرى) حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال مخذت
 الذي ابتلانا بك (أخرى) قال اعزاني لا يثني يا ابن الأمة فقال له
 والله لمي أعذر منك حيث لم ترض الأحرار (حكاية بديعة) من
 اعزاني بآخر فقال من أين أقبلت يا ابن الم قال من الثنية قال فـ
 أيت بخر قال سل عما بدالك قال كيف عليك بالحى قال أحسن العلم
 قال هل لك علم شجاع قال حارس الحى قال فبجملنا السقا قال إن سنامه
 ليخرج من العيط قال فبأم عثمان قال لا يدخل من الباب إلا يتعفة
 بالثياب المعصفرات قال فعثمان قال وأبيك أنه جرو الأسد يلعب مع
 الصبيان ويده الكسرة قال فبالدار قال أنها لحصية الخنايب عامرة الفنا
 ثم قام عنه وقعد يا كل ناحية ولا يدعه فر كلب فصاح به ثم قال يا ابن
 همي أن هذا الكلب من نفاع قال يا أسني على نفاع نفاع قد مات قال
 وما أماته قال أكل من لحم الجمل السقا فاعتص بعضهم منه فسك قال لما
 لله وقد مات الجمل السقا فما أماته قال عثر بقبر أم عثمان فانكسرت رجليه
 قال ويل أمك أماتت أم عثمان قال اى والله أماتها الأسف على عثمان
 قال ويلك أمات عثمان قال اى وعهد الله سقطت عليه الدار فسك فرمى
 الاعزاني بطعامه ونثره وأقبل ينتف لحيته ويقول فإين اذهب فقال
 الى النار وأقبل على طعامه يلتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول

لأرغم الله إلا أنت الثام (حكاية مليحة) صلب منجم فليل له هل
 رأيت هذا في تحييمك فقال رأيت رفعة ولكن لم أعلم أنها فوق خشية
 (حجية) زعم العرب أن حرب ابن أمية من قتل الجن وقالت فيه
 (شعراً)

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر
 قالوا ومن الدليل على أنه من شعر الجن أن أحدا لا يقدر على أن يشده
 ثلاث مررات متصلة من غير أن يتضعع ويقدر على تكرار أشق بيت
 من أبيات الال عشر مررات من غير أن يتضعع (حكايات رائقة)
 اعترض رجل المأمون فقال أنا رجل من العرب فقال ليس ذاك بمسجب
 قال وإنى أريد الخج فقال الطريق أمامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد
 سقط عنك الفرض قال إني جئتكم مستجدياً لاستفتياً (حكاية ناصعة)
 قال المنصور يوماً لقواده صدق الأعرابي حيث قال أجمع كلك بتمك
 فقال أبو العباس الطوسي يا أمير المؤمنين أخاف أن يلوح له رجل
 برغيف فيتيحه ويدعك اللهم اغفر ومزات الالحاظ وسقطات الالفاظ
 وسهوات الجنان وهفوات اللسان (في ذكر الانعام وتاريخ الاختتام)
 الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . ومن غلبنا
 بأعنام مارجواته . وأنجنا ما التمس خاطرنا إياه . حق جمعت هذه الحكم
 الدقيقة . ونسخها في هذه الأوراق الوردية . وهل إني على مثاله حين
 من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . واليوم كان ذلك في الكتاب مسطوراً
 مع كون يبق عن امتلاء الكتب خالياً . وحالي بردي في الثياب خالياً بل كانت
 أيام العمر من كدورات الأيام ليالياً . ونزلت في ساحة القلب جنود
 الآلام متعقباً متواليها . لا بدعني اشتغال الاشغال بأمثال الحكم والأمثال

ولا يسعني في أوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال . ولم يكن
لدي من فقه البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب . بل كنت أتردد
لكتاب واحد الى ألف باب . وكلما سطرت أجزاء لم أجد من له شبه
فيها . فطارت طيور أوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها . أغيب
لاجل النام في الليل اذا عجمت وأقلب لعدم المقام في الصبح اذا
تمس . وفي هذه الظلمات قد ضاب هلال الصبا في مغارب الافلين . وسار
قرن العمر فرينا لقرن الثلاثين . اقتربت الساعة التي يشتمل الرأس
فيها من الشيب . ويخرج الشيب يده البيضاء من الجيب . ومع هذا
أما ركت مطايا الافكار الضاربة التي غدوها شهر ورواحها شهر .
ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر في الدهر . أخذت
بمعرفة السعي في القدوة والعشي . وأجريت المطى في سرعة المضي حتى طويت
بأدنى مدة بلا عناد وعدة . مسافة منازلة كمل السجل فكتب .
ونزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض السابرة في الحطب .
ولاشك ان هذا بالافتباس من أنوار الدولة الدائمة الابدية . والسعادة
للأمة السرمدية . التي هي مجاورة كعبة هذا البحر الطامس . والبيت
الحامي . الذي لا تفي بنعوت كماله العبارة . وأفصح صدر الكتاب عن
اسمه العالي بلسان التعبية والاشارة . وأيقنت اني حيث أبلغ في مدحه
الى النهاية . ملسوب الى المعجز مقصر عن الغاية . فالاولى الانصراف
عن الشاء عليه الى الداء له . قاله أسأل أن يطيل بقاءه . في اقبال لا
تخل قواعده . واجلال لا تخل معاقده . وبسطة لا تهدي الايام الى قبضها
ولا ترتقي البالي الى نقضها . لتبقى آثار الفضائل والمكارم موفورة
وأراليا بين العناية منظورة . وأسأله بعد أن حقق لي هذه التيسرة

وأنا في هذه البغية أن لا ياخذني بالآخرين أعمالاً الذين خل سعيهم
 في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا * فلهذه كلانا نخطي
 بها النفس وتطلب * وليس الآخرة من ظاهرها نصيب * ولكن
 الغرض الأصلي من هذا التبع والاستقراء * والمقصود الكلي من
 هذه التصفح والاقتفاء أن أرباب الجاه والاحتشام * لما كان لهم مزيد
 ميل لهذا النوع من الكلام * أردت أن أدبر عليهم بهذا التقرب
 الفاع * كأوس الحكم والصالح * يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * وطفقت أسقيهم بهذا التدوين من
 شراب الادب الذي مزاجه من أسليم عينا يشرب بها المقربون *
 فعملي أن لا تنكشف بما يفهم من ظاهر المقال * من غير أن يكون لك
 اطلاع على حقيقة الحل * قائما بالأعمال بالنيات * وبها العقائد العقود
 الدينيات * ثم أرجو أن أجعله كتابا كبير الحجم منير النجم * يشكّل
 بجميع الفروع أصوله * لو تكفل لي بذلك امتداد العمر وطوله * حتى
 إذا راع أرباب الرعة في مضحكاه فليضحكوا قليلا وإذا تعقروا أحباب
 الرهبة في بحار مبكياته فليبكوا كثيرا * ليفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
 ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظروا فيه بعين الحب
 والاصلاح * وسلكوا الذي الاطلاع على عثره مسلك الجراح * فمن نظر
 فيه بعين البغض والاعتراض هيا الله أسباب قلمهم وقلمهم وختم الله على
 قلوبهم وسمعهم فاني عملت فيه عمل الطيب الجيب * وما توفيق الابالله عليه
 توكلت واليه أئيب * ومن اتفاقات الايام * اتفاق يوم الانعام بعام الاختتام
 (تاريخ الاختتام) فقد تمته بسلخ رجب * وذلك أمر عجب * ثم بالخير

• جامع نافع • فارغيب يافى بتعليمه • حين تممته بمون الله نلت ثار محبه

بشعبه ٨٩٧

• والحمد لله وحده • والصلاه والسلام على من لا نبي بعده

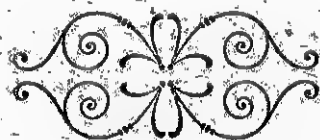
(شعر)

يا رب أنت الكريم • والذنب مني عظيم

قد قلت حقاً وحده • وقولك المستقيم

ي عبادة أنى • أنا الغفور الرحيم

*)



يقول من الى الرسول ينتمي (عبد الوهاب محمد فتوح البجيرمي)
 حمداً لمن بالعلمه تم المبادي * وشكراً للذي عم احسانه الحاضر
 والبادي * وصلاة وسلاماً على من دنى قاب قوسين أو أدنى * حظي من
 الحق تعالى بالروية فتد احساناً وحسناً * وعلى آله الطامرين الاخيار
 وأصحاب الكرام الابرار (وبعد) فقد تم طبع الكتاب المسمى بأساس
 الاقياس * الحاوي من العلوم والآداب ما يستدل عليه من الكتاب
 والسنة والقياس * وقد فت بتصحيحه خدمة لشر الآداب * جملة
 الله مقبولاً لدى الطلاب * وذلك على نفقة ملزمه حضرة الفاضل
 (الشيخ مصطفى تاج الكتبي الشهير) * الكائن محله بطندنا بجوار
 سيدي أحمد البدوي القطب الكبير (بمطبعة السعادة) الهية * التي
 مركزها بجوار محافظة مصر المحمية * لصاحبها الكامل النبيل (محمد
 افندي اسماعيل) في ظل من حفه الله بالسبع المثاني * خد بويتا المعظم
 (عباس باشا حلمي الثاني) أدام الله دولته * ولصر
 حزه وأعز كلمه وحفظ أنجاله الانجاب (سبأ ولي
 عمده) الرافق الى سماء العلوم والآداب
 كان كمال طبعه وجمال وضعه * في
 سنة ١٣٢٦ من هجرة سيد
 المرسلين * صلى الله عليه
 وعلى آله ما فاح منك
 وعم * ولاح بدر
 وتم آمين
 آمين

﴿ فهرست أساس الاقتباس ﴾

حجفة

- ٦ رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب وتوصيف ما ركب منه الابواب
٧ أما العنوان ففي فهرس الكتاب وما فيه من الأنواع والابواب
الافتتاح في ثناء الملك الفتحا وذكر الرسول والكتاب مشتمل
على خمس كلمات

- ١٣ الكلمة الاولى فيما مطلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده
١٤ الكلمة الثانية فيما يناسب لكتاب الله الكريم وكلامه القديم
١٥ الكلمة الثالثة فيما يتعاقب بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله عليه
وعلى آله

- ١٦ الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء وآل العباء وسائر الاصحاب
والاولياء

- ١٧ الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء
المعلماء

- ١٨ السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام مشتمل على خمسة
عشر حرفا

- ١٨ الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولألقابها مناسب ومطابق
٢١ الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول وأهل
المناصب وأصحاب العمل

- ٢٣ الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا

محنة

- ٢٤ الحرف الرابع في الظلم وشأته والمدون ووخاته
 ٢٥ الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
 ٢٦ الحرف السادس في النبي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام
 ٢٧ الحرف السابع في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة
 ٢٨ الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعار والاسلحة والقلاع وما يتصل

بهذه الانواع

- ٣٠ الحرف التاسع في ذكر الهبة والملاية والهلاك والخراب والاستئصال
 ٣١ الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار
 ٣٢ الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام
 ٣٣ الحرف الثاني عشر في المداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم
 وعحقير الاعداء

- ٣٤ الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة
 ٣٥ الحرف الرابع عشر في الصالح بين الفريقين واصلاح ذات البين
 ٣٦ الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة
 ٣٧ السطر الثاني في الفضائل السأوية والحكم السبعانية مشتمل على
 ثلاث حروف

- ٣٨ الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق
 ٣٩ الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة
 الحكم الخلاق

- ٤١ الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضا والخذل
 ٤٢ السطر الثالث في الافعال المرصية والاحوال الزكية مشتمل على

عشرين حرفا

٤٢ الحرف الاول في الاحسان والامان والكرام وما يليق بالاستغناء
الكرام

٤٤ الحرف الثاني في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد

٤٦ الحرف الثالث في الشكر على الامام وما يليق بهذا المقام

٤٧ الحرف الرابع في الصدق وعمراته ووصف الصادق ومحاماته

٤٨ الحرف الخامس في وفاء العهد واجاز الوعد

٤٩ الحرف السادس في التفويض والتوكيل وما فيه من التفضل

٥٠ الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار

٥٢ الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل

٥٥ الحرف التاسع في العلم والمداواة والوقار والمواساة

٥٧ الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار

٥٨ الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي لم البضاعة

٦٠ الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللين وما فيها من

الحسن والزينة

٦٢ الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء

٦٣ الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام

٦٦ الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة

٦٨ الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان

والاظهار

٧١ الحرف السابع عشر في انهاز الفرصة واغتنامها

حجفة

٧١ الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير
المقدور

٧٢ الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط

٧٣ الحرف العشرون في النسيئة والدلالة الى الخبرات والامر
بالمعروف والنهي عن المنكرات

٧٤ السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الوخيمة مشتمل على
خمس عشرة حرفاً

٧٥ الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب

٧٦ الحرف الثاني في خلف الوعد وقض العهد

٧٧ الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يليق لهذه الحالة

٧٨ الحرف الرابع في المحب والتكبر والتعظيم والتبخر

٨٠ الحرف الخامس في ذكر أبواب الحمد والحمد

٨١ الحرف السادس في المسك والبخل وما هو من هذا القبيل

٨٢ الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع والمصارع

٨٣ الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكمة والمثل

٨٤ الحرف التاسع في الحق والجهالة وما يليق بهذه الحالة

٨٥ الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل

٨٦ الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويق والتواني

٨٧ الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن

٨٨ الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من النعيب

٨٩ الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيق للاحسن

- ٩٧ الحرف الخامس عشر في اللقائج والفيضة والمجاء وما يناسبها
من الاشياء
- ٩٨ السطر الخامس في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة
والاحباب مشتمل على ثمانية حروف
- ٩٩ الحرف الاول في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد
- ٩٥ الحرف الثاني في الاخوة والاحياء وأحوالهم في الشدة والرخاء
- ٩٩ الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من
النسب والصالح
- ١٠١ الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومهراتهم ووصف الاحباب
وحالاتهم
- ١٠٣ الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والايمن
- ١٠٤ الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاحباب
وعباداتهم
- ١٠٥ الحرف السابع في زيادة حق الجار وذكر قرب الجوار
- ١٠٦ الحرف الثامن في ذكر المهاجر والشكوي والعتاب وما يليق
بهذا الباب
- ١٠٨ السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراصة والتدبير والكياسة
مشتمل على خمسة أحرف
- ١٠٨ الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق
بأدوات أهل القلم
- ١١١ الحرف الثاني في أن الشرف بالنضل والادب لا بالاصل والنسب

محيطه

- ١١٢ الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في
العواقب
- ١١٦ الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من
الحسن والقوام
- ١١٨ الحرف الخامس في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات
- ١١٩ السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المصار مشتمل
على خمسة أحرف
- ١١٩ الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة
والسلام
- ١٢٠ الحرف الثاني في السفر والانتقال والاعتقاد وما هو من هذا الباب
- ١٢٣ الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان
- ١٢٤ الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين
- ١٢٦ الحرف الخامس في الدواب والالعام وما هو من هذه الاقسام
- ١٢٧ السطر الثامن فيما يتعلق بأحوال الزمان مشتمل على عشرة أحرف
- ١٢٧ الحرف الاول في القبلى والايام والشهور والاعوام
- ١٢٩ الحرف الثاني في المصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة
- ١٣٠ الحرف الثالث في شكايه الزمان وحكاية الاخوان
- ١٣١ الحرف الرابع في اختلاف الدهر واختلاف الاحوال
- ١٣٢ الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال
- ١٣٣ الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج
- ١٣٥ الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف الدال

- ١٣٨ الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية
 ١٣٩ الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب
 ١٤١ الحرف العاشر فيما يتعلق بالموت ويناسب بالفوت
 ١٤٢ السطر التاسع في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف
 ١٤٢ الحرف الاول في ذكر الفلسكيات وما فيها من الآيات
 ١٤٣ الحرف الثاني في الحق والباطل وأن ذاك حال وهذا ساقط
 ١٤٤ الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة
 تامة بشئ من الحروف والسطور
 ١٥٠ الحرف الرابع في أسامي الكتب المشهورة الثلاثة للادراج
 ١٥٦ الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة الثلاثة

تم الفهرس